

المحكمة الدولية محكمة سرية: المتهمون والشهود والضحايا مجهولون [2]

14 آذار تعلنت الحرب [4]

زياد الرحباني



Manifesto

2

مع العدد



قروض
شخصية
جدا

ملحق المصارف

07

الانقسام السياسي يطاول
تجار السلاح: غش وكمان
وسرقات

20

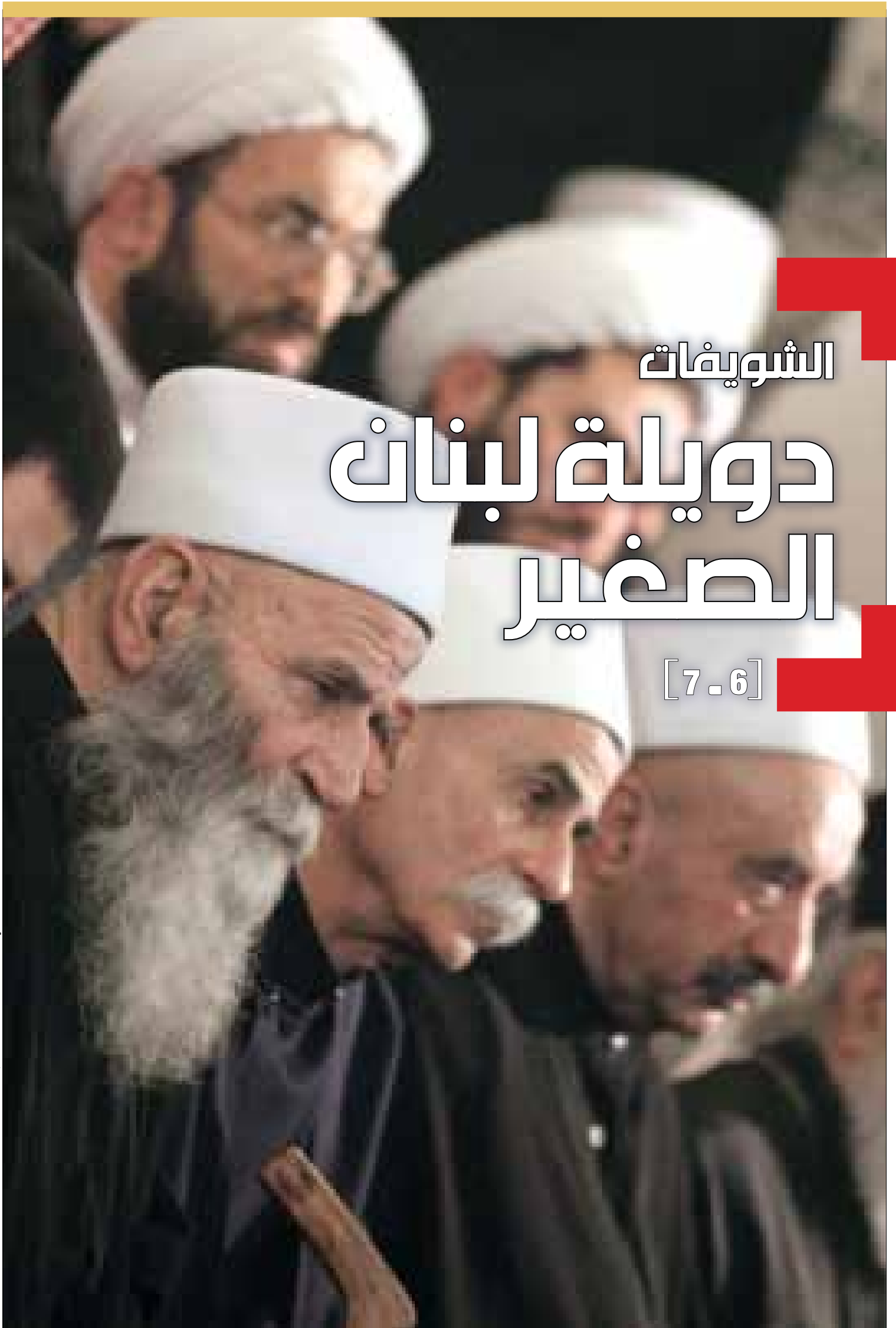
عين روسيا على انتهاكات
حقوق الإنسان في الولايات
المتحدة: نحن نراقبكم

22



«ساندي» يضرب الساحل
الأميركي: «كارثة كبرى»
وخسائر بالمليارات

في الشويفات طريق خط صيد القديم يفصل بين عالمين فقيرين: تحت الطريق وفوقه (الأسفل - الأضيق)



الشويفات

دويلة لبنان الصفير

[7-6]

تضحية اليوم

المحكمة الدولية =

ويبروقراطية العدالة الدولية في مكان يبعد آلاف الكيلومترات عن مكان وقوع الجريمة. صحيح أن المحاكم الدولية الأخرى تعتمد أحياناً الشهود المقنعين، لكن ذلك لم يحصل في ظل المحاكمات الغيابية، حيث إن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي أول محكمة دولية تتيح المحاكمات الغيابية. أما مبدأ سرية التحقيقات وعلنية المحاكمات الذي يعدّ إحدى الركائز الأساسية للحكم العادل ففُضِرَ به عرض الحائط بفضل نظام هذه المحكمة وقواعدها التي تتيح عدم الإبلاغ عن مصادر بعض المعلومات «لدواع أمنية» من جهة، ويفضل التسريبات العديدة لمضمون تحقيقات المدعي العام ولجنة التحقيق الدولية المستقلة من جهة ثانية.

الوكيل القانوني للمتضررين بيتر هاينز ومعاوناه المحاميان اللبنانيان ندى عبد الساتر أبو سمرا ومحمد فريد مطر، طلبوا أول من أمس من قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس عدم الإبلاغ عن هوية سبعة عشر متضرراً من جريمة 14 شباط 2005. وذكر هاينز أن «طبيعة التهديد الذي يتعرض له المتضررون الذين يأملون أن تبقى هوياتهم سرية، يتراوح بين التهويل والصدمة والإصابة الجسدية أو الموت، ويمكن أن يكون مصدر هذا التهديد مكان إقامة أو مكان عمل المتضررين، أو منتسبين محددين إلى

عمر نشابة

إن الحكومة، انطلاقاً من احترامها القرارات الدولية، تؤكد حرصها على جلاء الحقيقة وتبيناتها في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، وستتابع مسار المحكمة الخاصة بلبنان التي أنشئت مبدئياً لإحقاق الحق والعدالة بعيداً عن أي تسييس أو انتقام، وبما لا ينعكس سلباً على استقرار لبنان ووحدته وسلمه الأهلي». هذا ما جاء في الفقرة 14 من البيان الوزاري للحكومة الحالية. لكن يبدو أن المحكمة الدولية لن تتيح للحكومة أو لغيرها «متابعة مسارها»، لأنها قررت اعتماد السرية في الإدعاء والدفاع وفي التعامل مع المتضررين من الهجوم الذي وقع في 14 شباط 2005. فبعد قرار غرفة الدرجة الأولى السير في المحاكمات الغيابية، أي من دون مثول المتهمين، وبعد تعيين محامين لهؤلاء من دون أن يتعرفوا إليهم أو يتواصلوا معهم، وبعد ترجيح اعتماد المدعي العام شهوداً مقنعين لن يُسمح بمعرفة هويتهم الحقيقية، جاء دور الضحايا حيث طلب أول من أمس وكيلهم إخفاء هوية 17 منهم. وبالتالي سيشهد العالم محاكمات غير مسبوقة في التاريخ من ناحية السرية، حيث إنه لا المتهمون موجودون ولا الشهود معروفون ولا ذكر لهوية الضحايا. محكمة أشباح يديرها قضاة ومحامون

للمرة الأولى في

تاريخ المحاكمات الدولية

ستعقد الجلسات في

قضية اغتيال رئيس

الحكومة السابق رفيق

الحريري يوم 25 آذار 2013

في ظل غياب المتهمين

وإخفاء هوية شهود

ومتضررين. وكما في

الدول الديكتاتورية،

قد يصدر الحكم من دون

أدنى مراعاة للشفافية.

فلا المحكمة علنية ولا

التحقيقات سرية... بل

العكس صحيح

Manifesto

زياد الرحباني

«المعلومات» - «المكتب الثاني» الثاني [3]

ما كدنا نرتاح من محاولة اغتيال الدكتور سمير حتى واختصاراً ودون الدخول في تفاصيل ما بين النهريين، قُتل الشيخ عبد الواحد ومرافقه على حاجز للجيش اللبناني الأسير، والأسير عكس الحرّ، في منطقة العكار - مفرق الكويخات. عند هذه الحادثة أظن أنه يجدر بنا أن نعود إلى أصل الحادثتين: «وردة عمري» وكويخات الثنائي الحرّ خ. الضاهر وم. المرعي، فقد وقع قبلهما حدث بأهميتهما وربما أكثر وعلى علاقة بنفس الفريق الذي هو فريق حاكم حتى لو كان في المعارضة، وهو بالمناسبة حرٌّ وحرٌّ وحرٌّ، أما السيدة ماجدة الرومي فحرّة.

إن كل من لا ينتمي إلى قوى 14 آذار - وكلمة قوى توحى لي دوماً بأن هنالك فعلاً قوى وأكاد أصدّق في بعض الليالي، وعندما أصحو في الصباح أجد أن حتى قوة واحدة لم أجد لها طوال الليل ومحاولة فهمهم في الليل لا قوة، ولا حول ولا قوة، فمن أين هذه القوى يا ولدي؟ - كل من لا ينتمي إلى قوى 14 آذار هو برأي القوى هذه الافتراضية حتى الآن والمدججة بالإعلام والمحاظة بشكل خاص بالمنظمات المدنية «غير الحكومية» - ينتمي إلى مجموعة من الأغنام الأسيرة الرأي والقرار والموقف. أما نحن في 8 آذار في يوم المرأة العالمي المقهورة المقموعة المسلوبية الحقوق المخالفة لكل قوانين السير والهواتف المحمولة والسّماعات والآي فونو والآي فيك والآخ يا ربّ، لا منظمات لدينا سوى فقهية فارسية أو عربية سورية وهذا أصبح مؤسفاً لقوى 14 آذار - التي تحتفل بمناسبة اليوم العالمي للكلّي في كلّي الحالات أكان سعد أم لم يكن، أكان باسم السبع وعقاب جماعي صقر (الاسم الثلاثي) أم لم يوفقاً بحجوزات للعودة - والباقي من منظماتنا هي عكس منظماتهم المدنية أي جكماً عسكرية، نعتدهم بالمقابل أسرى السفارة وأسرى التزاماتهم غير الممكن الوفاء بها ووعودهم لجماهير «كشّش» على مرّ السنين كما «يكش» القطن في الماء الساخن. هم أسرى رسائل فيلتمان النصيّة وقد شهد لهم «ويكيليكس» على طول المصادقية الشريفة وعرضها وعلى كل الشاشات المتوترة بهم أو ضدّهم.

أعتقد أن صفّ الأحداث بالترتيب الذي سيأتي تبعاً سيسهل هذه المقالة اللعنة - وأدري، لكن ما باليد حيلة - وتدون. إذا افترضنا، وهو عملياً كذلك، لكني ذكرتك كلمة «إذا افترضنا» لواجبات العمل الصحفي الموضوعي، وكلي لا تخدش حرية التعبير أحدكم أو يُمسّ شعور مرهف لطرّاش غرافيتي في عزّ طلعتة على الحائط المواجه لحاكم مصرف لبنان والمهاجر، علينا أن نعطي لحدث سقوط بابا عمر في حمص، سوريا - بمعزل عن تضارب المعلومات اللانسانية التي رافقته، لأن الاكيد بعد سماع جميع الاطراف ولكل هذه المدة، أن كل ما حصل لا انساني لكن: هذا ما حصل، وهي ليست أول مأساة إنسانية في كل حقبات التاريخ، وبالمناسبة عندما نصاب بالعجز والخقّ والدهشة من المفيد دوماً تذكر الحرب العالمية الثانية - علينا أن نعطي دوره كנקطة تحوّل كاملة ورئيسية في مجرى ما تبع في سوريا وأيضاً في لبنان. لقد جَمَدَ الحراك المبرمج من جانب الفريق المتواطئ ضد سوريا الأسد وهو الأميركي وأخوته وأحفاده وأقرباؤه الشرقيون بعد هذا الحدث، وزادت برودة المرواحة في مجالس «الانسان» (مجلس الأمن، الهيئة العامة، مرصد حقوق الانسان إلخ...) واستفحل الشلل الغربي عمّا كان فيه منذ بداية الحراك السوري في 15 آذار 2011. كان موقف الغرب وخاصة الأميركيين لا يليق بالبينتاغون ولا بهوليوود ولا بالبيت الابيض طبعاً ومكتبه البيضاوي ولا حتى حلقة تلفزيونية من برنامج Ironside (أيرون سايد) وذلك قبل انهيار المعسكر الاشتراكي أو بـ X Files (إكس فايلز) بعد انهيار الاشتراكي هذا. إن حسم النظام السوري ولافروف لهذه المعركة بالذات لصالحهما كسر الهيبات وفركش الاستعدادات التي كانت مطمئنة إلى مسارها، وعلا «هواش» عالي الصوت لا للهجة - فال«هواش» لا لهجة له - من مجلس التعاون الخليجي، وراح يحاول التوسّع بالقوة وبخلاف أمزجة الإمارات المحيطة وبعض ما تبقى من وادي الأردن، بينما صمت العراق والجزائر وكان زينة الفرز المذكور موقف لشرطة دبي مفاجئ جدا وحاسم وحسنٌ ومشرف في نفس الوقت. فقد أكد قائد شرطة دبي ض. الخلفان لنا وللأميركيين وللمصريين ولليبيين وللرئيس التونسي المفاجئ والمتفاجئ وفجأة أن في الأمر، وليس في سوريا فقط، بل وفي دبي: اخوان مسلمون. وهذا ممنوع قطعياً في دبي وإن أمكن خارجها والأفضل للوصول إلى هذا البتغي هو ومن الآخر: ضربهم بكل ما في الكلمة من أنواع الضرب، فهم لن يستسلموا مع أنه يجب أن يفعلوا. وهم لن يتوقفوا، فعلياً إيقافهم، وعلينا وعلى أعدائنا والسلام.

التتمة نهار الجمعة القادم.

تقرير

تهديدات إسرائيلية جديدة للبنان

يحیی دبوقة

حدّر ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، أمس، من نشوب حرب إسرائيلية جديدة ضد لبنان، إذا ما أقدم حزب الله على تنفيذ عملية في الخارج تؤدي إلى مقتل عدد كبير من الإسرائيليين. وكشفت تقارير إعلامية عبرية عن استعدادات خاصة بجريها الجيش الإسرائيلي، في محاكاة لحرب برية يخوضها ضد حزب الله، في القرى والبلدات في الجنوب اللبناني.

ووصفت صحيفة «يديعوت أchronوت» رسالة الضابط الإسرائيلي بأنها «مدروسة مسبقاً، وجرى تمريرها عبر وكالة رويترز للأنباء، وتتناسب مع التصريحات والمواقف الصادرة عن إسرائيل في السنوات الأخيرة». وأشارت إلى تأكيد الضابط على أن «الحكومة اللبنانية قادرة على كبح حزب الله الذي يتصرف كدولة داخل دولة». وأكد الضابط أن «إسرائيل ستسعى في الحرب المقبلة إلى إنهاء المعارك بسرعة»، مضيفاً إنه «في بداية حرب لبنان الثانية، اعتمدت إسرائيل اعتماداً أساسياً على القصف من الجو، لكن في المرة المقبلة، فإن قوات المشاة والدبابات ستدخل (إلى الأراضي اللبنانية) على نحو مبكر جداً». وأشار الضابط إلى أنه في كل قرية من القرى الـ 240 في جنوب لبنان، هناك أهداف لحزب الله، على شاكلة خنادق ومقار حرب عصابات، إضافة إلى منصات إطلاق صواريخ، وعدد من مخازن الأسلحة والوسائل القتالية. ورغم تهديده بأن الجيش الإسرائيلي سيستخدم في الحرب المقبلة القنابل

العنقودية، إلا أنه أكد في المقابل «استخدامها بصورة أقل من ذي قبل».

في السياق نفسه، نقلت القناة العاشرة في التلفزيون العبري عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع قوله إن «حزب الله يبقى العدو الأخطر بالنسبة إلى إسرائيل»، مشيراً إلى أن «حزب الله يملك أعداداً ونوعيات من الوسائل القتالية، أكثر



حزب الله يبقى العدو الأخطر بالنسبة إلى إسرائيل



بكثير مما كان لديه خلال حرب لبنان الثانية عام 2006). وعبر عن خشيته من إمكان انزلاق سلاح غير تقليدي من سوريا إلى حزب الله، على خلفية ترزغ نظام الرئيس السوري بشار الأسد. لكنه طمان الإسرائيليين في المقابل إلى أنه «رغم المخاوف الحقيقية، التي تزداد يوماً بعد يوم، إلا أنه حتى الساعة لا يبدو أن النظام في دمشق فقد السيطرة على الأسلحة الكيماوية، التي لا تزال في مخازنها، ومحمية جيداً».

إلى ذلك، عرض التلفزيون العبري صوراً ومشاهد عن مناورات عسكرية أجراها الجيش الإسرائيلي تحاكي مواجهات مفترضة مع حزب الله، كإحدى الصور المفترضة في حال اندلاع الحرب البرية في جنوب لبنان. وعرضت القناة العاشرة مشاهد عن إحدى هذه المناورات، أظهرت وحدة من جنود الاحتياط تتعامل مع عنصر واحد من حزب الله، محاصر في منطقة وعرة، شبيهة من ناحية جغرافية بمناطق في جنوب لبنان، حيث دامت المعركة المفترضة مدة طويلة. وتمكنت القوة من قتل العنصر في نهاية المطاف، إلا أنها كلها وقعت قبل ذلك، ما بين قتل وجريح، واضطرت إلى إلغاء تقدمها وتغيير خطط انتشارها ومهامها.

وصرح قائد الوحدة العسكرية المناورة، بأن هذا التمرين معدّ لمحاكاة واقع سيواجهه الجنود في أرض المعركة المقبلة، الأمر الذي يستدعي منهم أن يكونوا واعين ومدركين لخطورة الوضع، والاستعداد للتعامل معه، وخصوصاً أن القتال المقبل سيكون معقداً، ولا يشبه المعارك التي شهدتها الحرب الماضية عام 2006.

محكمة سرية

بجريمة اغتيال الحريري بالمحاكمات الغيابية. وتقول «تجري المحكمة الخاصة بالمحاكمة غيابياً إذا كان المتهم (أ) قد تنازل صراحة وخطياً عن حقه في الحضور، (ب) لم يتم تسليمه إلى المحكمة من قبل سلطات الدولة المعنية، (ج) قد توارى عن الأنظار، أو تعذر العثور عليه بعد اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان مثوله أمام المحكمة للإبلاغ بالتهمة التي ثبتها قاضي الإجراءات التمهيدية».

المحاكمات ستنتقل إذا بعد حوالي خمسة أشهر إذا لم يحدث أي طارئ، وإذا لم تدخل تعديلات جذرية على قرار الاتهام، وإذا رفضت غرفة الاستئناف الطعن في شرعية القرار الاتهامي الذي كان قد تقدم به المحاميان أنطوان قرقماز وجون جونس (دفاعاً عن مصطفى بدر الدين). وسيغيب عنها المتهمون الأربعة، بينما سيظهر بعض الشهود مقنعين، وستخفى أسماء سبع عشرة ضحية. ويذكر أخيراً أنه «في حال الحكم بالإدانة غيابياً، يحق للمتهم الذي لم يعين محامياً دفاع من اختياره أن يطلب إعادة محاكمته حضورياً أمام المحكمة الخاصة، ما لم يقبل بالحكم الصادر بحقه» (المادة 22 من النظام). بكلمات أكثر وضوحاً، قد تضطر المحكمة إلى العودة إلى النقطة الصفر بعد مرور سنين من المحاكمات، إذا قرر المتهمون فجأة إعادة محاكمتهم حضورياً حتى لو صدر حكم بإدانتهم.



محكمة اشباح: لا المتهمون موجودون ولا الشهود معروفون ولا ذكر لهوية بعض الضحايا (أرشيف)

منظمات معادية وأقربهم. وفي بعض الحالات فإن العمر أو الوضع النفسي للمتضررين قد يزيد من وقع تهديد كهذا» (الفقرة 19). وتابع هاينز في نص المذكرة التي رفعها إلى القاضي فرانسين قائلاً «إن هؤلاء المتضررين لا يريدون الكشف عن هوياتهم للفرقاء (الدفاع والادعاء) لأن فعل ذلك سيزيد من احتمال تسريب معلومات عنهم بواسطة آليات مرتبطة بإجراءات المحكمة، بما فيها التحقيقات. إن أي إشارة إلى علاقتهم بالمحكمة قد تضع هؤلاء المتضررين في خطر» (الفقرة 20). وأضاف المحامي هاينز ومعاونوه أن المخاطر التي يتعرض لها المتضررون تتطابق مع المخاطر التي يتعرض لها الشهود (الفقرة 22) وأنهم كانوا قد اشتراطوا أن تبقى هوياتهم سرية قبل أن يوافقوا على المشاركة في إجراءات المحاكمة (الفقرة 25).

يضاف إخفاء هويات المتضررين إلى إخفاء المحكمة مصادر بعض المعلومات التي ستعرض على القضاة بحجة أن الإبلاغ عنها «قد يؤدي إلى المساس بالمصالح الأمنية لإحدى الدول أو لإحدى الهيئات الدولية» بحسب المادة 117 من قواعد الإجراءات والإنبات الخاصة بالمحكمة الدولية، إذ يجوز للمدعي العام في هذه الحالات «الطلب من قاضي الإجراءات التمهيدية في غرفة المذاكرة وبصورة غير وجاهية

المدعي العام معلومات قدّمت له بصفة سرّية وتمسّ بالمصالح الأمنية لدولة أو هيئة دولية أو ممثل عنها، لا يعتمد المدعي العام إلى إبلاغ تلك المعلومات ومصدرها إلا بموافقة الشخص أو الهيئة التي قدّمتها».

أما المادة 22 من نظام المحكمة الأساسي (المرفق بقرار مجلس الأمن 2007/1757) فتتيح سير المحكمة الدولية الخاصة

للمصلحة العامة أو لحقوق الأطراف الثلاثة، فيجوز للمدعي العام الطلب من غرفة الدرجة الأولى في غرفة المذاكرة وبصورة غير وجاهية إعفاء كلياً أو جزئياً من موجب الإبلاغ عن مصادر المعلومات وهي «(1) إلحاق الضرر بالتحقيقات الجارية أو اللاحقة، أو (2) تشكيل تهديد خطير لسلامة أحد الشهود أو سلامة عائلته، (3) أو أن الأمر لسبب أو لآخر هو مخالف

إعفاء كلياً أو جزئياً من موجب الإبلاغ الملحوظ في القواعد».

وتحدد المادة 116 من القواعد مبررات إضافية لعدم الإبلاغ عن مصادر المعلومات وهي «(1) إلحاق الضرر بالتحقيقات الجارية أو اللاحقة، أو (2) تشكيل تهديد خطير لسلامة أحد الشهود أو سلامة عائلته، (3) أو أن الأمر لسبب أو لآخر هو مخالف

بناء عكوده		بيان المركز المالي المجمّع	
الأسهم: ل.ل. 1,900,000,000 457,211,190 مدفوع تكامله الأموال الخاصة بالجمعة: ل.ل. 2,911,288,247,000 من حيث: 11247 أسيوت لجنة المصارف 59 - عضوفي جمعة مصارف لبنان		مجموعة عكوده سترادار	
بيان الدخل المجمّع			
2011/09/30	2012/09/30	2011/12/31	2012/09/30
1,521,866 (967,278)	1,639,833 (989,050)	133,394	852,058
581,088	650,278	1,007,058	927,752
233,278	240,910 (27,816)	-	-
196,658	203,099	37,097,210	36,899,521
82,101	104,977	28,819	216,308
30,123	30,123	82,087	398,288
173,871	20,710	72,920	82,466
33,092	18,112	-	-
1,016,301	1,229,127	39,677,073	40,043,333
(78,207)	(141,683)	438,198	438,198
(90,072)	(108,282)	17,242	19,124
12,020	16,987	707,846	707,846
-	(110)	304,232	582,876
991,094	1,087,051	72,086	72,086
(282,050)	(291,823)	795,290	800,766
(176,684)	(203,384)	381,884	381,294
(8,679)	(4,242)	(103,912)	(26,051)
-	(9,817)	238,010	516,910
(492,817)	(527,020)	-	-
498,277	524,811	438,198	438,198
4,091	436	17,242	19,124
503,117	525,573	707,846	707,846
(98,682)	(118,014)	304,232	582,876
404,235	407,559	72,086	72,086
4,277	49,317	795,290	800,766
408,912	456,876	3,411,977	3,800,959
9,471	4,300	141,172	100,329
399,441	461,176	3,052,449	3,901,288
1,108.7	1,208.8	43,320,686	43,991,261
1,106.3	1,208.2		
بيان الميزانية			
2011/12/31	2012/09/30	2011/12/31	2012/09/30
387,781	310,899	387,781	310,899
173,708	109,880	173,708	109,880
418,781	387,566	418,781	387,566
70	578	70	578
512,947	503,870	512,947	503,870
2,204,602	2,010,299	2,204,602	2,010,299
11,842,246	11,088,642	11,842,246	11,088,642
2,280,990	2,228,167	2,280,990	2,228,167
2,322,900	2,196,788	2,322,900	2,196,788
1,999,742	1,942,878	1,999,742	1,942,878
1,200,988	1,204,057	1,200,988	1,204,057
1,102,072	1,214,764	1,102,072	1,214,764
52,876	89,922	52,876	89,922
10,022,174	11,098,017	10,022,174	11,098,017
222,399	219,178	222,399	219,178
-	-	-	-
13,952	110,487	13,952	110,487

الحصول في 2012/9/28 على ترخيص مباشرة العمل في تركيا بعد نيل إذن بإنشاء مصرف في 2011/10/27 إطلاق أول ه فروع في إسطنبول إضافة إلى فرع في أنقرة وفرع في إزمير قبل نهاية السنة الحالية

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | سورية | مصر | السودان
 المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | مكتب تمثيلي في أبوظبي

تقرير

قوى 14 آذار مكبلة بالمقاطعة من

الوثيقة السياسية التي أعلنتها قوى 14 آذار أمس، التي جاءت لتؤكد ما كانت قد أعلنته سابقاً في بياناتها مجمعة أو في بيانات قياداتها منفردة، وتضمها الى لائحة الوثائق الموضوعية في الادراج، رغم اللهجة المرتفعة للرئيس فؤاد السنيورة والصورة الجامعة لجميع قيادات 14 آذار في منزل الرئيس سعد الحريري بعد لقاءات تنسيقية بعيدة عن الكاميرات التلفزيونية في معراب وكيفا.

لذا تتحول النقاشات الجدية في الدوائر المعارضة الى محاولة استمزاز الآراء حول ما يمكن القيام به ابعد من مقاطعة الحكومة، من امور باتت الى حد كبير محدودة في الزمان

اللواء اشرف ريفي الذي كان مصراً على التقاعد في اليوم الاخير لولايتته. لكن اغتيال الحسن فتح امام قيادات قوى 14 آذار اجتهادات مختلفة تقضي بضرورة التمدد لريفي، ولا سيما مع احتمال عدم ممانعة اي طرف من اخصامه التقليديين هذا التمديد.

سياسياً، تقف قوى 14 آذار امام جملة عقبات تندرج تحت سؤال وحيد: ما هو المنحاح فعلاً لمواجهة «آلة القتل»؟ وهو التعبير الذي استعارته قيادات قوى 14 آذار من مندوبية الولايات المتحدة الاميركية سوزان رايس حين تحدثت في الخامس عشر من تشرين الاول الجاري، عن ان «عناصر حزب الله أصبحوا من ضمن آلة القتل السورية».

من المؤكد ان الانقاذ لن يكون عن طريق

حرب خطيرة، وسيف ذو حدين، ولكل فريق وثائقه السرية والمفبركة، التي يستطيع من خلالها شن حروب اعلامية مكلفة. لسوريا وثائقها حول كثير من اللبنانيين الواقفين اليوم ضدها، ولواشنطن وثائقها، ولحزب الله وايران ايضا. لذا سحبت اللعبة من السوق الاعلامي، بعدما اثبتت عدم نجاحها الا في خلق زوبعة في فنانج الأزمة اللبنانية، سرعان ما انحسرت، بعد بلبله حول تزوير الوثائق. بدا حينها ان الحاجة تكبر الى اكثر من الوثائق لمواجهة مشروع ايران وسوريا في لبنان.

ثانياً، حاولت قوى 14 آذار ان تهادن الاكثرية من خلال تدوير زوايا الازمة، والقفز فوق المخاطر الامنية التي جعلت قياداتها مستهدفة بمحاولات الاغتيال، وتغيير استراتيجيتها لاسقاط الحكومة، بالرهان على قانون الانتخاب الذي يسمح لها بتحقيق اكثرية نيابية تعيدها الى السلطة. بدت ذاهبة بخطى واثقة - ولو على تمايز بين مكوناتها - من اجل الاصرار على قانون للانتخاب باي ثمن، والى حد ما، مهما كان شكله من اجل اجراء الانتخابات. كانت استطلاعات الرأي التي تجريها هذه القوى ترجح فوزها في قانون 1960، وهو تفاؤل لا يجاريها فيه من يعرفون خبايا الانتخابات وخفاياها.

لكن اغتيال الحسن قلب الطاولة، وباتت المعارضة امام استحقاكات بالجملة، أمنية وسياسية على السواء. في الأمن، باتت قوى 14 آذار تعيش هاجساً أمنياً مضاعفاً، بعد سلسلة التحذيرات التي توالى اليها، قبل اغتيال الحسن وبعده. لذا، فهي صارت محكومة بمقاربة ملف قوى الامن الداخلي، مع ما تمثله هذه المؤسسة من ذراع أمنية للبنان ولقوى 14 آذار، واستحقاق انتهاء ولاية المدير العام

ما هي الخطوة التالية بعد إعلان قوى 14 آذار مقاطعة الحكومة؟ وكيف يمكن ان تواجه التحديات المفروضة عليها في وقت تراوح فيه نقاشاتها مكانها؟ وهل أخذت في الحساب موقف رئيس الجمهورية وبكركي أمس؟

هيام القصيفي

كان من المفترض ان يكسر اغتيال اللواء وسام الحسن حال الجمود التي كانت وصلت اليها المواجهة بكاتم الصوت بين قوى 8 و14 آذار. وكان يتوقع ان يشكل الاغتيال بمفاعيله الامنية والسياسية رافعة لقوى المعارضة كي تستنهض قواها الذاتية، فتنتقل في معركة استعادة القرار من ايدي خصومها. لكن المشهد السياسي العام اليوم لا يظهر انه يقارب حتى الساعة ما تعتبره هذه القوى خطراً داهماً على البلد.

اولاً سبقت اغتيال الحسن محاولة عربية - سعودية تحديداً - لاستعادة المبادرة من يد سوريا وحلفائها عبر حملة اعلامية تضمنت نشر وثائق سورية استهدفت الجيش اللبناني وحمّلت حزب الله المسؤولية عن اغتيال النائب جبران تويني. بدت الوثائق، التي جاءت بعد احباط المخطط الذي بات يعرف باسم سماحة - ملوك، وكأنها تفتتح حرباً بالوكالة عن الاصيل اللبناني في وجه حزب الله والجيش، لكن حرب الوثائق



انعدام ثقافة أم غاب بلا شريعة؟

كم كان مؤملاً رؤية الشباب اللبناني، وجُلهم من طلاب الجامعات، أمام السرايا الحكومية، بكلمة هجموا وبأخرى انسحبوا! هذا الانصياع الكبير يذكّرني بيوم 14 شباط 2005، يومها، سألني مدير رسالة الدكتوراه التي أعدتها في فرنسا جان - مارك لافست: «هل كان الرئيس الحريري يمينياً أم يسارياً؟». تبسّمت وأجبت بمقولة الرئيس سليم الحص: «السياسة في لبنان غاب بلا شريعة».

الشريعة في السياسة هي المبادئ التي يطرحها المفكرون ويطلع عليها الشباب، ثم على أساسها يتحزبون. في الغرب تنطلق الأحزاب من الجامعات، أما في لبنان فتدخل الأحزاب الجامعات. كم عدد الشباب اللبناني الذي قرأ كتاباً سياسية قبل انتمائه إلى حزبه؟ كم عدد الذين اقتنعوا بطروحات الزعيم فانتسبو؟ قبل أن يقرأ الشباب اللبناني الكتب الثقافية العامة، يستوقفني مشهد مؤلم آخر. عندما دخلت مكتبة كلية الهندسة رأيتها، ولا أبالغ، بغنى مكتبات جامعات فرنسا. الفرق أن الكتب في فرنسا قد اُهترأت من كثرة القراءة، أما هنا فما زال معظمها جديداً لم يمسه. من هنا يمكننا فهم حال الشباب؛ إن إن القراءة هواية تبدأ بكتب الاختصاص وتنتهي بالثقافة العامة.

الطالب طبعاً، لن يبادر إلى القراءة من تلقاء نفسه. على الأستاذ دفع الطلاب نحو البحوث، ما يجبرهم على القراءة. فرنسا لم تتخلص من الإقطاعية بسحر ساحر ولا ببركة ربانية. تحولت إلى ما هي عليه اليوم بفعل علمائها. العلماء اللبنانيون لا يقلون كفاءةً عن غيرهم، لكنهم ممنوعون من العمل. بفعل نظام التعاقد بالساعة تحول الأستاذ الجامعي من عالم إلى مدرس. لم يبق للأستاذ الوقت للابحاث، بل يمضي وقته لاهاً وراء لقمة عيشه. وتحول الطلاب بالفعل ذاته إلى تلامذة، وشتان ما بين الطالب والتلميذ. الطالب الفرنسي يدون خلال المحاضرة خطوطاً عريضة ويتعمق بدراسته من خلال البحوث في مكتبة الجامعة وشبكة الإنترنت. أما في لبنان، فنرى الطالب يحفظ المحاضرات غيباً. ووصل الأمر ببعض إلى حفظ تمارين الرياضيات والفيزياء وحتى مسابقات الاعوام السابقة. أحد طلابي قالها جهاراً: «أدرس بهدف النجاح ليس إلا». هذا القول على براءته يعكس مضموناً خطيراً؛ إذ إنه يعني غياب الحس المهني.

أقول لكل المعرقلين من سياسيين وغير سياسيين، ومعظمهم من الاقطاعيين: اتركوا المسؤولين يقرؤا ملف التفرغ، افسحوا المجال أمام الأجيال الصاعدة كي تبني الوطن قبل أن يطاولها الفساد الذي ضربكم والمستمسكات عليكم كثيرة. إن من يدفع ثمن فسادكم اليوم هو الوطن عموماً وأولادكم خصوصاً.

د. راني رزق
أستاذ متقاعد في الجامعة اللبنانية

هناك محاولات لاستمزاز الآراء حول ما يمكن القيام به ابعد من مقاطعة الحكومة (ارشفيف - مروان طحطج)



المشهد السياسي

المعارضة تعلن الحرب

ميقاتي، كانت تبحث في امكان تأليف حكومة جديدة، نفت مصادر مشاركة في هذه المداولات هذه المعلومات، مؤكدة أن ان الرباعي سليمان - بري - ميقاتي - جنبلاط متمسك ببداية واضحة للحل، عنوانها طاولة الحوار.

من جهتها، قالت مصادر المجتمعين في وادي أبو جميل لـ«الأخبار» إن مقاطعة الأعمال الحكومية لا تعني مقاطعة كل جلسات المجلس النيابي، بل تلك التي حضرها الحكومة فحسب، ويعني ذلك امكان المشاركة في حضور جلسات نقاش قانون الانتخاب ان لم تكن الحكومة حاضرة، مع مراعاة المخاطر الأمنية على النواب. كذلك اكدت المصادر أن قرار المقاطعة لا يشمل جلسات الحوار. ولفتت إلى أن المطالبة بتأليف حكومة إنقاذية تلبي مطالب حزب الكتائب بعدما كانت مطالبة البعض بتشكيل حكومة من لون واحد، وهو ما رأى بعض المجتمعين انه قد يجد تجاوباً لدى سليمان وبري وجنبلاط.

وقالت مصادر وزارية من فريق 8 آذار إن أفضل رد على المعارضة يمكن أن يصدر اليوم هو في قرارات مجلس الوزراء الذي سينعقد في بعديا اليوم، مؤكدة ان التشكيلات الدبلوماسية ستبت من خارج جدول الأعمال. واكدت المصادر أن ما لم يُحسم في هذه التشكيلات بعد هو التعيين من خارج الملاك، إذ إن رئيس الجمهورية يرى أنه من غير المقبول تعيين سفراء من خارج الملاك،

تخدم التهذئة ولا المعالجات المطلوبة». ومن عين التينة، نقلت اوساط بري كلاماً مشابهاً. واجمع قادة الفريق الحكومي على التذكير بما سبق لهم ان اعلنوه: فلنتفق على حكومة وحدة وطنية او حكومة إنقاذية، قبل ان نسقط الحكومة الحالية.

بعض الجهات في الاكثرية رأّت في موقف قوى 14 آذار تصعيداً يندب بما هو اخطر. ترى هذه القوى أن المعارضة تريد استدراج خصومها إلى إشكال لا يمكن أن يُختم إلا باتفاق على نسق الدوحة. واستندت في ذلك إلى ما قاله السنيورة في بيانه أمس عن كون الاغتيالات توقفت بفعل اتفاق الدوحة، ما يعني أن فريق السنيورة يرى في اغتيال الحسن نهاية الاتفاق المذكور. ورأت مصادر حكومية أن فريق 14 آذار «يريد أخذ البلد إلى المهول، من خلال إصراره على تعطيل الدولة، والتمسك بإسقاط الحكومة مع ما يعنيه ذلك من إدخال للبلد في الفراغ، في لحظة فراغ إقليمياً».

من جهتها، رأّت مصادر وزارية ان ما جرى لن يؤثر في قرار ميقاتي الذي حسم أمره بالبقاء في السرايا الحكومية، إلى حين الاتفاق على بديل لحكومته. وفيما رأّت مصادر سياسية أن المشاورات التي جرت امس على خط بعديا - المختارة - السرايا، والتي شملت أيضاً الرئيس نبيه بري من خلال لقاء عقده الوزير علي حسن خليل مع

جعجع وزوجته النائبة ستريدا، فقال: لم يكن ينقص البيان إلا مطالبة الحكومة بإيجاد حل لنساقط الشعر، واخترع دواء لمرض السرطان. البيان كان واضحاً. كرر كل ما قاله فريق المعارضة خلال الأيام والأشهر الماضية: استقالة الحكومة بعد إنجازها الآتي: نشر اليونيفيل على الحدود مع سوريا. إضافة جريمة اغتيال اللواء وسام الحسن إلى اختصاص المحكمة الدولية (بحاجة لقرار من مجلس الأمن وتعديل لأنظمة المحكمة وقرار من قاضي الاجراءات التمهيدي يعتبر فيها الجريمة متلازمة مع جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري). وضع سلاح حزب الله في عهدة الدولة. سحب السلاح الفلسطيني من خارج المخيمات، وقف العمل بالمعاهدات الأمنية بين لبنان وسوريا. طرد السفير السوري...

في الطرف المقابل، كانت عبارة «لوين رابحين» الاكثر تناقلاً على السنة مكونات الفريق الحكومي. مصادر رئيس الجمهورية والرئيس نجيب ميقاتي اللذين التقى كل منهما على حدة النائب وليد جنبلاط أمس (سليمان في بعديا وميقاتي في المختارة) رأّت في مطالب المعارضة أمراً غير واقعي. كذلك كان موقف جنبلاط، بحسب ما نقل مقربون عنه. أحد المقربين من ميقاتي وصف ما تلاه السنيورة بـ«المواقف الانفعالية التي لا

تصرّ قوى 14 آذار على السير على خطى فريق 8 آذار قبل اتفاق الدوحة. تعطيل للدولة، واعتصام وتحركات في الشارع، مع فارق في الحجم والقدرات. تحركات قوى المعارضة السابقة عام 2006 انتهت بعد نحو عامين بحرب اهلية مصغرة ثم اتفاق الدوحة. فعلام تراهن قوى المعارضة الحالية؟

لم تكن قوى 14 آذار متواضعة أبداً في مطالبها بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل امس، والذي حضره أركانها وقادة الصف الاول فيها وعدد كبير من النواب والشخصيات. مطالبها تحتاج إلى أكثر من اجتماع لمجلس الامن الدولي، بحسب ما علق أحد الوزراء. وزير آخر، من الوسطيين، علق على البيان الذي تلاه الرئيس فؤاد السنيورة الذي كان جالساً بين الرئيس أمين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير

دون آفاق

والمكان، بعدما فقدت عنصر المبادرة. فما حصل عند تشييع الحسن، جعل المجتمع الدولي يسارع الى احتواء التوتر، بعدما لمس أن لبنان على مفترق خطير، وإن ما يحصل من جانب قوى 14 آذار، يكاد يؤدي بالتهدة الطرفية التي تريدها الدول المعنية في مرحلة تقطيع الوقت. لذا كانت مسارعة هذه الدول الى احتواء الموقف اللبناني المعارض، وخصوصاً انه ساءها أن قوى المعارضة «قفزت فوق عملية الاغتبال»، وأنها سارعت في اللحظات الحرجة المصيرية الى التصويب على الحكومة، ليتحول السجال بين قوى 8 و14 آذار، حول أهمية استقرار البلد، الى سجال حول استقرار الحكومة. لا سيما أن قوى 8 آذار التي انكفأت لحظة اغتيال الحسن، عادت لتطلق حملة مضادة لتفعيل عملها الحكومي الداخلي تحت عنوان استقرار الحكومة.

وتلويح المجتمع الدولي بضرورة الانكفاء وارجاء المواجهة الى موعد، اقله المنظور بعد الانتخابات الأميركية، جعل قدرة 14 آذار على التحرك مقيدة. وهي اليوم تواجه في مقاطعتها الحكومة كثيراً من العقبات الشائكة، ولا سيما في ظل اعتقاد بعض شخصيات 14 آذار المسيحية ان مبدأ المقاطعة غير سليم في كل أوجهه، وهو سيشكل سابقة خطيرة على قوى 14 آذار، ولا سيما ان المسيحيين سبق ان دفعوا ثمنها.

وقد صادف صدور بيان المعارضة وصول الكاردينال الماروني المطريرك مار بشارة بطرس الراعي الذي أعلن في شكل واضح ما كان المطارنة المقربون منه يقولونه خلال الأسبوع الفائت حول رفض استقالة الحكومة. وهذا الامر سيرتب على قوى 14 آذار، ومنهم قيادات تحرص على حسن العلاقة مع الراعي، تحدياً كبيراً في الذهاب في مواجهة، ولو صامتة، مع الراعي.

تقرير

من دون «أمانة» في بيت الحريري

ليا القرني

وكذلك فان قوى 14 آذار قطعت الطريق على رئيس الجمهورية ميشال سليمان ولو «ثمنت» موافقه الأخيرة، في اجراء المشاورات التي كان بدأها لاستمزاج الآراء حول إمكان تشكيل حكومة جديدة، اضافة الى امكان عقد طاولة الحوار.

والخطوة الأبرز تتعلق بقانون الانتخاب، خصوصاً ان مفضولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون بدت حريصة للغاية في لقاءاتها خلال زيارتها للبنان أخيراً على التشديد على أهمية اجراء الانتخابات في موعدها. وتحدثت بوضوح تام عن عدم جواز إرجاء الانتخابات في بلد كان السباق الى اجرائها، فيما الدول العربية تجري انتخابات نيابية وبلدية. لذا يصبح السؤال كيف سنتمكن قوى 14 آذار من السير نحو الانتخابات في وقت تتعطل مناقشة المشروع في المجلس النيابي؟ وماذا لو لم تتمكن من اسقاط الحكومة سلمياً وفي الشارع؟ وهل يمكن بالمقاطعة تحقيق الفوز على قوى 8 آذار، في انتظار انتخاب الرئيس الأميركي الجديد؟ لكن أيضاً ثمة مجالات كثيرة للتأويلات حول النقاشات الأخيرة التي دارت ولا سيما على خط القوى المسيحية، والتي وصل صداها الى دول اقليمية، حول إمكان ان تكون القيادات المسيحية تفتح معركة السباق نحو انتخابات رئاسة الجمهورية مبكراً.

في نقاشات دارت بعد تشييع الحسن، طرح سؤال: هل يجب على الرئيس سعد الحريري ان يحضر مراسم التشييع ويكسر الحلقة المقفلة ويحدد اطرا جديدة للمواجهة؟

لعل الصورة في بيت الوسط تعطي الجواب، حين قال السنيرة، في غياب الحريري في السعودية: لن نسكت، لن نخاف.

بعد اجتماع قوى 14 آذار في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل امس، وبعدها تلا الرئيس فؤاد السنيرة البيان الذي يتضمن رؤية فريق المعارضة للمرحلة المقبلة ومخططها للمواجهة، كتب عضو الامانة العامة لقوى 14 آذار، نوفل ضو، على صفحته على موقع فايسبوك، الآتي: «ما توأخذونا يا قادة 14 آذار. بس ما كان في لزوم تعرّضوا حالكن للخطر الأمني وتنتقلوا على بيت الوسط للاجتماع كرمال بيان سمعنا مضمونو شي عشرين مرة من 10 أيام لليوم. البيان بيختم متوجها الى اللبنانيين: هبوا... بس ما فهمنا، هبوا لشو؟ شو بدكن منا؟ شو منعمل؟ كيف بدنا نواجهه؟ شو هبي كل الأساليب الديمقراطية والشعبية؟ ما توأخذونا. ما فهمنا شو بدكن تعملوا؟ وشو هبي خطواكن؟ مقاطعة الحكومة؟ شو يعني؟ وإذا قاطعتو؟ شو رح يصير؟ كيف بدا تغل؟ يمكن انا ما فهمت... انشالله غيري يكون فهم... لحتى يفهمنا».

كلام ضو يعتر عن رأي شريحة واسعة من فريق 14 آذار. هذا الفريق يؤكد دوماً انه «مستمر». مستمر، رغم كل ما أصابه خلال السنتين الماضيتين. فقد دعم البطيركية المارونية. خرج من السلطة، قبل ان يسافر الرئيس سعد الحريري الذي لا يزال موعد عودته غير محدد. تخلى عنه النائب وليد جنبلاط، ثم توجت حالته الصعبة باغتتيال اللواء وسام الحسن، ما أشعر رجال المعارضة بأن الخطر الأمني عليهم قد زاد. أضيفت إلى ما تقدم المؤشرات التي تدل على الإرباك الشعبي الذي يعيشه هذا الفريق، أهمها التجمع الضعيف خلال تشييع الحسن في ساحة الشهداء.

يوم امس، ضعف جديد ظهر في بنية هذا الفريق. فقد قاطعت الامانة العامة لقوى 14 آذار اجتماع قوى 14 آذار في منزل الرئيس سعد الحريري، الذي كان يهدف بالدرجة الاولى إلى تظهير صورة جامعة لأركان المعارضة. المقاطعة كانت واضحة. بعض أعضاء «الامانة» لم تصلهم الدعوة لحضور الاجتماع أصلاً. وهدهما النائبان السابقان فارس سعيد وسمير فرنجية تلقيا الدعوة، لكنهما لم يحضرا. فقيادة «الصف الأول» أصروا على اعتماد المعيار الحزبي،



غابت الامانة العامة بناء على شرط مسبق، وضعه «الكتائب»



واستبعاد الشخصيات المستقلة عن اللقاء.

بعض أعضاء الامانة العامة أكدوا أن «مقاطعة كل من سعيد وفرنجية لهذا اللقاء نابعة من اعتراضهما على حصر القرار السياسي داخل فريق 14 آذار بالمكونات الحزبية الثلاثة، المستقبل والقوات والكتائب، والتي باتت وحدها تحدد المسار والاتجاه». أي أنه «اعتراض على الشكل لا المضمون»، لا سيما أن «الامانة» تؤيد بالمطلق فكرة المواجهة التي يجب أن تكون «ملك أوسع شريحة سياسية ضمن هذا الفريق». وقبل لقاء وادي أبو جميل، كان سعيد يقول بارتياح: «نحن مستمرين». رأى أن الهجوم على السرايا الحكومية لن يؤثر على صورة فريقه، «فخلال مباراة كرة قدم

يحدث أكثر من ذلك». النائب السابق الياس عطالله حضر الاجتماع. لكنه انسحب بعد مباشرة الرئيس فؤاد السنيرة تلاوة البيان الذي «لم نستطع الاطلاع عليه حتى» كما أشار. ولفت في حديث له «الأخبار» الى أن انسحابه جاء نتيجة اعتراضه على «عدم وجود خطة تنفيذية للمواقف السياسية التي يطلقها فريق 14 آذار». معتبراً أنه «لا يمكن حث الناس على التحرك، ونحن نختزلهم بأحزاب محددة». وأضاف «لا نريد مواقف ديليفيري كالتى يطلقها قادة 14 آذار، بل نحن بحاجة إلى سياسة حكيمة لإدارة الأمور كما يجب».

شخصيات «مستقلة» في فريق المعارضة لم تكن متفائلة أصلاً بالاجتماع. قال أحد هؤلاء أول من أمس إنه «حالياً، وفي ظل غياب عدد من القيادات، يجب الالتقاء مع الرأي العام في الوسط في المنطق الذي يريده، من خلال استراتيجية واضحة تتسم بالنضوج وبعدم التهور». لم يكن يستبشر خيراً. رأى أن «الدعائم التي بنى عليها فريق 14 آذار قد تصدعت»، قبل أن يختم كلامه بالقول متهماً: «لا يبدو أن الضو سيطلع في نهاية النفق المظلم».

حال قوى المعارضة إذاً لا تسمح إلا بشماتة الخصوم. لكن غياب الامانة العامة عوضه جزئياً الحضور البارز للرئيس أمين الجميل، الذي جلس عن يمين السنيرة. فرغم التمايز الذي ظهر في مواقف الكتائب عن مواقف حلفائه، من خلال قول مسؤوليه إن المعركة التي تخوضها قوى 14 آذار حالياً «خسرانة»، حضر الجميل، لأن ما ورد في البيان «يعبر بوضوح عن ثوابتنا».

واللافت أن مصادر رفيعة المستوى في فريق 14 آذار أكدت له «الأخبار» ان غياب الامانة العامة كان تنفيذياً لشرط مسبق وضعه حزب الكتائب.

علم وخبر

المستقبل وميقاتي

يتردد في الشمال أن قياديين في تيار المستقبل في مناطق الشمال تبلغوا أمراً تنظيمياً يتعلق بتوجه عام لدى قيادة المستقبل بتصعيد تحركها في الشارع خلال الأيام المقبلة. كذلك ترددت معلومات عن نية لإشعال جبهة التبانة - جبل محسن قبل أن يمتد التصعيد إلى عدد من مناطق الشمال حتى إسقاط حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. وتشير المعلومات المتداولة إلى أن مجموعات مسلحة في المنطقة ترفع من مستوى تاهبها وتجهيزها العسكري، لكن مسؤولين أمنيين نفوا هذه المعلومات.

صقر وطلاس

عقد النائب عقاب صقر اجتماعاً لمجالس التنسيق السورية في تركيا امس. ومن أبرز المدعوين كان الضابط السوري المنشق عبد الرزاق طلاس الذي يرأس كتيبة الفاروق السلفية القريبة من تنظيم القاعدة.

قبضوا بعد الاغتيا

أكد مسؤولو تيار المستقبل لموظفي المؤسسات التابعة للتيار أنهم سيتسلمون رواتبهم نهاية العام. لكن هؤلاء تسلّموا مستحقاتهم بعيد اغتيال اللواء وسام الحسن، وذلك لتحفيزهم على المشاركة في التحركات التي أقامها التيار.

مراقبة الحمّات؟

وزعت شركة «ميدل إيست» عشرات كاميرات المراقبة في قسيمي الهندسة والصيانة، ما سبّب حالة من الامتعاض لدى الموظفين الذين علّق بعضهم «بعد ناقص يراقبونا بالحمّات».

ما قل ودل

طلب رئيس الجمهورية ميشال سليمان انتداب العميد ساسين مرعب (ماروني) من الجيش إلى جهاز أمن الدولة في جبل لبنان لمدة سنة، بدلاً من العميد عدنان سعيد، ابن عم النائب السابق فارس



سعيد، الذي كان منتدباً في المركز المذكور قبل أن يرفض تعيينه. وذكرت مصادر معنية أن غاية الرئيس من ذلك تسهيل أمور المقربين منه الذين سيترشحون للانتخابات النيابية المقبلة.

الحسن. وجدّد موقفه الراض لقانون الستين، معتبراً أن «هذا القانون هو أساس مشاكل وخلافات اللبنانيين»، جازماً أن «الشعب اللبناني بأكمله يرفض السير بهذا القانون». داعياً إلى «الاتفاق على صيغة مثلى ترضي الجميع».

أمنياً، حذر قائد الجيش العماد جان قهوجي من «خطورة بقاء عاصمة الشمال طرابلس تحت رحمة المسلحين»، مؤكداً «إصرار الجيش على حماية استقرار المدينة، وتواصله الدائم مع فاعلياتها الروحية والسياسية لمعالجة تداعيات الأحداث». وخلال تفقده الوحدات العسكرية المنتشرة في طرابلس في إطار متابعة الخطة الأمنية التي وضعتها قيادة الجيش، لفت إلى وجود مجموعات غير منضبطة، استفادت من المناخ السياسي المأزوم لتعيب بأمن المواطنين»، مؤكداً أن «الجيش لن يتساهل مع هؤلاء وأنه اتخذ تدابير أمنية فاعلة في المناطق التي تحوي تجمعات غير لبنانية».

وفي الإطار الأمني أيضاً، عقد رئيس الجمهورية ميشال سليمان اجتماعاً ضم قادة الأجهزة الأمنية، للبحث في الإجراءات الاستباقية الهادفة إلى إحباط عمليات الاغتيا قبل وقوعها. وقالت مصادر وزارية قريبة من سليمان إن رئيس الجمهورية «مصمم على السعي بكل جدية لكي لا يختم عهده بالفوضى».

مصادر وزارية:

الرد الأفضل سيكون من خلال صدور التشكيلات الدبلوماسية اليوم

14 آذار: المقاطعة لا تشكّل طاولة الحوار

سبعينون حكماً في الإدارة داخل وزارة الخارجية، لا في السفارات، بسبب انخفاءاتهم المذهبية التي لم تعد لها حصة في السفارات. وأكدت المصادر أن عدم مرور التعيينات من خارج الملاك، كلياً أو جزئياً، لن يؤثر في صدور التشكيلات.

وقبل صدور موقف من مجلس الوزراء اليوم، دعا البطيريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قوى 14 آذار إلى تلبية الدعوة للحوار، مشدداً على أن «معالجة الأمور يجب أن تتمّ بهدوء وروية». وأوضح أن «تغيير الحكومة يكون بالتفاهم لا بالفراغ وتعطيل الدولة». ورفض الراعي الاتهامات السياسية والاعتباطية التي وُجّهت على خلفية استشهاد اللواء وسام

على الخلاف

الشويفات: دويلة لبنان الصغير

الشويفات كبرى بلدات قضاء عاليه. هي كوكتيل سياسي بامتياز، تحور وتدور وتعود إلى كنف الأمير طلال أرسلان. في الشويفات، طريق خط صيدا القديم يفصل بين عالمين افتراضيين: تحت الطريق... وفوقه

فراس الشويفات

لم يبق من سهل الزيتون في الشويفات سوى ذاكرة. تلك الصورة وحدها بالأسود والأبيض في مكتب رئيس البلدية ملحم السوقي، لم يصلها الباطون بعد. الباطون قضم كل شيء في هذه المدينة التي تسكنها روح قريّة. إذا سرت على طريق ما في الشويفات، بلوّح لك الناس الذين لا يعرفونك مع ابتسامة «صباح الخير». وربما إذا مررت في أي وقت من تحت شرفة عادل أبو حسن في زاوية مفرق دير قويل، «لخلف» بشنباثة الضخمة المقوّسة أن تشرب فنجان قهوة عنده. يطن صوت سائق الفان من على الزاوية قرب أفران بعلبك: كولا، رحاب، لوين يا طنب؟ عادي، ستسمع هذا كل دقيقتين على الشرفّة. قبل أكثر من ربع قرن، لم تكن تمر سيارة من الجنوب إلى بيروت على غير هذه الطريق. بُني أوتوسنراد المطار، وبات الطريق القديم معلماً لقسمه لبنانية: فوق الطريق للدروز الذين يلفظون القاف «همزة»، وتحت الطريق للشيعيّة.

عادل يرى التحول في النفوس قبل الجماد، «من زمان، كانت النسوان دروز ومسيحيّ يلبسوا ذات المنديل، اليوم تغيرت الإيام، كل واحد على دينو الله يعينو... ويعيننا».

الشويفات أكبر من مدينة بيروت بكل واحد، ويسكنها أكثر من 650 ألف نسمة، بين كفرشيما وجسر الناعمة. يعتدّ «الشويفاتيون» بحاراتهم الثلاث: القبّة والإمارة والعمروسية، وبما يقع تحت نطاقها الجغرافي، بالإضافة إلى 50 مدرسة وأكثر من 150 معملاً، تتبع للشويفات: حي السلم، صحراء الشويفات، نصف دوحة بشامون، ثلاثة أرباع دوحة عرمون، والمطار حتى الأوزاعي.

يجلس «الرئيس ملحم» على رأس الطاولة المدوّرة، على يمينه المسؤول الإعلامي في البلدية جاد حيدر والعضو البلدي منير الريشاني، وخلفه خريطة كبيرة لـ «مملكته». الرئيس «بيجيبيها عالقد»: «التعايش» صيغة البلدة، «شو يدك بتلاقي بالشويفات، دروز وشيعه وسنة ومسيحي ومن الجبل ومن بيروت ومن بعلبك... شو يدك، في».

مذ عَلم اللبنانيون بنهاية الحرب، بدأ الشويفاتيون كغيرهم بللمة السنوات القاسية. بعضها «تللم»، فعد جزء قليل من المسيحيين المهجرّين، وبعضها جدّته 7 أيار. هل انتهت الحرب؟ برأي رئيس البلدية الأسبق هيثم الجردي، أو «أبو الشهيد»، وهو أحد أكثر الاشتراكيين صيناً وهيبة في قلعة الأرسلانية، أن «الحرب لم تنته، صمت صوت المدفع في هدنة غير معلنة، وبقيت النفوس معبّاة». تسلّم «أبو الشهيد» محور الشويفات - كفرشيما فترة طويلة من الزمن. كان قائداً عسكرياً، وهناك على تلة «زكا» قاتل القوات اللبنانية، ثم عاد نصف مدني بعد الطائف، إلى أن دفع ثمن دوره العسكري في 7 أيار دمار منزله. بجرؤ الرجل على قول ما يفكر فيه كثيرون هنا: نحن نتعابش معاً، لكننا لم نصبح مواطنين، «ماذا لو قرّر أحد ما أن يفرض اتفاقنا؟». هاوي جمع السلاح فضل خزائن في معظم مساحة صالونه لـ «كوليكشن» واسعة من البواريد. المجموعة الأخرى المميزة من مقتنيات «أبو الشهيد» هي بقايا قذائف أصابت منزله يوم 11 أيار 2008. احتفظ الرجل بصور الدمار و«تروّزها» ليراها كل زائر. «إذا طلب منا وليد بيك أن نقاتل نقاتل، أن نصلح نصلح، أنا حزبي وأنفذ كل ما يأمر به البيك، لأنه هو حامي الدروز ويعرف السياسة جيّداً»، إلى هذا الحدّ «أبو الشهيد» جنبلاطي. تعجّ الشويفات بالسياسة، ولقّما تجد شويفاتياً لم يمزّ على حزب أو تنظيم. قبل الحرب، كانت الشويفات منقسمة بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والمير مجيد أرسلان والحزب التقدمي الاشتراكي والشيوغيين. اليوم، يمكن القول إن القوة الأكبر هي الاشتراكي، ثم الحزب الديموقراطي اللبناني، فالقومي. أمّا غالبية عائلات الشويفات الكبرى كالجري وصعب والسوقي وحيدر والريشاني، فهي عائلات يزبكية في الأصل. حتى المسيحيون فيها، الموارنة منهم والروم الأرثوذكس ناصرُوا أرسلان، ابن البلدة. استعرت الحرب، فارتحلت الشويفات إلى فنزويلا وأميركا اللاتينية. ومع انقسام البلاد، أحكم الاشتراكيون السيطرة على الشويفات، واختفى

عاد قسم من المسيحيين وابونا كرم يعك على إعادة من تسمح ظروفه بالعودة

باب الحارة

ومن العيار الثقيل. وضعت البلدية على مداخل الحارات عوازل حديدية كبيرة، تغلقها الشرطة إذا ما عصف بالبلد توترّ أممي ما، تعيد أمجاد الإجراءات العثمانية في حارات دمشق وحلب وحاصبيا قبل قرن من الزمن. على من تغلق الحارات؟ لا أحد يعرف.

بالتنسيق مع استخبارات الجيش اللبناني لمثلين عن كل الأحزاب والقوى والتيارات السياسية في المنطقة. «بس يتعرّفوا المسؤولين على بعض، بتخفّ المشاكل شوي، يعني على قدر المستطاع» يقول رئيس البلدية ملحم. لكن للرئيس ملحم مآثره أيضاً،

النطاق البلدي الكبير للشويفات دفع بالبلدية إلى تفرغ أكثر من 180 عنصراً في الشرطة البلدية، يتولّون الحراسة في كلّ الحارات وعلى مداخل عرمون وبشامون وفي داخل حي السلم. تترك البلدية أن الأمن لا يمكن إلا أن يكون بالتراضي، ولهذا تعقد اجتماعاً دورياً



البلدية الحالية من حصة المير انتزعتها من جنبلاط بعد 7 أيار (هيثم الموسوي)

البلدي في العمروسية سوى التسمية. للمير في البلدية الحالية 11 عضواً من أصل 18. والأرثوذكس الخمسة في المجلس البلدي من حصة المير أيضاً. خسر المير الانتخابات السابقة في عام 2004، يومها نجح الاشتراكيون في ما سُمّي معركة كسر العظم أو «برك الدم»، وكانت النتيجة الحالية مقلوبة: 11 اشتراكياً و7 أرسلانيين، وترأس «أبو الشهيد» البلدية.

«كان أرثوذكس عاليه قبل الحرب بيضة القبان في عاليه» يقول الأب الياس كرم. «أبونا الياس» حامل لواء عودة المسيحيين إلى الشويفات، هناك على «الضهور»، بنى كنيسة جديدة اسمها كنيسة المدبّر «برعاية المطران جورج خضر». لا يتوهّم «الأبونا» أن المسيحيين يقفون بالطابور ليعودوا إلى الضيعة، «شغلهم بالأشرفية وكسروان والمثن، والأكثرية مغتربة، عم يرجعوا الكبار بالعم، بس لازم الناس ترجع». كرم، يقننازه الأسود وابتسامته الذكية، يدرك تماماً خيوط اللعبة الدرزية: «نحن ورثنا الزعامة الأرسلانية عن أجدادنا، ولا نستطيع الخروج من عباءة المير»، ولا ينسى «الأبونا» ابن الشويفات وابن رعيته نائب رئيس الحكومة سمير مقبل، «عم يساعدنا لنرجع الناس». قرب شجرة في الحي «المسيحي»، قرب شجرة «بوملي» تفصل طاولة خشبية صغيرة

الأرسلانيين وبقي القوميون، فد المير مجيد لم يقاتل، والعصب الطائفي وجد ضالته عند جنبلاط، يقول فرحان حيدر، الأعتق ذاكرة في عاصمة الأرسلانيين.

الشويفات مسيّسة إذا، حتى إنها بخلاف معظم البلدات في عاليه، يشنّد عصبها في الانتخابات النيابية أكثر من الانتخابات البلدية. لكن البلدية هنا تعني دولة كاملة. إذا أراد الرئيس أن يجول على نطاق سيطرته، لاحتاج إلى ساعات. «بيفكرنا أغنياء، كنا أغنياء قبل الحرب، كان المطار يدفع لنا، هلق متقبض من السوق الحرّة بس» يقول السوقي. البلدية تنفذ أعمال الصيانة في كلّ نطاقها، في حي السلم، تحتاج البنية التحتية «إلى نفضة، والبلدية ما معها مصاري كفاية، الله يرضى على الوزير غازي العريضي، بس تقصر البلدية وزارة الأشغال بتلبي». يبدو السوقي في تناغم عال مع الريشاني، الاشتراكي السابق - الأرسلاني الحالي. فالبلدية الحالية من حصة المير، استطاع انتزاعها بالتسوية من جنبلاط بعد 7 أيار لحاجة الأخير إلى التهنئة، واعترافاً منه بدور أرسلان، يقولون في الضيعة إن المير هو الأمر النهائي: يحضر جلسات المجلس البلدي، يوافق على القرارات، أو «لا تمشي»، فلا يفصل بين السرايا الأرسلانية في الإمارة والقصر

تقرير

الانقسام السياسي يطاول تجار السلاح غش وكهائن وسرقات

قاسم س. قاسم

لمعرفة التطورات الميدانية في سوريا، يكفي المراقب متابعة أحوال سوق السلاح في لبنان. طلب كميات ضخمة من السلاح يعني شيئاً واحداً: الاستعداد جار معركة كبيرة في إحدى المدن السورية. كيف يكون ذلك؟ تحدد أنواع السلاح وكميته، وجهته. وبعد الجزم بالوجهة، تحدد طبيعة المعركة والاستراتيجية التي سيتبعها المعارضون في معركتهم ضد النظام.

إما إذا كنت تريد أن تعرف ما إذا كان «ثوار» سوريا يعانون نقصاً في الذخيرة، فما عليك إلا أن تسأل عن سعر الرصاص في السوق اللبنانية. فبعد اندلاع الأزمة السورية واشتداد المعارك بين المعارضين والجيش السوري، ارتفع سعر السلاح في لبنان ثلاثة أضعاف. وصل سعر كل من رشاش الكلاشنيكوف وقاذفة «الآر بي جي» إلى 2000 دولار، بعدما كان سعرهما يراوح بين 700 ولف دولار، فيما شهد بعض أنواع البنادق ارتفاعاً صاروخياً، فوصل سعر «بي كي سي» أو قناصة الدراغنوف، مثلاً، إلى نحو 8 آلاف دولار.

قبل عشرة أيام، شهدت سوق السلاح اللبنانية ركوداً مفاجئاً، يعزوه أحد التجار إلى أن «السوق السورية وصلت إلى التخمّة». لا بل يؤكد أن «الثوار بدأوا يبيع فائض السلاح والذخيرة عندهم». يستدل الرجل على ذلك بانخفاض سعر رصاص الكلاشنيكوف من 3 آلاف ليرة لبنانية إلى 2200 ليرة خلال أسبوع، وتراجع سعر قذائف «الآر بي جي» من 500 إلى 300 دولار. التدني المفاجئ لسعر الذخيرة كان إشارة للتجار اللبنانيين إلى أن «ثوار» سوريا وصلهم ما يكفيهم من «مؤن» من مصادر أخرى، يقولون إنها العراق وتركيا.

«الركود» المفاجئ لا يحول دون أن ينشط تجار السلاح بطريقة جنونية. يعمل هؤلاء في الليل وفي النهار، بأقصى طاقتهم لكي تصل «بضاعتهم» إلى وجهتها، أي سوريا، وخصوصاً أن الزبائن هناك «دفععة». أما عيون المخبرين التي تراقبهم ف«ولا يهتلك».

... وفصائل فلسطينية تبيع سلاحها

لم يعد بيع السلاح حكراً على التجار؛ إذ سرق بعض ضباط إحدى المنظمات الفلسطينية في الفترة الماضية بعض الأسلحة من مخازن الحركة في مخيم عين الحلوة وبرج الشمالي وباعوها لمقاتلين من المعارضة السورية. بالإضافة إلى ذلك، يشتري بعض التجار اللبنانيين مسدسات تركية من داخل الأراضي التركية ويدخلونها إلى لبنان على أساس أنها «لعب»، ثم يخرطونها ويركبن سبطانات طويلة لها، وتكون للاستعمال الشخصي؛ لأن مدى طلقتها يكون أبعد من المسدسات العادية. أما المصدر الأساسي لرصاص المسدسات، فهو من نوادي الرماية المرخصة، وبعضها عائد إلى القوى الأمنية؛ إذ يسرق القيمون على هذه الأندية علب الطلقات النارية ويبيعونها للتجار.

هواتف متطورة، ولا شيء من مظاهر «الفخفة»، برغم الأموال التي يدرها عليه عمله. يقرّ الشاب المترنم دينياً بأنه تاجر سلاح في السر، وعاطل من العمل في العلن. البطالة غطاء يجعله بعيداً عن الشكوك لأنه «في كثير شغل هالفترة». يعرف الشاب أن المخبرين يترصدونه كما يترصد هم هو أيضاً. معرفة المخبرين به وبطبيعة عمله

تجار السلاح، كما هو معروف عنهم، لا إله لهم إلا المال. لكن الانقسام حول الأزمة السورية ينسحب عليهم. لذلك، فإن «المسيحين» منهم يرفضون بيع السلاح لمن قد يطلق النار على «جماعتنا». و«جماعتنا» هنا هم «الجيش السوري وأتباع النظام وأنصاره». بالنسبة إلى هؤلاء الصراع هناك هو بين أميركا وإسرائيل من جهة، ومحور المقاومة من جهة أخرى. وبما أنهم من أنصار المقاومة، فلا مانع من أن يكلفهم موقفهم خسارة حفة من الدولارات. أما إذا أرادوا «الاستفادة بقرشين»، فقد يبيعون المعارضة السورية أسلحة غير صالحة للاستخدام.

أبو مصطفى (اسم مستعار) أحد هؤلاء. يجلس الشاب في مقهى على أوتوستراد السيد هادي نصر الله. يرتشف قهوته بينما تتبع عيناه السيارات المازة كمن يعدّها. من بعيد لا يختلف مظهره عن بقية الموجودين، لا أسلحة ظاهرة على خصره، لا ندوب على وجهه ولا أوشام تجعلك تتخيل أنه «أزعر». معارف الشاب يدركون أنه تاجر سلاح «صغير»، كما يحب أن يصف نفسه. فهو في هذه المهنة مجرد وسيط بين «الحيتان» والمشتري. الشاب زاهد في ملابسه، لا ماركات عالمية، ولا



يبيع بعض التجار بنادق كلاشنيكوف (مخروطة) (أ ب ف)

كان يتواصل معه عبر «الواتساب» على طريق المطار. أبلغه أبو مصطفى أن سيارة ذات زجاج قاتم ستأتي لتوصله إليه، وهو فعلاً ما جرى. لكن الذين كانوا في السيارة كانوا عناصر من استخبارات الجيش التي ألقت القبض على الشاب يقول الشاب إنه في هذه الحالة تحديداً لم يكن المعتقل يريد نقل سلاح إلى سوريا، بل كان يريد هذه الطلقات للاستعمال الشخصي، كما كان قد أخبره مسبقاً. لكن توجهه السياسي المخالف لرؤية أبو مصطفى السياسية دفعه إلى «الدرن» عليه.

إذاً، بما أن الزمن زمن الانقسام السياسي العمودي، وكل طرف يرى أنها معركة معسكره الأخيرة، فإن كل الوسائل مسموحة لكسب هذه المعركة.

هكذا، يرى تجار السلاح أنهم جزء من الصراع الجاري في سوريا. لذلك، يسعى هؤلاء إلى نصب كمانين لمناصري «الثورة» السورية، أو «الدرن» عليهم إن أرادوا شراء السلاح منهم. حتى إن بعض التجار يأخذون أموال من يريد شراء السلاح قبل أن يسلموه إلى الأجهزة الأمنية.

لا ينتهي عمل تجار السلاح المسيحين عند هذا الحد؛ إذ إنهم يحددون نوع السلاح الذي سيُرسل بمجرد معرفتهم الجهة التي ستسلمه في سوريا. يقول أحد التجار إن أغلب السلاح الذي «عرفنا أنه سيذهب إلى سوريا خربنا». يشرح ذلك قائلاً إنهم يبيعون المعارضة السورية «قذائف آر بي جي» تدريجية، أي إنها لا تصدر القوة التفجيرية ذاتها للذخيرة العادية. «فالقذيفة قد تنفجر وقد تقتل إنساناً إذا أصابته، لكنها لا تسبب الضرر نفسه على الآليات الذي تسبب القذيفة الأصلية». وبعضها، لم يكن سوى «جفصين مصبوب» طلي باللون الأخضر. يشرح الرجل أنه لا يمكن تفريق القذيفتين في ما بينهما، الأصلية والمصنوبة، إلا إذا أراد أن يفتح كل واحدة منها، وهذا بالطبع ما لا يمكن فعله.

الاحتياط على المعارضة السورية لا يقف عند هذا الحد؛ إذ يبيع بعض التجار، وهو واحد منهم، بنادق كلاشنيكوف «مخروطة». وهنا أيضاً يسهب الرجل في الشرح ويقول إنهم «يصقلون حلزونات» السبطانة» للميمترات عدة لا يمكن العين المجردة أن تلاحظها، لكن هذه الميمترات يكون لها مفعولها على المدى المجدي للطلقة». وبالعامية «بيصبر بزق». بالطبع لا يقصد التجار تلف سلاحهم الجيد، فمن أين يحصلون على السلاح الذي يخبرونه؟ الجواب بكل بساطة: السلاح الذي يصلهم من الجيش اللبناني! كيف؟ يقول الرجل إن الجيش عندما يتلف أسلحته فهو يقطعها ويبيعها خردة. «ومعظم الأسلحة المتلفة تنقل إلى بورة لكسر في منطقة شاتيلا، فنشرتها من هناك ونعيد تأهيلها». يشرح الرجل سير العملية فيقول إن «بعض الأسلحة تبقى في حالة جيدة، مثلاً، عندما يقص الجيش بنادق أم 16، نقوم نحن بخرطها لتحويلها إلى أم 4، ونضيف عليها بعض القطع الصينية، فتبدو كأنها جديدة، وبذلك يكون الجيش قد قُصر لنا سبطانة البندقية، فوفر علينا عملاً، فنستفيد ب6 آلاف دولار وصحتين ع قلب الشاطر». علماً أن هذه البندقية لا تصلح للاستخدام في معركة حقيقية.

تحقيق،

المكتبة الوطنية بخطى السلا

«دار الكتب اللبنانية» التي بدأت بمبادرة فردية من الفيكونت فيليب دي طرازي اختفت في عام 1979 مع احتدام معارك الحرب الأهلية. اليوم، مع الهبة المعروضة من قطر، تعد الدولة بإعادة المكتبة الوطنية إلى مدينتها وأهاليها في عام 2014. فهل تنجح بإعادة مكتبة وطنية أم متحف وطني؟!

موظفون متخصصون



رغم أنّ عملية اختيار موظفي المكتبة الوطنية، التي من المفترض أن تعود إلى الحياة في عام 2014، لا تزال مبكرة بالنسبة إلى وزير الثقافة غابي ليون (الصورة)، إلا أنّ جميع من تطوّع وعمل، إن كان في مشروع إعادة تأهيل أو النهوض بالمكتبة الوطنية يتخوّف من هذه المرحلة. يخشى هؤلاء من أن يتمّ تعيين الموظفين على غرار ما يحصل مع سائر مؤسسات الدولة، بحسب «الواسطة» والانتماآت الحزبية والسياسية. في حين أنّ هذه المكتبة تحتاج إلى فريق متخصص يعرف كيف يديرها. يضيف رئيس جمعية المكتبات اللبنانية فوز عبد الله أنّهم في وقت سابق اختاروا عدداً من «فائض الوزارات»، حوالي 150 شخصاً، وأرسلوهم للعمل على مشروع المكتبة! وبحسب ما يذكره أحمد طالب في دراسته حول المكتبة الوطنية وتاريخها، فيبدو أنّه مع غياب مؤسسها تدهور وضع المكتبة. يذكر طالب أنّه «توالى على المكتبة بعد فيليب دي طرازي أمناء كثيرون... ولم يكونوا معظمهم على مستوى المسؤولية نفسه والحماسة اللذين اتصف بهما الفيكونت، وخصوصاً أنّ الجهاز البشري الذي كان يعمل معهم كان جُلهم من أنصاف المتعلمين والذين كانوا يقضون معظم أوقاتهم في تدخين السجائر وقراءة الجرائد... يتواجدون فقط عند قبض المعاش». ويضيف طالب إنّ طرازي يروي عن اختفاء بعض المجلدات النفيسة والمجموعات الثمينة، كما يذكر أنّ طائفة من الكتب المكروّرة المعدّة للتبادل قد اختفت، وكذلك مجموعات الصحف اللبنانية والعربية التي كان طرازي قد أعدّها بنفسه للتجليد... ويضيف «لعلّها بيعت للطابع التي كانت بحاجة ماسة إلى الورق خلال أزمة الورق المعروفة».

زينب مرعي

الشمس هي مركز النظام الشمسي وكل ما يدور حولها من أجسام. هذا ما يقوله العلم. لكن لتخيّل اللحظة أنّ الشمس اختفت. ما الذي يمكن أن يعنيه الأمر؟ كارثة حتمية بدون شك، انهيار تام لنظامها وللحياة.

المكتبة الوطنية هي، تماماً، شمس نظام المكتبات في أي بلد كان، وتدور في فلكها، في الحد الأدنى، كويكبات التراث الوطني، الهوية والذاكرة. إذ إنّ مهمة المكتبة الوطنية الأساسية هي اقتناء كتب تتناول لبنان في موضوعاتها (بأي لغة أو في أي مكان صدرت). كتب نشرت أو طبعت في لبنان (بأي لغة صدرت)، وكتب من تأليف كتاب لبنانيين أو من أصل لبناني (بأي لغة وفي أي مكان صدرت). فكيف مضى لبنان بحياته منذ عام 1979 حتى اليوم من دون مكتبة وطنية؟

لعلّ القصة يجب أن تبدأ من النهاية. من لحظة موت بطلها. فالحال التي صار إليها الفيكونت فيليب دي طرازي، في سنوات عمره الأخيرة، تفشي لنا بحال المكتبة الوطنية أو «دار الكتب الوطنية» كما كانت تسمى، إذ إنّ المكتبة الوطنية لم تكن يوماً مشروعاً أعدت له الدولة اللبنانية، بل هي نتيجة جهد فرد استثنائي، وأفراد من بعده، حاولوا أولاً خلق، ثم إعادة شمس الثقافة إلى مكانها، في بلد بالكاد يظهر فيه الموضوع الثقافي على جدول أعمال حكوماته المتتالية، بحجة أنّ الأولوية هي للمواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية «المستعجلة». أمّا الموضوع الثقافي فبإمكانه يوماً الانتظار، حتى لو لم يحن دوره أبداً.

يروى أستاذ علم المعلومات والمكتبات السابق في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية ومدرب فريق الفهرسة في المكتبة الوطنية أحمد طالب في دراسته «دار الكتب الوطنية اللبنانية: النشأة، الواقع والمرجع» بعضاً من سيرة دي طرازي، ويقول عن لحظة رحيل مؤسس دار الكتب الوطنية اللبنانية: «توفى الله الفيكونت في 7/8/1956 بعدما تقوّس ظهره، وفقد بصره، كما يروي المؤرّخ الكبير خير الدين الرزكلي. ونقدر أنه مات وفي قلبه حرقة كبيرة على الدرك الذي انتهت إليه الدار... لكنه لم يشهد على الأقل ما سيحلّ بها لاحقاً».

من سيرة الفيكونت، «مؤرّخ الصحافة العربية الأشهر وصاحب المؤلفات القيمة في ميدان الصحافة والتاريخ والأنساب والتوثيق والمكتبات»، بحسب وثيقة طالب، نفهم أنّ الدولة اللبنانية لم تول أئمة أهمية، منذ تأسيسها، للموضوع الثقافي. فيكتب طالب أنّ دي طرازي رغب منذ مطلع شبابه في أن يؤسس داراً للكتب في بيروت إيماناً بدورها الثقافي العظيم. وأجرى اتصالات مبكرة مع الولاة الأتراك، ثم مع المفوضين الفرنسيين، وأخيراً عزم على تنفيذ الفكرة بنفسه، ليضع السلطات الرسمية أمام الأمر الواقع. فأخذ يجمع الكتب في دارته منذ عام 1919. وفي كانون الثاني 1921، أعلن دي طرازي فعلياً، لا رسمياً، تأسيس «دار الكتب الكبرى» بعدما نقل إليها مجموعته التي ضاقت داره بها، وذلك في الطبقة العليا من بناية المدرسة البروسبوية المعروفة بمدرسة «الديا كونيس» التي كانت تقع في قلب بيروت. وفي 8 كانون الأول 1921، قام بتسجيل الدار لدى الكاتب العدل باسم حكومة لبنان الكبير، بعدما تحمّل شخصياً نفقات العاملين معه لفترة من الزمن، وذلك تأميناً لمستقبلها وحذراً من أن تعبت بها يد أئمة، فزال قلقه من هذا القبيل بتسليمها إلى حكومة تتعهد دائماً بالعناية وتشملها بالرعاية، وصارت دار الكتب من التاريخ المذكور منوطة بنظارة المعارف

مات
الفيكونت
دي
فيليب
دي
طرازي
وفي
قلبه
حرقة
كبيرة
على
الدرك
الذي
انتهت
إليه
الدار
(مروان
طحطح)



التوقيع الأخير على «السجل الذهبي» لدار الكتب الوطنية يعود إلى عام 1978

العمومية.

قام الفيكونت بعد مرحلة التأسيس هذه بزيارتين لفرنسا وبلجيكا وموناكو، حاملاً معه توصية خاصة من «القومندان ترابو» إلى مدير المكتبة الأهلية في باريس، حيث عمل خلال فترة أربعة أشهر ليلاً نهاراً، ولم يترك مكتبة أو مؤسسة أو مطبعة إلا زارها واستحصل منها على ما يناسب دار الكتب، التي بلغت محتوياتها في عام 1937 حوالي 32 ألف مجلد. ولما ضاق بها المكان تمّ تخصيص بناء حديث لها ملاصق لمبنى المجلس النيابي، وتمّ تدشينه في حفلة رسمية، بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية في ذلك الوقت الرئيس إميل إده، وذلك في 7 حزيران 1937. ويضيف طالب في

وثيقته، «ترك لنا طرازي إضافة إلى المجموعات الثمينة التي استحصل عليها بأصعب الطرق، مجموعة فريدة من الأعداد الأولى للصحف العربية وغير العربية، كالتركية والفارسية والأرمنية والعبرية والسريانية والكردية والتركية والأردنية... بلغ مجموعها 7 آلاف جريدة ونيقاً».

التوقيع الأخير على «السجل الذهبي» لدار الكتب الوطنية يعود إلى تاريخ 1978/2/3. بعد هذا التاريخ، يسود الصمت. صفحات بيضاء كثيرة هي الباقية في السجل. كانت أقلام كثيرة بعد، تنتظر أن تلوّثها بالحبر وأن تعبّر عن إعجابها بالمكتبة والفائدة التي حصلت عليها منها. وبين رسالات الود والصداقة هذه على سجل الدار، رسائل بالعربية والفرنسية والإنكليزية، وأخرى بالصينية والروسية. وإن كان من الصعب تمييز الشخصيات التي مرّت على المكتبة من التواريخ المختصرة التي

حفلات إحياء الـ 2014 [2/2]

في الذاكرة

رسومات على الحائط وهي محاطة بعدد من الشرفات. وسط القاعة علبة زجاجية كانت تحفظ مخطوطة «شاهنامة» للفردوسي المنسوخة سنة 1614. سرقت هذه النسخة خلال عمليتي السطو اللتين تعرّضت لهما المكتبة عام 1978 و1982. يذكر أحمد طالب في دراسته عن لسان أحد مسؤولي المكتبة عبد اللطيف شرارة، أنّ المخطوطة عرضت في لندن بمبلغ مليون وستمئة ألف جنيه استرليني، كما سرقت نسخة من القرآن الكريم تعود إلى أيام الحجّاج بن يوسف، بين عدد كبير من الكتب والمخطوطات التي سرقت، لكن لا يوجد إحصاء دقيق للمفقود منها.

بين المتطوعين الذين يعملون على تنظيف وتعشيب وفهرسة الكتب في المكان المؤقت للمكتبة الوطنية على «البور»، سيدة عاصرت «دار الكتب اللبنانية». تطوّعت هذه السيدة من أجل أن تساهم في إعادة إحياء المكتبة الوطنية. بينما هي تعمل على شاشتها في البحث عن مؤلفات جديدة للبنانيين في الخارج تخبرنا عن شكل «الدار» القديمة التي اختفت عام 1979. ترفض السيدة التصريح عن اسمها بما أنّها أحد الجنود المجهولين الذين يعملون من دون مقابل حقيقي من أجل رؤية المكتبة تحيا من جديد. تقول إنّ الدار لم تكن كبيرة جداً، لكنّها كانت تحمل عدداً كبيراً من الكتب. كانت تزيّن القاعة الرئيسية

خلف قرار الوزير هذا، لكنها تضيف إنّه «ربما لم يكن يثق باللجنة، والوزير غابي ليون أيضاً لم يجتمع باللجنة سوى مرّة واحدة». ورغم أنّ الأمور أصبحت مرتبطة مباشرة بالوزير، ومحسورة بقراره، إلا أنّك تخطئ عندما تذهب للبحث عن بعض الأجوبة لدى ليون، إذ لا يبدو أنّه كثير الاطلاع على شؤون المكتبة. وإن كان القطريون قد وهبوا مبلغ 25 مليون دولار في عام 2005، كان من المقرّر أن يصرف حوالي 6 ملايين منه على تنمية مجموعات المكتبة، فإنّ الهبة في عام 2012، وبسبب ارتفاع الأسعار، لم تعد تكفي حتى لترميم مبنى كلية الحقوق بالشكل الذي كان مقرراً (<http://www.170426/al-akhbar.com/node>). من أين الأموال إذاً لتنمية مجموعات المكتبة التي توقّف الزمن فيها في عام 1975؟ وهل وضعت ميزانية خاصة للمكتبة تضمن تفعيلها واستمراريتها؟ إذ تقول عيتاني «نريد مكتبة وطنية ناشطة، لا متحفاً».

نسال الوزير عن الميزانية التي ستضمن تأدية المكتبة مهامها واستمراريتها. عادة ما يتخذ وزراء الثقافة من السؤال حول الميزانيات حجة للتذمّر من ميزانيتهم الضئيلة التي تمنعهم من العمل، لكن الوزير ليون لا يذهب حتى إلى هناك، بل يقول بكل ثقة «على المكتبة الاكتفاء بما يمكن تأمينه لها من ميزانية الوزارة»، علماً بأنّه يشرح أنّ نصف ميزانية هذه الوزارة يستهلكها تشغيل الكونسرفتوار الوطني، أي أنّه يجب على المكتبة أن تتقاسم نصف الميزانية الآخر مع المشاريع الأخرى، أو أن تلغي المشاريع الأخرى كي تعطي نصف ميزانيتها المتبقي للمكتبة!

لكن رغم عدم وجود الأموال حتى الآن، تهتم مود اسطفان منذ عام 1999 بتنمية مجموعات المكتبة وتشرح عن الاستراتيجية المعتمدة لذلك. تقول إنّه «يتّم تجميع كل ما نشر في لبنان من خلال الإيداع القانوني الموجود منذ 1924، ولكن منذ ذلك الوقت والقانون لا يطبّق إلا جزئياً، ما ترك فجوة كبيرة علينا أن نردمها. عملنا يتركز على جهات عدّة فعمدنا إلى تنظيف المجموعات القديمة وتعشيبها، كما أنّ هناك بعض الهبات. أمّا الخطوة الثالثة فهي في البحث عمّا صدر في كلّ تلك السنوات لنعرف ما ينقصنا ونحن نحضّر لوائح في هذا الموضوع حتى ندعو نهاية من يمتلك هذه الكتب لتقديمها إلى المكتبة الوطنية». وتضيف: «نذكر أنّه لن يكون بمقدورنا الحصول عليها جميعها، لكننا نعمل دائماً على مقارنة العناوين التي نريدها مع مكتبة الجامعة الأميركية، المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف ومكتبة جامعة روح القدس _ الكسليك، فإذا كانوا يمتلكونها نسعى إلى اقتناء عنوان آخر. كما أنّنا في وقت لاحق سنحتاج إلى مساعدة المكتبات العامة الموزعة على جميع المناطق، إذ من الممكن أن نطلب منها تجميع تراث المنطقة الموجود فيها. هذا بالإضافة إلى أنّ المكتبة تتلقّى الكتب من وزارة الثقافة، وعن طريق الـ ISBN أو الترقيم الدولي الموحد للكتاب».

في منطقة الصنائع، تمزّ السيارات من دون الالتفات إلى اللافتة الكبيرة التي كانت تظهر الشبيخة موزة وهي تضع الحجر الأساس للمكتبة الوطنية. الصورة مأخوذة عام 2008، يوم أتت الشبيخة بنفسها لوضع الحجر الأساس للمكتبة، للمرة الثانية، ولإطلاق عملية ترميم مبنى كلية الحقوق ليتحوّل إلى المقرّ الرسمي للمكتبة الوطنية. في المرّة الأولى، وضع الحجر الأساس في عام 2005، بعدما أعلنت قطر تقديمها هبة للمكتبة بقيمة 25 مليون دولار. وضع الحجر الأساس، لكن الهبة لم تأت. وحتى بعدما حملت الشبيخة موزة المعول بنفسها، لم تظهر الهبة حتى عام 2010 ليبدأ ترميم المبنى في آذار 2012.

تقول ندى عيتاني إنّ تأخّر وصول الهبة كان أحد العوامل التي أثّرت سلباً في عملهم. فصرف الأموال والجهد والوقت على تأهيل الموظفين للعمل في المكتبة ضمن «مشروع إعادة تأهيل المكتبة الوطنية»، الذي استمرّ من 2003 إلى 2006 بتمويل من الاتحاد الأوروبي وحوالي 20% فقط من الدولة اللبنانية، انتهى بتخلّي هؤلاء في النهاية عن المكتبة الوطنية لصالح وظيفة حقيقية لكسب عيشهم. بما أنّ هؤلاء كانت لا تربطهم بالمكتبة سوى عقود عمل مع الدولة، وبما أنّ هذه الأخيرة لم تفعل بعد هيكلية المكتبة التي يجب أن تضمّ بشكل أساسي 144 موظفاً، بحسب الأستاذة في الجامعة اللبنانية والمستشارة العلمية لمشروع «النهوض بالمكتبة العلمية» مود اسطفان.

إضافة إلى ابتعاد «الموظفين» بعد فترة، كانت الدولة تقضي الوقت، منذ انعقاد القمة الفرنكوفونية في بيروت عام 1999، ووعدها الأولى بعودة المكتبة الوطنية في عام 2000، في إعادة اختراع الدولار. مع كل وزير ثقافة جديد، كان المشروع يعود إلى نقطة الصفر، بحسب رئيس جمعية المكتبات اللبنانية فوز عبد الله، «لم يعرفوا كيف يراكموا الجهود والنتائج». فعوضاً من أن تجعل الوزارات المتلاحقة المركب

وهبت قطر 25 مليون دولار عام 2005. لا تكفي اليوم لترميم مبنى «الحقوق»

يسير، بقيت تخترع مع كل وزارة ما هو مخترع أصلاً، حتى يقول عبد الله إنه ينس كلباً من الموضوع ولم يعد يؤمن بوعد الدولة بافتتاح المكتبة الوطنية مجدداً في عام 2014. تضيف اسطفان إنّه «مع تسلّم الوزير سليم وردة وزارة الثقافة، اتصل بالجهات القطرية وطلب السير قدماً بمشروع المكتبة الوطنية. أخبروه بأن كي يخطو المشروع خطواته نحو الحياة، كما أنّه أوقف اجتماعات لجنة النهوض بالمكتبة الوطنية، التي أسسها الوزير طارق متري، وأبعد اللجنة عن المشروع الهندسي، فما عاد يطلب اجتماعها وأصبح القرار بيد الوزير». تقول اسطفان إنّها لا تعرف الأسباب التي كانت



الزيتية والصحف والمجلات العربية القديمة إلى مؤسسة المحفوظات القديمة الكائنة في بناية البيكاديلي في الحمراء». ويضيف طالب «بقيت المكتبة محبوسة في زنزانة في مستودع الأونيسكو حتى بعد بداية مرحلة السلم الأهلي ومباشرة الدولة بإحياء البنى التحتية. وأخيراً، صدر القانون الرقم 215 تاريخ 1993/3/29 والذي قضى بإحداث وزارة الثقافة والتعليم العالي، وانتقلت بموجبه مصلحة دار الكتب من المديرية العامة للتربية الوطنية في وزارة التربية وألحقت بوزارة الثقافة بجميع مهماتها وأجهزتها وملاكاتها». بعد الأونيسكو، عمدت وزارة الثقافة إلى استئجار بناء في منطقة سن الفيل، حُملت إليه المكتبة مرّة أخرى، ثم قامت بنقلها إلى مبنى السوق الحرّة في «البور»، حيث تنتظر المكتبة اليوم نقلها إلى مبنائها الجديد، بعد الانتهاء من ترميمه، مبنى كلية الحقوق في منطقة الصنائع.

ذُلت رسائلهم، فإنّ الوجهات التي أتى منها البعض لزيارة المكتبة كانت واضحة. فمنهم من وصل إليها من إسبانيا، ومنهم من وطأها من البوسنة والهرسك، أو من جمهورية مقدونيا وليبيا وغيرها الكثير من الوجهات. لكن رصاص الحرب الأهلية حاصر المكتبة، وخوفاً من احتراق محتواها وسرقتها، أقفلت الدار أبوابها في عام 1979.

تقول المديرية العلمية لمشروع «إعادة تأهيل المكتبة الوطنية» ندى عيتاني إنّ آخر اقتناء للمكتبة الوطنية يعود على الأرجح إلى عام 1975. بعدما انطفأت أنوار الدار في مقرّها الملاصق للمجلس النيابي، حُملت الكتب بين عامي 1980 و1982، في 3500 صندوق إلى «مبنى غير صحي» في الأونيسكو. ويشير أحمد طالب إلى أنّ أحد الصحافيين أكد أنّ «المخطوطات النادرة والتميمة نقلت إلى خزائن المصرف المركزي ووزارة الدفاع، واللوحات

مجزرة حولاً: 64 عاماً على هامش التاريخ

لم يكن ينقص أهالي بلدة حولاً اللبنانية إلا أن تقع مجزرة في حولاً السورية لتبقى قصتهم على هامش التاريخ. لقد حاولوا إحياء ذاكرتهم مراراً. وها هم اليوم، مع مرور 64 عاماً على المجزرة التي ارتكبت بدم بارد، لا يزالون يشعرون بأن شهداءهم السبعين منسيون

أمال خليل

لطالما اشتكى أهالي بلدة حولاً الحدودية من أن المجزرة التي ارتكبتها بحقهم عصابات الهاغاناه بقيادة منحيم بيغن، في مثل هذا اليوم قبل 64 عاماً، لم تستوف حقها. أهملتها كتب التاريخ، وغابت عنها حكايات الانتصارات الجنوبية. في الوقت الذي تحولت فيه مجازر أخرى إلى أيقونات. المجزرة مجزرة، هذا أكيد، لكن عندما يقارن الأهالي بين ما ارتكب بحقهم وما ارتكب في قرى أخرى، لا يقتصر الأمر على الوحشية التي قامت فيها قوات الاحتلال بعمليتها التي قضت على نحو سبعين شخصاً من أبناء البلدة عن رغبة مسبقة بالقتل. هناك أيضاً الظروف التي جرت فيها المجزرة، أبرزها أنها جاءت كرد فعل إسرائيلي على معركتي القعدة والعباد اللتين جرتا قبل ذلك بأيام، وانتصر فيهما جيش الإنقاذ العربي وأهالي حولاً على الصهاينة لدى محاولتهم احتلال أطرافها، موعدين 33 جندياً منهم. كانت أصداء الانتصار لا تزال تتردد في حولاً يوم 31 تشرين الأول 1948، قبل أن تهاجمها العصابات الصهيونية بعد الظهر. أقفلت مداخلها وجمعت شبانها ورجالها ونساءها وأطفالها داخل ثلاثة من بيوتها وأعدمتهم بإطلاق النار



أقيم نصب ولوحة تذكاريان عند مقابر الشهداء (حسن بحسون)

لم تبتدئ التقصير اللاحق بحق شهدائها الأموات منهم والأحياء. كل هذا كان قبل السادس والعشرين من أيار الفائت، فماذا قد يحصل بعده؟ من يحاول البحث عن مجزرة حولاً عبر محرك البحث الإلكتروني، فلن يصل إلى بلدة حولاً الجنوبية. بل ستلقيه نتائج البحث في منطقة حمص السورية حصراً؛ إذ إن مجزرة حولاً منذ ذلك الحين، باتت تعني المجزرة التي ارتكبت في بلدة حولاً أو حولاً في حمص وسقط ضحيتها أكثر من مئة رجل وامرأة وطفل، قتلوا ذبحاً أو بالرصاص. إذًا، استبدل البحث الإلكتروني المجزرة السورية بالمجزرة الإسرائيلية. حتى إن عدداً من الصحفيين اللبنانيين، استحضروا النسخة اللبنانية وقارن بها النسخة السورية لأسباب متباينة، إما «لوجه الشبه بين المجزرتين، أو لاتهام النظام السوري بأنه لا يختلف عن عصابات الهاغاناه».

لم يكن يخطر ببال موسى نصر الله أنه سيرى مجدداً أكواماً من الجثث مرمية بالرصاص وملقاة في خنادق جماعية. عابنها وهو طفل، وها هو يستعيد ما في سن السابعة والسبعين. شهداء مجزرة حولاً السورية لا يختلفون برأيه عن أقاربه الذين سقطوا في بلدته حولاً. لكن الفاعل يختلف. يحزن نصر الله من «تبدل الثوابت وتوجيه بوصلة العداوة نحو نظام غير العدو الصهيوني». لكنه بعد 64 عاماً، بدأ يفهم «لماذا عوقبت حولاً على هزيمتها لإسرائيل، من الداخل والخارج». أما ما لا يفهمه أحد، أو أن أحداً لم يجد له جواباً، فهو كيف يمكن إنساناً أن يقتل إنساناً آخر، بهذا الدم البارد؟ أياً كان الفاعل، أياً كانت الضحية.

إطار محاولة التعتيم الرسمية على المجزرة كأنه عقاب على ما ألحقته حولاً بالصهاينة من هزيمة. حولاً البلدة أخذت حقها بأن كانت من أوائل القرى المحررة في 22 أيار 2000، حيث خرج تلامذتها من مدارسهم لاستقبال العائدين. أما المجزرة، فقد بدأت بالعودة إلى الحياة لاحقاً، حتى أصبحت نصباً ولوحة تذكاريين تقدما مقابر الشهداء التي حوّلتها البلدية في عيد التحرير في 25 أيار 2002 إلى مزار.

لكن جميع هذه المحاولات لم تحزر مجزرة حولاً من أسر الذاكرة المحلية، وتنتشرها في العالم على غرار مجازر دير ياسين وكفرقاسم وقانا... كذلك

عودة الأهالي إلى البلدة المحروقة، التي احتاجت إلى أكثر من عامين لكي تستعيد خيراتهم.

بعد عامين على المجزرة، حاول أحد أبناء حولاً، الشاعر الشيخ

لا يختلف شهداء مجزرة حولاً السورية عن شهداء حولاً الجنوبية

علي سليمان نشر وقائعها لدى تجواله بين القرى. لكن مبادرته لم تلق الثناء، بل السجن لمدة شهر في السجن اللبنانية، وذلك في

الطلاب اللبنانيون في سوريا «يمتحنون»

راجانا حمية

بعد تأجيلين، خضع الطلاب اللبنانيون الذين كانوا يتابعون دراساتهم في سوريا، أمس، لامتحان القبول التقويمي في كليتي الطب وطب الأسنان. كان الانتظار لهذا اليوم «الاستثنائي» طويلاً ومخيفاً في آن، وهكذا كانت لحظة النهاية متارحة بين الخوف والمعقول. ففي الطب، شكّا الخارجون من امتحان دام 6 ساعات من بعض الأسئلة المتخصصة «المكيلة»، التي كان من الممكن تفادي الصعوبة فيها «لو أننا أعطينا وقتاً أطول للتحضير». أما الشكوى الثانية، فقد طالت مسابقة «اللغة»، لكنها تبقى محدودة «تطال من تمرس باللغة العربية ونسي كليا اللغات الأجنبية»، نقول إحدى الطالبات التي تعتبر لغتها الأجنبية «dézà منبحة». مع ذلك، كانت مشكلة اللغة هي الأساس بالنسبة إلى معظم الممتحنين في كلية طب الأسنان. فبرغم السهولة التي امتاز بها الامتحان، في رأي معظم الطلاب، «كونه أتى تقويمياً مختبراً معلومتنا الأساسية في معظم أسئلته»، إلا أن اللغة «ولدت لدينا مشكلة في فهم الأسئلة، وبالتالي التعبير»، يقول الطالب حسام الزين. لولا تلك المشكلة، لكان الامتحان «فعالاً تقويمياً»، يقول أيمن يحيى الشاب الذي خرج راضياً عن مستوى الأسئلة أزعه فقط «أنه كان يمكن الإجابة بآريحية أكثر، لو أننا لم نواجه صعوبة في تأمين كل المقررات». وهنا، يشير عميد الكلية الدكتور منير ضومط إلى أن «الكلية تعاطت مع الطلاب في طرح الأسئلة انطلاقاً من اختبار الأساسيات، فعلى سبيل المثال طرحنا أسئلة على الخاضعين لامتحانات السنة الخامسة تتعلق بالعيادة وكيفية العمل على إعداد حشوة للأسنان...». أما بالنسبة إلى من واجهوا صعوبة، فقد أشار ضومط

إلى أنهم «واهمون، فالامتحان تقويمي، لكن البعض قد يكون واجه صعوبة لأنه أخذ بالتسريية التي أطلقها بعض الأساتذة بأن من يرسب يعود إلى السنة التي كان فيها في سوريا». وعلى هذا الأساس، يمكن أن يكون بعض الطلاب «قد تقدموا لامتحان في سنة تتخطى السنة التي يدرسونها في سوريا، وهنا تكمن الصعوبة في مواد لم يدرسوها أصلاً». ثمة حالة أخرى للإحساس بصعوبة الامتحان، وهي تلك المتعلقة «بمستوى الطالب الأساسي».

على الرغم من ذلك، كان «الجو» أكثر راحة من ذلك الذي ساد كلية الطب، بحسب ما يقول طلاب الأخيرة. وفي هذا الإطار، يرد عميد الطب الدكتور بيار يارد على هؤلاء

بالقول إن «الامتحان كان تقويمياً، إذ إننا لم نعط أسئلة مستوى بقدر ما حاولنا إعطاء أسئلة لاختبار معلومات الطالب». لكن، لا يخفي يارد، أن تكون الصعوبة «متدرجة حسب السنوات، فمن الطبيعي أن لا يكون مستوى أسئلة الثانية شبيهاً بالثالثة أو الرابعة مثلاً».

وبعيداً عن جو الأسئلة، ينطرق ضومط إلى «جو الغياب» في كليته، مشيراً إلى أنه «من أصل 195 تقدموا بطلبات ترشيح، غاب 18 طالباً، معظمهم كانوا من السنة الثالثة والرابعة».

يبقى هاجس آخر، وإن كان سابقاً لأوانه، وهو المتعلق بمصير من لا يسفهم الحظ في النجاح. وإن يفضل يارد وضومط تأجيل «الهاجس» إلى ما بعد صدور النتائج عقب يومين ربما، إلا أنه لا يمكن «التغاضي عن إمكانيات الكلية». أما «ما لا حول ولا قوة به»، هو أن الكليتين ستعملان على قاعدة «مع السوق سوق». وإن كان لا بد من استثناء البعض، فهم «أولئك المعدومون كلياً». وفي أسوأ الحالات، ثمة مطلب آخر للطلاب وهو «أنه إذا رسيبنا، فالأفضل أن نخسر عاماً، لا أن نخسر الجامعة».

بجِّب السرعة... بموت فيا.

عدد الوظائف التي بنوي المصرف السويسري الشهير «UBS» التخلي عنها للتكيف مع قواعد راسمالية أكثر صرامة ووقف السمسة التي كلفته 50 مليار دولار في الأزمة المالية

10000
وظيفة

انتعش سعر صرف اليورو أمام الدولار مع أخبار تدعو إلى التفاؤل من القارة العجوز، ولا سيما أن تقلص الاقتصاد الإسباني كان أقل من المتوقع في أيلول الماضي

1,297
دولار

ارتفع سعر اونصة الذهب أمس مدفوعاً بتراجع سعر صرف الدولار - ما يجعله أرخص - وانتعاش الاسواق العالمية الأوروبية تحديداً نتيجة الأداء المالي لشركات «UBS» و «BP»

1711
دولارا

رغم تخطيه عتبة 110 دولارات خلال جلسة التداول بسبب المخاوف من تعطل الإمدادات الأميركية بسبب الإعصار «ساندي» عاد سعر برميل النفط في لندن دون هذه العتبة

109,04
دولارات

أخبار

فرنسا تعاقب البيرة لخفض العجز!

إذ تُخطط إدارة الرئيس فرنسوا هولاند لزيادة الضرائب المفروضة على البيرة في «بلاد النبيذ» بنسبة 160% لاستخدام الإيرادات في برامج الحماية الاجتماعية التي تعتمد عليها وتعاني من ضيق في السيولة، وخفض العجز في المالية العامة.

وسيتأثر الإنتاج المحلي والمستورد على حد سواء بهذا الإجراء المطروح، مع العلم بأن الفرنسيين يستوردون 30% من البيرة التي يشربونها. وإن كان الإجراء لا يُشكل مبعثاً للغضب لشعب هذا البلد الذي يُفضل مشروب العنب المخمر، إلا أنه يُعد ضربة موجعة للمنتجين الأوروبيين وتحديداً بلجيكا وألمانيا، فمنذ بداية الأزمة المالية/الاقتصادية عام 2008، عانت البلدان المنتجة للبيرة في الاتحاد الأوروبي من تراجع بنسبة 8% في استهلاك هذا المشروب في المنطقة التي تضم 27 بلداً، وتالياً من تراجع الإنتاج بنسبة 6%.

اليونان تؤجل التصويت على مصيرها؟

فقد أجلت الحكومة الائتلافية في البلاد الأوروبي طرح خطلتها التقشفية على برلمان البلاد حتى الأسبوع المقبل، محذرة من أن عدم إقرارها يُدخل البلاد في «الفوضى» المالية، طبعاً أكبر من تلك التي تعيشها حالياً.

ووفقاً لرئيس الوزراء، أنطونيس سماراس، تم الاتفاق مع ترويكا الدائنين - الاتحاد الأوروبي، البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي - على إجراءات التقشف المقترحة؛ وهو شرط للحصول على مزيد من المساعدات المالية من هذه المجموعة.

وأوضح وزير المال، يانيس ستورناراس، في أثينا، أمس، أن التصويت على إجراءات التقشف التي تبلغ قيمتها 17,4 مليار دولار أُجلت لاستمرار الخلافات بين القوى السياسية الثلاث التي تُشكل الحكومة، وتحديدًا بين المحافظين من جهة واليسار الديموقراطي والاشتراكيين من جهة أخرى.

22

في المئة

نسبة تراجع معاملات استرجاع الضريبة على القيمة المضافة على مشتريات السياح في لبنان، خلال الفصل الثالث من العام الجاري، وفقاً لبيانات الشركة الخاصة بالتسويات الدولية على هذا الصعيد «Global Blue». اللافت هو أن معدل الإنفاق تراجع بنسبة 2% فقط، وهذا يعني إما ارتفاع الأسعار أو إنفاقاً زائداً على السلع الفاخرة. ويبقى السياح العرب في طليعة هذا الإنفاق، وعلى رأسهم السعوديون الذين كانوا مسؤولين عن 14% من الإجمالي، مع العلم بأن إنفاقهم هوى بنسبة 50%. وتركز الإنفاق بنسبة 72% على الأزياء والثياب.

السوق العقارية تغرق في سبات التفسيرات

تسهيلات مصرفية بـ 8 مليارات دولار وقروض سكنية بـ 269 مليون دولار



ركود عميق يضرب مبيعات السوق العقارية (مروان طحطح)

ارتفعت مستويات انكشاف السوق المصرفية على القطاع العقاري، وتحديدًا قطاع الإنشاءات والمقاولات العقارية، إلى 8,15 مليارات دولار. لم يوضع أي من تجار العقارات والمباني على لأتحة «المتعثرين» بعد، لكن السوق لا تخفي وجود أزمة قوية وركود عميق

محمد وهبة

«السوق راكدة بصورة عميقة». هكذا يصف رئيس شركة رامكو، رجا مكارم، الحالة الراهنة للسوق العقارية. التوصيف لا يختلف عليه أي من العاملين في السوق، لكن أسباب الركود لا تزال منار جدل. بعض تجار العقارات يعتقدون بأن الأزمة الحالية في لبنان ذات طابع سياسي، وغيرهم يعتقد بأن العقلائية في الأسعار حلت بدلاً من الجنون الذي كان سائداً في السنوات السابقة، فيما يشير قسم آخر إلى أن الأزمة قد تكون لها جذور مالية غير ظاهرة بعد.

أزمة سياسية - إقليمية

إذاً، هذا هو مثلث التفسيرات للركود العقاري في لبنان. لكل طرف في لبنان نظريته الخاصة، وكل يشد نحو مصلحته. أما الواقع على الأرض فقد يكون مختلفاً أو مزيجاً من التفسيرات الثلاثة. في المنحى الأول لتفسير الأزمة، يعتقد الأمين العام لجمعية تجار ومنشئي الأبنية في لبنان، أن عدم تحرك السوق منذ نحو سنة ونصف يعود إلى أسباب سياسية «فالمشكلة ليست مادية، أي أنه ليست هناك مشكلة تمويل، ولا مشكلة زيادة في عرض الشقق تشبه ما حصل في عام 1994 حين انفجرت فورة إنشاءات لم تتوقف إلا بعد إغراق السوق بنحو 100 ألف وحدة سكنية أدت إلى تضخم ظاهري في العرض». وفي رأيه أن الركود سببه تورط لبنان بأزمة سياسية - إقليمية.

كلام ممتاز يشير بوضوح إلى فئة معينة من كبار التجار الذين فقدوا زبائنهم الخليجيين الذين توقفوا عن المجيء إلى لبنان بناءً على قرارات سياسية من دولهم. ومعظم الزبائن المذكورين، هم مضاربون عقاريون قرروا الخروج من السوق اللبنانية قبل نحو سنتين حين عرضوا ملكياتهم العقارية في لبنان للبيع لأن أسعارها تضاعفت مرات عديدة وحققت لهم أرباحاً طائلة. أما كبار التجار، فهم الذين انتشرت أخبار الركود الكبير بين أوساطهم بعدما استمرّوا بتشبيد أبنية وأبراج فخمة

متر مربع بميزانية لا تتجاوز مليوني دولار.

يرى مكارم أن هناك الكثير من الإشارات الإيجابية والصحية التي يمكن لحظها في الركود الحاصل في السوق العقارية، وأبرزها تغير عقلية الزبائن «بعد سنوات من الارتفاع الكبير في أسعار الأراضي والشقق، تحوّلت السوق نحو العقلائية، وبات الزبائن أكثر استعداداً وهدوءاً وواقعية لجهة توقعاتهم وأحكامهم على السوق».

في الواقع، ينطلق مكارم من أن «شراء العقار هو قرار عاطفي وسعي نحو الرفاهية». ليؤكد أن «الزبائن الذين يحملون توقعات متفائلة سيجدون دائماً عذراً مقبولاً لتأجيل عملياتهم، أما الباقيون فهم يرون الفرص في السوق لتملك عقار بالسعر العادل».

ضغط السيولة

لا يعتقد أصحاب التفسير الثالث بأن هناك ما يسمى السعر العادل في سوق ريعية الطابع وتخضع لكثير من المصالح والحسابات. فهو لا، وهم خبراء اقتصاديون ومصرفيون، يشيرون إلى وجود أزمة مالية بدأت تطرق عتبة بعض التجار والمطورين العقاريين. وفي رأي هذه المجموعة أن السوق العقارية تشهد ركوداً قوياً منذ أكثر من سنة ونصف، فيما تقتصر المبيعات في السوق على عدد قليل من القروض السكنية المدعومة الفوائد عبر المؤسسة العامة للإسكان وعلى الشقق الصغيرة والأكبر قليلاً.

بعض المطورين والمضاربين بدأ «يعرج» لكن لا يتوقع انهيارات ومفاجآت في السوق

على طول الخط الساحلي في بيروت وفي منطقة وسط بيروت التجاري ومناطق في داخل العاصمة، فضلاً عن بعض مناطق الاضطراب في الجبل.

السعر العادل

أصحاب التفسير الثاني للركود العقاري يشيرون إلى أن العقلائية حلت بدلاً من الجنون. من أبرز أصحاب هذا الرأي مكارم. يعتقد هذا الخبير العقاري بأن ما يحصل حالياً من عرض وطلب على العقارات يعبر عن عقلائية البائع والشاري. لكنه يقسم الزبائن إلى مجموعتين؛ الأولى هي الطبقة الوسطى من الأسر اللبنانية التي تبحث عن شقق صغيرة في مدينة بيروت وضواحيها بميزانية لا تتجاوز مليون دولار. أما المجموعة الثانية، فهي الطبقة العليا من الأسر المهاجرة التي تبحث عن شقق بمساحة تتراوح بين 300 و400

نبض المدينة

صفي رام الله.. نكتفي هنا

التمويل الأجنبي، الاحتلال، الغزو «الناعم»، محمود درويش وجوليانو مير خميس الذي قضى اغتيالاً في مسرحه في مخيم «جنين»... قضايا ووجوه تسكن رواية الزميل عباد يحيى «رام الله الشقراء»، التي تصدر قريباً عن «دار الفيل» في القدس. إنها بانوراما اجتماعية وسياسية واقتصادية موجعة لأحوال «عاصمة معاهدة أوسلو»

أحياناً يكفي أن تضغط Print Out على أرشيف مراسلاتك في فيسبوك لتكون لديك «رواية» ما * تابين جوليانو (1)

كانت أفضل طريقة للتعرف على الرجل هي مراقبة أبناء المخيم وبناته في مسرح «الحرية»، وملاحظة أحوالهم من شهر إلى شهر، والتفكير بكل ما يتغير فيهم وحولهم، فهؤلاء هم الثمار المفترضة لكل مغامراته، كان التساؤل حول المغزى من قدمه للعيش في «عش الدبابير» كفيلاً وحده يجعل الرجل مثار جدل.

بعد أيام من لقائه صدفه وهو يستكشف صلاحية مسرح الحكمة العثمانية في البلدة القديمة لعرض ما وتبادل النكات والمجاملات، ومن ثم تشييعه وبعدها مشاهدة عمله الأخير، كل هذا في أسبوع واحد، يبدو مقتله استكمالاً لمغامرته الطويلة الحافلة بالتساؤلات، ويبدو أن الحالم وجد في مخيم جنين ضالته ومشروع حياته، وربما يعتقد أن «أولاد أرنأ» إخوته.

أذكر جيداً كيف ذهبت لإنجاز مادة صحافية عن مسرح «الحرية» قبل سنوات، ولحظة وصولي إلى مدخل المسرح وسط المخيم، أطلت عجز من نافذة قريبة وبدأت تتمنى بصوت مسموع زوال المسرح أو نقله خارج المخيم وهي تكرر: «حزبتو الولاد والبنات»، وفي الداخل رأيت شاباً وفتيات واطفالاً يهربون إليه، ويملاً ضجيجهم المكان كأنه متنفسهم الوحيد.

حينها فكرت في أن القصة الأهم هي علاقة أهل المخيم بالمسرح، لأستنتج سريعاً أن لكنة جوليانو العبرية وهو يتحدث العربية كفيلة وحدها بإثارة توتر ما، هذا ما منعه من التنقل في المخيم وحيداً حتى لا يلتبس على أحد أمره أول الأمر، حتى والدته لم تسلم من التساؤل البسيط عن سر مجيئها لتعلم اللاجئين الفنون المسرحية، بعدما شاركت ببندقيتها في تهجيرهم من قراهم في قضاء حيفا، حين كانت عضوة في قوات «البالمخ».

صدقيني لم يكن «التكفير عن أخطاء الماضي» عذراً كافياً لدى أهل المخيم، ولم تكن عودة جوليانو لتصوير فيلم عما حل بأولاد أمه واستكمال مشروعها؛ مبرراً لتحويل «المقاومين» إلى «ممثلين»، كان يتجاهل كل هذا، ويدرك جيداً أنه مهذّب، كان مهذّباً من نفسه قبل أي شيء، وكان الخروج من المخيم بمثابة فشل ذريع لمشروع حياته، فلم يخرج حياً.

اليوم كان العرض الأخير في «مهرجان القصب»، «العذراء والموت» كانت من إخراجها، امتألت المقاعد عن آخرها، وكانت العواطف

حاضرة، لكن بقالب مريب. المسرحية الحادة زادها هو حدة، بجرعات نابية من الحوار والإيحاءات. مع كل شتيمة على الخشبة. تخترق ذائقة الجمهور المتبلدة. كان هو في الخلفية مبتسماً.

ولكن في لحظات الدلالات تلك، وبعد مشهد نوبات هذيان وصراخ من بطلة المسرحية، يقترب منها زوجها المحامي ليحتضنها ويجزها مطرحتها الغرام.

وقع المشهد الجريء على «القصب» و«الجمهور المثقف» كان اليماء: عشرات كاميرات التصوير والهواتف المحمولة انطلقت لتوثق اللحظة، كانوا كمن عثر على فريسة وبادر إلى اصطيادها غير عابئ بشيء.

هل هنالك قبح كهذا! ومن الذين أتوا لتأبين الزاحل، هذه ثقافتنا تجاه كل محظور، وهذا ما قد يكون قتل الرجل والكثيرين والكثيرات. كان مساءً مريباً، كرهت كل من حوالم المسرح، حتى الصور في البهو والممرات التي توثق شطراً من تاريخ «الحركة المسرحية»، كرهتها.

ما جدوى كل ما سبق إن وصل الحال بنا إلى ما نحن فيه؟! سقف الحرّية لا يعرف استقراراً، هو في انخفاض دائم، ورفعه هو مقاومة لهذا الهبوط الذي سيطبق على الجميع يوماً، وأي فهم لتوسيع الهامش بصيغ هادئة لن ينجح حتماً، ما يجري هو إلى المعركة أقرب منه إلى أي شيء آخر.

فوق كل هذا تالست مع مجموعة صحافيين «زملاء».

أنا لا أشعر تجاه نشيد «فدائي» المسمى النشيد الوطني الفلسطيني بأي شعور مميز، أراه منسجماً مع مشروع دولة المفاوضات، هذا إن تحققت، وأراه النسخة المغناة من اتفاق «غزة أريحا أولاً».

في أحيان كثيرة، وتحديداً إن كان المزاج نكداً، لا أقف للنشيد الذي يعزف قبل كل كبيرة وصغيرة، واليوم لم أقف لنشيدنا العظيم. وبعد المسرحية الخائفة، جاء أحد الزملاء يسألني بعث لماذا لم أقف؟

أنا في لحظات الغضب أعذو سخيلاً ولا أطيق الحديث مع أي كان. سمعت كلامه بوجه بارد، وضحكت ضحكة استغفال وهممت بالمغادرة، وإذا بزيميلة أخرى تناديني وتسالني السؤال نفسه، صحت فيهما بطريقة درامية: أنا لا يمثلني إلا نشيد الثورة الجزائرية.

وقلت مستنكراً: من الذي يمتلك الحد الأدنى من

«النازم» لمنذر
جوابرة (200)
× 150 سنتم
— أكريليك
على كانفاس
— (2012)



لا أشعر تجاه نشيد «فدائي» بأي شيء، أراه النسخة المغناة من اتفاق «غزة أريحا أولاً»



الفهم والذائقة والشعور ويستبدل ب «موطني» هذا النشيد!

وخرجت بكل تبجح. جلست على الرصيف المقابل للمسرح أراقب الحشد الزائف، يتبادلون العناق والقبلات، ويفكرون في تزجية ساعاتهم القادمة في «أرجوان» أو «بيت أنيسة» أو غيرها من ملاذات الليل المتأخر، هم أنفسهم من أذعت وجوههم الحزن والأسى قبل لحظات خلال خطابات التابيين البائسة، لم يفلحوا في اصطناع التأثر. وهذه حرفتهم. حتى ينفض الحشد على الأقل.

*** انكشاف

1

منذ أيام هربت أوليف، وعمر في دوامة، كنا يرتبان للزواج بعد ما يزيد على سنة ونصف سنة من بدء علاقتهما، وهو الآن لا يعلم عن مصيرها شيئاً، ويدعوني اليوم للسهر مساء السبت في «لوي»، يريد أن يعزفني بصديقات جدد! طبعاً أجنبيات، فالموسم/الصيد بدأ. هؤلاء لا يتعظون.

اليوم أسر لي رشدي أن عمر ينتقم على طريقته، انظري مدى السخافة التي أتعرض لها يومياً: ذكرني رشدي بأصدقاء في الجامعة قبل سنوات قرروا بعد قراءة «موسم الهجرة إلى الشمال» ضمن مادة الدراسات الثقافية، أن ينتقموا كبطل الطيب صالح من المستعمر الأبيض من خلال الشقراوات الجميلات، وكان أحدهم يتهمك مؤكداً أنه في ليلة واحدة في رام الله سيقبض من الاستعمار البريطاني والفرنسي والإيطالي، مثل بطل الرواية طبعاً؛ بعضوه.

آخ من رام الله!

هل هنالك بلد في الدنيا يجلب فيه الشاب، ابن البلد ومن يعرفه الجيران والمحيطون جيداً. ست أجنبيات إلى سريه في أقل من شهر، فيما يغلف زجاجة البيرة أو النبيذ بثلاثة أكياس سوداء حين يشتريها؟!

لا أظن هذا يحصل إلا في رام الله، والأدهى أنها «رام الله المحتلة».

أتفق معك في أن الاحتلال وشبكات الجاسوسية حاضرة بقوة دون أي رادع أو رقيب، بل بالعكس قد يكون عملهم في رام الله أسهل من عمل أي جاسوس في أي مكان في العالم، هنا تقدم إليهم التسهيلات، لكن معاشره هؤلاء الفرنجة والتعامل معهم عن قرب يبددان الأفكار المتداولة على نحو عام عنهم.

أظن أن الاقتراب المفرط منهم، والتعامل معهم على نحو مستمر، يعنجان خروج أحدنا من محيطه المعتاد ومن نمط حياته «العامه» هنا، وبالتالي ينكسر الحاجز، وقد تذوب مخاوفك حول الموساد والجنس!

في استغلال الغياب (2)

قد أتغاضى عن التعامل مع درويش كمشاع للجميع، لكنني لا أفهم استخدامه وأشعاره في كل الأغراض، وتحديداً الخسيصة بسفور واضح:

«على هذه الأرض ما يستحق الحياة»

أرى هذه العبارة بمثابة لوغو/ شعار لرام الله ومشاريع «السلطة»، كأن نظام الكون سيختل إن لم تحضر هذه العبارة في كل شيء هنا، بدءاً بخطابات السياسة وانتهاءً بالإعلانات التجارية لأي متجر تافه.

في كثير من الأحيان أرى العبارة أصلح ما تكون شعاراً لحملة للحد من حالات الانتحار.

...

(3)

الوطنية الملتزمة المثقفة تفكر في العمل مع المارينزا

أخبريني بالتفصيل، ماذا جرى؟

من الغريب أنهم يعملون في الحقل الصحي بعيداً عن تنظيم النسل وتقنين الإنجاب والصحة الجنسية واستخدام الواقي وحبوب منع الحمل! تلك حرفتهم الأهم كما أعلم.

في هذا الأمر تحديداً حين أرى أجنبياً أو أجنبية يتحدث عن تحديد النسل في آية قريبة في الضفة، لا أستطيع فصل الأمر عن كل أحاديث التوازن الديموغرافي، هاجس إسرائيل الدائم. هل ترين كيف تتحول ورشة صغيرة تعقدتها سويسرية في «حزبتنا» لتعريف مجموعة من

الأشياء بأسمائها

أوسلو الجثة... وأوروبا السمسار

عارف الجاوي*

سطر فيها من بريق. هذا نص أدبي لامع سيحافظ على توهجه طويلاً. بعد أن يجرف التاريخ رام الله الشقراء، وربما السمرء أيضاً، وبعد أن تدفن جثث الماضي، سيبحث الأثروبولوجيون عن حفائر، وسيجدون بكرات فيها أفلام حائل لونها، وسيجدون جرائد فيها خشب المرحلة، وسيجدون، أيضاً، نص «رام الله الشقراء» شجرة أدبية حية يجري الماء بين خشبها ولحائها، وتشهد على احتضار كينونة أو على ولادة كينونة.

* كاتب فلسطيني وأستاذ الاعلام في «جامعة بيرزيت»

رام الله عاصمة معاهدة أوسلو. وأوسلو الآن جثة تحرص أربعة أطراف على عدم دفنها: إسرائيل، والسلطة، ومئة وثمانون ألف موظف في السلطة، وأشخاص بيض وشقر يعيشون في رام الله، ويمثلون الطرف الرابع، وهو أوروبا، سمسار أميركا في المنطقة. هذا الطرف الرابع محور رواية «رام الله الشقراء». والكاتب «يحيى» بأزمة رام الله السمرء من خلال هذه المفكرة التي لا يخلو



ماضية. ولأمعن في تشويه سهركت الجميلة، هل تعلمين أن حديقة منزل خليل السكاكيني، تمت زراعتها وإعادة تأهيلها بتمويل من مؤسسة مانحة أجنبية، حتى الحداثق المنزلية بتنا نحتاج إلى التمويل حتى نفلحها.

حيث نكتفي من الأشياء بأسمائها

(3)

أراهنك بكل ما أملك، اذهب وابحث وإن وجدت فيها شيئاً واحداً يكتمل فلك ما تريد. رام الله مبتورة، وكل ما فيها مبتور، لا تكتمل فيها إلا أوهاماً.

توهمك بأنك تكاد تكون، ولن تجتاز «تكاد» هذه طوال عمرك.

ستبقى كحشرجات الصباح في حلق سبعيني يواصل التدخين دون اكتراث بالأورام تتكاثر في رنتيه.

ستبقى عالقة في مسار الأنفاس والأهات والطعام الرخيص، والشراب المشكر عن كل شيء سواها.

واظنّها ستبقى في منتصف الحلق تزيد الأم خروج أرواحنا وجعاً.

ولكننا. وهذا رهان أيضاً. سنظل نحبها لأننا لم نعرف سواها وربما لن نعرف سواها.

سنظل مسرحنا حيث تأتي الدنيا إلينا وينالنا منها فرح عابر أو شهوة زائلة أو حبٍ مشتهي، بل بداية حب

ولعلمك أنا أكرر كلامك وحسب: «حتى شهقات الحب في لياليها لا تكتمل، مخافة عابر سبيل أو جار ملاصق ندرك أنه يعلم جيداً ما بنا».

استطرد أخيراً: حتى شهقات صديقتك الشقراء ستبخر.

في رام الله نكتفي من الأشياء بأسمائها، هذا قدر محتوم يفتك بكل من يدخلها.

رام الله - أيلول (سبتمبر) 2012

* مقتطفات من رواية «رام الله الشقراء» التي تصدر بعد أسبوعين عن «دار الفيل» - القدس

البوعزيزي! ولعلمك: المؤسسة الدولية هذه دنماركية، وتابعة لسيارات يسارية.

...

...على سيرة الأحزاب الاشتراكية أو اليسارية، هناك الكثير منها على علاقات متينة مع السلطة، أمتن وأقوى من علاقتها باليسار الفلسطيني، أو ما يسمى اليسار الفلسطيني، وأظنهم قارنوا برنامج اليسار هنا ببرنامج السلطة في الشق الاجتماعي مثلاً، ولم يجدوا فرقاً يذكر، وهؤلاء لا علاقة لهم بالسياسة.

أخ لو تدري روزا لوكسمبرغ بالذي يُقترَف باسمها في «الأراضي الفلسطينية»

4

كنت تعلمين أنك ستكونين مهياة للعشق، لذلك لم تقترحي عليّ الحضور؟! هل أندم كثيراً على تفويت الليلة الماضية؟

بلد يجلب فيه الشباب ست اجنبيات إلى سريره، فيما يغلف البيرة باكياس سوداء

لا أبغي الانتقاص من جمالية ليلتك، لكنني أرى أن الأغاني الثورية حين تغنى على المسارح الفخمة وتحت الأضواء المضبوطة وفي أجواء غير ثورية أبداً، أظنّها تصبح شيئاً من الحنين النخبوي. بماذا تشعرين حين تغني فرقة «العاشقين» أغاني الثورة من قلب رام الله، عاصمة مشروع المفاوضات؟

«اشهد يا عالم علينا وع بيروت، اشهد ع الحرب الشعبية»، كيف يشعرون وهم يغنونها كجزء من مشروع السلام حتى الموت؟ إلا يختنقون بالكلمات أو أي شيء باق من الذكرى؟ ها هم تحوّلوا إلى مواطنين في دولة أوسلو، ويتقاضون راتباً لقاء استجداء حنين ما لأيام



جدارية أنجزها طلاب في مناسبة الذكرى 36 على النكبة في رام الله (عباس موماني - أ ف ب)

سنذهب نحن أبناء أوسلو والمسار المشوّه والنكبات المتواصلة والخيبات الأذخ والعجز المطبق منذ سقوط آخر حجر على دورية للاحتلال؛ سنذهب لنعلم أبناء الثورة في تونس كيف يشاركون سياسياً!

أبناء الثورة التي آلت إلى مكتب وراتب وربطة عنق سيعلمون أبناء «ثورة الياسمين» كيف يشاركون في العملية السياسية.

نحن موقع متقدم في منظومة الارتزاق الليبرالية الجديدة ولدينا خبرة تؤهل لنقل تجربتنا.

صحيح أننا دون انتخابات منذ سنوات ولا شرعية لأحد هنا ولا نطالب بحقنا لا في الاقتراع ولا الرفض ولا الاحتجاج، وصحيح أن الشعب الثائر وصاحب الانتفاضات المتلاحقة يحتاج اليوم إلى ترخيص وموافقة أمنية حتى يخرج في مظاهرة، لكن لدينا ما نقوله لإخوة

نسوة القرية بالواقعي الذكري وكيفية استعماله وباهمية إقناع أزواجهن باستخدامه؛ إلى حلقة في الصراع؟!

هذه «الضفة الغربية» يا عزيزتي

...

ملاحظات أولية

اليوم جاءت إلينا فرنسية تعمل في معهد الإعلام في الجامعة، وأخبرتني وزميلتي فداء أن هناك فرصة عمل مميزة مع منظمة دولية، وبما أننا نتقن الإنكليزية ففرصتنا كبيرة، الأمور إلى هذا الحد طبيعية.

ولكن تفضل المفاجأة:

المنظمة هذه تُعنى بتفعيل المشاركة السياسية وتعمل في رام الله منذ سنوات، واليوم تريد جلب خبراء فلسطينيين. «مرتزة» على رأيك. للعمل في تونس!

تفضل!

الإخوان على مشارف اتحاد الصحفيين العرب؟

القاهرة - محمد خير

كمعظم الهيئات السياسية والثقافية وحتى الاتحادات الرياضية التي يقع مقرها في القاهرة، جرت العادة أن يكون رئيسها أو أمينها العام مصرياً. لم يشذ عن هذه القاعدة «الاتحاد العام للصحفيين العرب» منذ تأسيسه عام 1964، عندما اختير نقيب الصحفيين المصريين آنذاك حسين فهمي أول رئيس له، ومواطنه صبري أبو المجد أميناً عاماً. اختيار الرئيس من دولة المقر الذي تأسس بعد سنوات طويلة من ذلك، أسهل وأكثر واقعية، لكنه يتأثر أيضاً بما تشهده من تغيرات سياسية كبرى، كما جرى لجامعة الدول العربية عندما انتقل مقرها مؤقتاً من القاهرة إلى تونس بسبب توقيع أنور السادات معاهدة السلام مع إسرائيل. أما اتحاد الصحفيين العرب، فيترقب آثار التحول السياسي المصري الأكبر منذ ثلاثة عقود. بعد أقل من شهرين، تجري انتخابات الاتحاد، فهل يكون نقيب الصحافة العربية للمرة الأولى «إخوانياً»؟

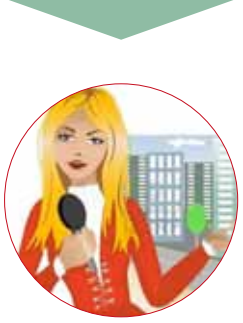
نقيب الصحفيين المصريين ممدوح الولي ليس عضواً في جماعة الإخوان المسلمين، كما هي الحال مثلاً مع وزير الإعلام صلاح عبد المقصود، لكن الولي هو النقيب الذي دعمته الجماعة انتخابياً في مواجهة مرشح «تيار الاستقلال» يحيى قلاش. ورغم أن نقابة الصحفيين المصرية تشهد أقل قوة تصويتية إخوانية بين النقابات المصرية، إلا أن الجماعة استطاعت إيصال مرشحها إلى مقعد النقيب، مستفيدة من دعم مؤسسة «الأهرام» التي ينتمي إليها، وغياب مرشح مدعوم من الدولة كما كانت الحال في انتخابات العهود السابقة، لكن جلوس الولي على مقعده لم يات مريحاً، إذ هيمن المستقلون والقوميون على مجلس النقابة، فبدأ النقيب معزولاً وسط مجلسه، الذي حرص على اتخاذ مواقف سياسية ومهنية مستقلة عن رئيسه، ما أسهم في توكيد النظر إلى النقيب كمنسوب للجماعة في النقابة العريقة، ووضع في موقع الدفاع، لكن يبدو أنه قرر الهجوم بقرار خوضه الانتخابات المقبلة لاتحاد الصحفيين العرب في كانون الأول (ديسمبر) القادم. العادة اقتضت ألا يكون نقيب الصحفيين العرب مصرياً فقط، بل أن يكون هو الجالس على مقعد نقيب الصحفيين المصريين. لم تتغير تلك القاعدة إلا نادراً، إذ حافظ نقيب العرب الحالي إبراهيم نافع على ترشيحه وموقعه قريباً حتى بعدما ترك موقعه في رئاسة

تستحسنها الأنظمة القديمة، وخصوصاً الخليجية منها، تلك الأخيرة تتحكم تمويلياً في معظم الهيئات العربية، وقد بدأت ترى أن دعمها أفكار الإسلام السياسي وجماعته لعقود بدأ ينقلب

قرر نقيب الصحفيين المصريين ممدوح الولي خوض الانتخابات في كانون الأول (ديسمبر) المقبل

عليها، إذ سيثير عاجلاً أو آجلاً أسئلة الديمقراطية في مجتمعاتها «السنية». أما في اتحاد الصحفيين العرب، فتبدو الأزمة، للوهلة الأولى، مصرية خالصة، بين نقيبين مصريين سابق ولاحق. وتحدثت شائعات وتقارير صحافية عن محاولات من وراء الكواليس للاتفاق على شخصية مصرية ثالثة لا تنتمي إلى الإخوان ولا إلى النظام القديم، وكذلك عن تهديد بكسر القاعدة واختيار نقيب غير مصري، وهي الخطوة التي جرت في جامعة الدول العربية، عندما رشحت قطر وزير خارجيتها في مواجهة المصري مصطفى الفقي، ولم تسحبه إلا عند ترشح نبيل العربي. غير أن مفاجأة لم تكن في الحسبان جرت عندما وجّه جهاز الكسب غير

المشروع المصري اتهامات إلى إبراهيم نافع بتضخم ثروته، مستغلاً موقعه السابق في رئاسة مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، وهو الموقع الذي يشغله الآن ممدوح الولي. الاتهامات وجهت إلى نافع بين صحفيين آخرين من رموز عهد مبارك، لكن بعض الأصابع الصحافية ربطت بين توقيت توجيه الاتهام وانتخابات الصحفيين العرب، في محاولة للإيحاء بأن الاتهامات محاولة حكومية إخوانية. لحسم معركة الانتخابات مبكراً وخارج الصناديق، ربما كانت تلك محض مبالغة، لكن مهما كانت نتيجة التحقيقات، والانتخابات كانت نتيجة التحقيقات، فالأكيد أن واقعاً سياسياً جديداً في العالم العربي سيتربط أثره في الهيئات التي أسستها أنظمة القرن الماضي.



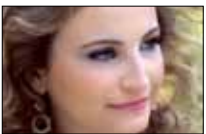
تحديات كثيرة

توافق الاجتماع التشاوري لـ «الاتحاد العام للصحفيين العرب» على انعقاد المؤتمر العام للصحفيين العرب في القاهرة خلال الأسبوع الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل بغية إجراء انتخابات رئاسته وأمانته العامة في مقر الاتحاد في القاهرة. وأصدر المؤتمر التشاوري للاتحاد بياناً منذ أسابيع جاء فيه أن المؤتمر العام سيبحث في اجتماعاته سبل «تطوير أعمال ومهام ودور اتحاد الصحفيين العرب لتعزيز علاقة الاتحاد بالصحفيين العرب والنقابات الوطنية، وتطوير مهماته بما يمكنه من مجابهة التحديات التي تعترض حرية الصحافة والرأي والتعبير في بقاع كثيرة من العالم العربي».



بافيل قسطنطين - رومانيا

ريموت كونترول



بيار عطينا «من الآخر»
20:45 ■ MTV

مجموعة جديدة من الوجوه والضيوف يجمعها بيار رباط إلى طاولة «من الآخر» اليوم، إذ يستقبل الفنانة اللبنانية تانيا قشيس (الصورة) وجمانة عطا الله من جمعية Brave Heart، فضلاً عن الشاعر اللبناني إيلي درجانة وغيرهم.



في بيتنا جريمة
21:30 ■ LBCI

يتطرق مالك مكتبي اليوم إلى جرائم عائلية «ستهز الرأي العام». ومن خلال ضيوفه، يقدم الليلة ضمن برنامجه «أحمر بالخط العريض» شهادات لأشخاص ينتمون إلى أسر «تمزقت» فيها صلة الدم وشهدت «أبشع الجرائم».



«ربيع» الفساد؟
21:05 ■ الجزيرة

دور البرلمانات والمجالس التشريعية في رقابة الحكومات هو موضوع حلقة اليوم من «بلا حدود». ويناقش أحمد منصور مع رئيس المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد ناصر الصانع (الصورة) مسألة «الحد من الفساد» في «دول الربيع العربي».



عين «الأمم» على نبط ليبيا
20:30 ■ الميادين

في الذكرى الأولى لسقوط نظام القذافي، يخصص سامي كليب حلقة اليوم من «لعبة الأمم» لمناقشة واقع ليبيا الجديد، مع أستاذة العلوم السياسية في جامعة بنغازي عبير أمينة، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة طرابلس بشير الكوت، والنائب المغربي السابق عبد الصمد بلكبير.



الهيئات النقابية... إلى أين؟
21:15 ■ الجديد

عشية بدء الحوار بين الهيئات ورئيس الحكومة، تتناول غادة عيد في حلقة اليوم من «الفساد» مصير تحرك هيئة التنسيق النقابية، وتساءل كلاً من رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد شقير ورئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب (الصورة) عن الحلول الممكنة.



حكي سمير جعجع
20:30 ■ المستقبل

يطل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع (الصورة) عبر برنامج Inter-Views الليلة، ويبحث مع بولا يعقوبيان تطورات ما بعد اغتيال وسام الحسن، وخصوصاً موقف قوى 14 آذار منها، وسبب «منع حزب الله الحكومة من الاستقالة».

حريات

وغاب فداء عن اللقاء التضامني

أمس، غصت نقابة الصحافة في بيروت بناشطين وإعلاميين متضامنين مع فداء عيتاني. لكنّ المواقف السياسية خيّمت على الحدث وسط غياب أي معلومة عن مصير الصحافي اللبناني

صباح ايوب

وحدها فرح إبنه فداء كانت تشبهه بالأمس. جلست بهدوئها المعتاد وبصمت الاشتياق، تراقب ما يدور حولها في قاعة نقابة الصحافة في منطقة الروشة. لم تنجح في إضحائها سوى هفوات نقب الصحافة محمد البلعكي وزلاته المتكررة عندما أصرت في كلمته الافتتاحية على تسمية والدها باسم «فؤاد عيتاني» بدلاً من فداء عيتاني.

اللقاء التضامني مع زميلنا السابق فداء عيتاني جمع أمس بعض أصدقائه وأفراد عائلته وزملائه ومتضامنين من جمعيات حقوقية، رفضوا عملية احتجازه لدى «لواء عاصفة الشمال» في إزاز. كلمة العائلة القاها شقيق فداء الصحافي في جريدة «الحياة» حسام عيتاني الذي قال إن «اللقاء اليوم يأتي للدفاع عن حق سلامة العمل وحق التعبير اللذين حرم منهما فداء». وتابع حسام أن «فداء لم يخطئ بالانحياز إلى الثورة السورية منذ اليوم الأول وقد دفع ثمن ذلك عن طيبة خاطر». ووصف احتجاج أخيه على يد «الثوار» أنفسهم بـ «المؤلم» متوجهاً إليهم بالقول «نريد تكبير الأصدقاء في صفوف الثورة والمعارضة السورية



حسام عيتاني (شقيق فداء) متحدثاً في نقابة الصحافة أمس (مروان بو حيدر)



خطوات
مقبلة ستقام بهدف
تسليط الضوء على
القضية



بمسؤوليتهم في حماية الصحافيين من أجل نقل الاضطهاد الذي يتعرضون له»، مضيفاً أنه «لم يعد خافياً على أحد أن عدداً كبيراً من الصحافيين باتوا يخشون دخول بعض المناطق السورية خشية أن يُطعنوا من الخلف». ودعا حسام المتضامنين إلى مواكبة خطوات أخرى مقبلة سيعلن عنها لاحقاً. كما اعتذر عن عدم عرض مداخلة مصوّرة للمخرج والمنتج السوري عروة نيربية لأسباب تقنية. كلمة «أصدقاء فداء» القاها الصحافي في قناة «الميدان» نائر غندور الذي

تحدّث عن مدى «تأثير فداء في مسيرته المهنية». روى كيف «نزل عيتاني إلى الميدان في ليبيا قبل سوريا لأنه رفض أن تبقى الصحافة حبيسة الصالونات». واعتبر غندور أن فداء «أسهم في تقديم الوجه الإيجابي للثورة السورية» ونقل واقع «ثوار يواجهون قوة تفوقهم بالعديد والعتاد». ولم ينس «الإعذار من فداء عن بعض الشامتين الذين شمتوا لأنهم يخافون جرأتك ولا يمتلكون شجاعتك» وسط تصفيق حار في القاعة. الناشط في مجال حقوق الإنسان وممثل منظمة «هيومن رايتس ووتش» نديم حوري ألقى بدوره كلمة أضاء فيها على اعتقال الصحافيين في سوريا. وذكر أن هناك «اليوم أكثر من 5 صحافيين غير سوريين معتقلين وعدد من الصحافيين السوريين لا أحد يعرف مكانهم ولا مصيرهم». داعياً إلى إطلاق فداء وكل الصحافيين المحتجزين.

لا شيء كان يشبه فداء في لقاء الأمس: لا الباقات التضامنية المكتوبة باللغة الانكليزية فقط، ولا صورته المطبوعة والمعرضة في الواجهة، ولا «أصدقاء» مستجدين فاتهم التعريف به وبقضيته وبضالته غير المستجذ، ولا متضامنين لم يروا فيه إلا صحافياً مؤيداً للثورة السورية حصراً بالتأكيد، لم تكن تشبهه تلك المداخلة الحرّة من أحد المتضامنين الحاضرين الذي افترض أن «من يحتج فداء اليوم هم عناصر مندسة من قبل النظام السوري».

ماذا عن موعد إطلاق سراحه؟ متى أجري آخر اتصال معه أو مع محتجزيه؟ ما أسباب اعتقاله في الأساس؟ أين هو الآن وهل هو بخير؟ لم يقدم أي من المتكلمين أجوبة على ذلك... لم تجد فرح من يطمئنّها عن والدها في زحمة تسجيل المواقف السياسية.

◀ نقل موقع «السينما دوت كوم» عن أيمن زبيب قوله إنه سيفاجئ الجمهور بأغنية جديدة يستعد لتسجيلها، وقد كتبت كلماتها المغنية اللبنانية نجوى كرم ولحنها المغنية الإماراتية أحلام. وكان الفنان اللبناني قد سجّل أخيراً أغنيته العراقية «أشوفك بخير» كتبها حازم جابر ووزعها عمار العاني.

◀ أعلن توم كروز عن نيته إنجاز جزء خامس من سلسلة «مهمة مستحيلة» بعد أربعة أفلام جسّد فيها شخصية العميل السري إيثان هانت منذ الجزء الأول عام 1996. وتابع الممثل الهوليوودي لمجلة «توتال فيلم» إنّه سيواصل تقديم أجزاء من هذه السلسلة طالما أنّ المشاهد يرغب في ذلك. وكشف كروز أن العمل بدأ بالفعل في محاولة لإيجاد مواقع تصوير مختلفة لعودة العميل هانت.

◀ بدأ المنتجون في هوليوود بتداول فكرة إنتاج فيلم عن حياة بطل سباقات الدراجات، لانس أرمسترونغ، الذي جرّد من ألقابه أخيراً على خلفية فضيحة تعاطيه المنشطات. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أمس أن المنتجين بدأوا يفكرون في إنتاج فيلم بالاستناد إلى كتاب «السباق السري» الذي فتح الباب أمام الشبهات حول تعاطي أرمسترونغ للمنشطات. ورشح الممثل مات ديمون لأداء الدور. غير أن المنتجين يواجهون مشكلة بما أنّ النهاية ليست سعيدة، بينما تنتهي الأفلام حول الرياضيين بانتصار ملهم. وكان «الاتحاد الدولي للدراجات» صادق على تجريد أرمسترونغ من ألقابه الـ 7 في بطولة فرنسا وإيقافه عن التسابق مدى الحياة بعد فضيحة تعاطيه المنشطات.

◀ اختارت دار «كريستيان ديور» الفرنسية الممثل الأميركي كريستيان ديويديو وجهاً إعلانياً جديداً لها بعقد تبلغ قيمته 12 مليون دولار. وأكد مصدر مقرب من نجم Twilight موقع «إي أونلاين» البريطاني أنه سيصوّر على مدى 3 سنوات سلسلة من الحملات الدعائية لمجموعة عطور الرجال من الماركة الشهيرة.

صوت لبنان
100.3 100.5

في التفاصيل
غرازيبلا خوري
الخميس 18:00

بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
1 NOV

WWW.OTV.COM.LB

هذه ليست ثورة

حسين آغا وروبرت مالي*

كله كذب وهزل
لكن كلاً منا يسمع ما يرغب فيه فقط
ويتجاهل الباقي

بول سايمون

بخيم الظلام على العالم العربي، شيئاً فشيئاً. ضياع، موت، ودمار، تواكب جميعها المعركة من أجل حياة أفضل. تتنافس أطراف خارجية على النفوذ وعلى تصفية حسابات. التظاهرات السلمية التي بدأ كل شيء معها، والقيم الرفيعة التي ألهمتتها، تكاد تصبح ذكريات بعيدة. الانتخابات هي مناسبات احتفالية تكون فيها الرؤى السياسية مجرد فكرة تأتي بعد الحدث. البرنامج المتناسك الوحيد هو ديني مسكون بالماضي. ينطلق صراع محمود وغير منتظم من أجل السلطة، من دون قواعد وقيم أو نهايات واضحة. لن يتوقف الأمر مع تغيير النظام أو استمراره. التاريخ لا يتقدم إلى الأمام، بل يتحرك جانبياً.

الأعيب داخل لعب: معارك ضد الأنظمة الاستبدادية، صدام مذهبي سني-شيعي، صراع إقليمي على النفوذ، وحرب باردة جديدة. الأمم تنقسم، الأقليات تستيقظ وترى فرصة للتخلص من القيود التي تفرضها عليها الدولة. الصورة ضبابية جداً. هذه ليست إلا أجزاء من مشهد لا يزال يتكون، مع لمحات مشوشة من وجهته النهائية. التغييرات التي يعتقد اليوم أنها أساسية، يمكن أن تعدّ مستقبلاً مجرد تفاصيل في رحلة طويلة.

فاعلون جدد، أو ممن استعادوا نشاطهم في الفترة الأخيرة يتسارعون لتبوء الصدارة: «الشارع» المبهم المستعد للتشديد بالسرعة نفسها التي يتفكك بها. المتظاهرون الشباب، من كانوا ناشطين بارزين خلال الانتفاضة وانتهوا مجرد ضحايا جانبيين في أعقابها. الإخوان المسلمون الذين كانوا النارحة يُرفضون من قبل الغرب كمتطرفين خطرين، يُحتفى بهم اليوم بوصفهم براغماتيين مقبولين وعقلانيين يدارون مصالحهم كرجال الأعمال. السلفيون، التقليديون أكثر من الإخوان، كانوا في الماضي رافضين كل أشكال السياسة، وأصبحوا الآن متحمسين للمنافسة في الانتخابات. كما توجد مجموعات مسلحة تعمل في الظل، وميليشيات ذات ولاءات مرعبة وتمويل مجهول، وكذلك عصابات ومجرمون، وقطاع طرق وخاطفون.

التحالفات انقلبت رأساً على عقب، وتتحدى كل منطق، مألوفة ومتغيرة. أنظمة دينية تدعم علمانيين؛ دكتاتوريات تروج للديموقراطية؛ تحالفات أميركية مع إسلاميين؛ إسلاميون يساندون التدخل العسكري الغربي. ينحاز قوميون عرب إلى أنظمة لطالما حاربوها؛ ينحاز ليبراليون لإسلاميين ثم يتقاتلون معهم. تدعم المملكة العربية السعودية علمانيين في وجه الإخوان المسلمين، وسلفيين في وجه علمانيين. تتحالف الولايات المتحدة مع العراق، الذي يتحالف مع إيران، التي تساند النظام السوري، الذي تأمل الولايات المتحدة إطاحته، كما تتحالف الولايات المتحدة مع قطر، التي تمول حماس، وتتحالف مع السعودية التي تمول السلفيين، الذين يلهمون الجهاديين الذين يقتلون الأميركيين أينما استطاعوا.

في زمن قياسي، انتقلت تركيا من صفر مشاكل مع جوارها إلى لا شيء إلا مشاكل معهم كلهم. نفرت إيران، وأغضبت العراق، وتشاجرت مع إسرائيل. هي تقريباً في حرب مع سوريا ومواجهة دبلوماسية مع روسيا. أصبح اكراد العراق اليوم حلفاء لأنقرة، في الوقت الذي تشن فيه حرباً ضد الأكراد لديها، رغم أنّ سياساتها في العراق وسوريا تزيد من جراحة الميول

الانفصالية في تركيا نفسها.

لسنوات، اختلفت إيران مع الأنظمة العربية، وبنّت علاقات مع الإسلاميين الذين اعتقدت أنّ نظرتهم الدينية قد تمثل قضية مشتركة معها. حالما وصلوا إلى الحكم، سعى الإسلاميون إلى تطمين أعدائهم السابقين، في السعودية والغرب، ووضعوا مسافات بينهم وبين طهران، رغم محاولة إيران التقرب منهم. سيضطر النظام الإيراني إلى تنوع تحالفاته، ومد يده إلى غير الإسلاميين الذين تخلّى عنهم النظام الناشئ، ورؤعتهم الشراكة الحديثة بين الإسلاميين والولايات المتحدة. لدى إيران خبرة في هذا المجال: في العقود الثلاثة الماضية، تحالفت مع سوريا العلمانية، في الوقت الذي كانت فيه دمشق تقمع إسلاميها.

حين تلنقي الأهداف، تختلف الدوافع. تعاونت الولايات المتحدة مع الملكيات والمشيوخ العربية في الخليج لإطاحة القذافي امس، واليوم مع معارضة الأسد. تقول إنها يجب أن تكون على الجانب الصحيح من التاريخ، لكن تلك الأنظمة لا تحترم في بلادها الحقوق التي تدعي أنها تسعى جاهدة إلى تحقيقها في الخارج. هدفها ليس الديموقراطية أو المجتمعات الحرة. هي منخرطة في صراع من أجل الهيمنة الإقليمية. ماذا يجد المشاركون في الانتفاضات الديموقراطية المحلية غير الثروة في الدول التي يتعارض نظامها مع المشاريع الديموقراطية التي يدعون الترويج لها؟ يعتمد نظام التحالفات الجديد على العديد من الفرضيات الخاطئة، ويخفي الكثير من التناقضات العميقة. ليس هذا نظاماً صحياً، لأنه لا يمكنه أن يكون حقيقياً. هناك أمر شائب. هناك ما هو غير طبيعي. لا يمكن الموضوع أن ينتهي على ما يرام.

■ ■ ■

الحرب الإعلامية التي بدأت في مصر تصل إلى ذروتها في سوريا. يعرض كل طرف وجهة نظره فقط، ويضاعف الأرقام ويتناسى كل ما عدا ذلك. في البحرين، العكس صحيح. مهما ازداد عدد المتظاهرين ضد النظام، قلة يلاحظون ذلك. لا يجري تسجيل ذلك في الوعي. قبل وقت غير بعيد، كانت الصور الإخبارية من ليبيا تمجد مجموعات المقاتلين، بعصابات رؤوسهم الملونة واللافتة للأنظار، وبكلامهم عن النصر الأكيد، فيما كانت المارك الدوموية الحقيقية نشن من السماء، ضحاياها غير مرئيين، وتخاض بعيداً عن عيون الإعلام.

تتجمع الحشود في ميدان التحرير. تركز الكاميرات على المتظاهرين، لكن، ماذا عن الملايين غير المرئيين الذين بقوا في منازلهم؟ هل فرحوا بإطاحة النظام القديم، أم تحسروا بصمت على رحيله؟ كيف يشعر المصريون حيال الفوضى وعدم الاستقرار والانهايار الاقتصادي والغموض السياسي الحالي؟ في الانتخابات التي تلت رحيل مبارك، لم يصوت خمسون في المئة من الناخبين. من بين الذين انتخبوا، اختار النصف ممثلي النظام القديم. من سيهتم بالذين يقفون على الجانب الآخر من الجانب الصحيح من التاريخ؟

أكثرية السوريين لا يقاتلون، لا دفاعاً عن النظام أو مساندة للمعارضة. هم الطرف الذي يتلقى الضربات في قلب مواجهة عنيفة، لا أحد ينتبه لأصواتهم غير مسموعة، وأقدارهم منسية. أصبحت الكاميرا جزءاً أساسياً من حالة عدم الاستقرار، أداة في التحشيد والبروباغندا، والتحريض. الميزان العسكري في مصلحة النظام القديم. في معظم الأحيان، يجري التعويض عن ذلك على نحو أكبر بسبب انحياز ميزان الإعلام إلى القوى الجديدة. النظام الليبي القديم كان يعتمد على خطابات القذافي الغريبة العجيبة، وسوريا الأسد تعتمد على

إعلام رسمي فاقد الصدقية. بالكاد يمكن اعتبار ما يحصل منافسة متوازنة. في المعركة من أجل التعاطف الشعبي، في عصر «غسيل الأخبار»، لا تتمتع الأنظمة القديمة بأي فرصة للانتصار في معركة الإعلام.

في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا والبحرين، لم تبرز أي شخصية قيادية توحد الناس، ذات قدرة على فتح طريق جديد. هناك نقص في القيادة. حيث توجد قيادة، تكون عادة قيادة بواسطة لجان. في الأماكن التي تكون فيها لجان كهذه، تبرز على نحو غامض لتتولى سلطة لم يمنحها إياها احد. في معظم الأحيان، تُمنح الشرعية من الخارج: يؤمّن الغرب الاحترام والظهور، دول الخليج العربية الموارد والمساندة، والمنظمات الدولية الصدقية والعون.

يفتقد من في موقع المسؤولية في احيان كثيرة القوة، التي تأتي من دعم كتلة جماهيرية محلية وافية. هم يحتاجون إلى استحسان الخارج، وبالتالي يجب عليهم أن يكونوا حذرين، وأن يعدلوا من مواقفهم، من أجل الحصول على قبول القوى الأجنبية. لم يكن القادة الثوريون القدماء يهتمون كثيراً بتلك الأمور. فصرف النظر عن صحة أو عدم صحة موقفهم، كانوا مستقلين على نحو صلب، يفترخون بصددهم التدخل الاجنبي.

مثل الحكام الذين أسهموا في إطاحتهم، يمالي الإسلاميون الغرب. ومثل من سبقوهم، ممن كانوا يستخدمون الإسلاميين كفرازة لإبقاء الغرب إلى جانبهم، يلوح الإخوان المسلمون بشبح من سيأتي إذا فشلوا: السلفيون الذين من جهتهم، ومثلهم مثل الإخوان المسلمين في الأيام الخوالي، منقسمون بين ولائهم لمعتقداتهم واغراء السلطة.

هي لعبة «الكراسي الموسيقية». في مصر، بلعب السلفيون دوراً كان للإخوان المسلمين، وهؤلاء يلعبون دوراً كان لنظام مبارك. في فلسطين، الجهاد الإسلامي هي حماس الجديدة، تطلق الصواريخ لإجراح حكام غزة. أما حماس، فهي فتحة الجديدة. تدعي أنها تنظم مقاوم، وفي الوقت نفسه تنقّص على كل من يتجرأ على المقاومة. في المقابل، فتح هي نسخة عن الأنظمة

المعركة في سوريا هي من اجل العراق، إذ لم تنقب الدول العربية السنية خسارة بغداد للشيعنة

الاستبدادية التي كانت تنتقدها في الماضي. متى سنصل إلى اليوم الذي يقدم فيه السلفيون أنفسهم إلى العالم على أنهم البديل المفضل عن الجهاديين؟

■ ■ ■

السياسة المصرية محشورة بين الإخوان المسلمين المنتشين بالنصر، السلفيين الأكثر تشدداً، غير الإسلاميين القلقين، وفلول النظام القديم، فيما يحاول الإخوان التوصل إلى اتفاق مع البقية، بجذو المستقبل السياسي ضبابياً. السرعة واللباقة اللتان من خلالهما أحال الرئيس الجديد محمد مرسي القادة العسكريين القدامى على التقاعد، أو همنهم، والهدوء الذي قبولت به هذه الخطوة، توحى جميعها بأن ثقة الإسلاميين بانفسهم تعاضمت، وأنهم مستعدون للعمل بسرعة أكبر.

في تونس الحكاية مختلفة. كانت الفترة الانتقالية سلمية على نحو كبير. حزب النهضة الذي ربح انتخابات تشرين الأول / أكتوبر الماضي، يقدم وجهاً براغماتياً ومعتدلاً عن الإسلاموية. لكن جهوده لتعزيز سلطتها هي مصدر توتر. عدم الثقة بين الإسلاميين والعلمانيين يكبر، وفي بعض الأحيان الاحتجاجات ذات الطابع الاجتماعي - الاقتصادي عنيفة. يقف السلفيون في الكواليس، ويهاجمون رموز المجتمع الحديث، وحرية الرأي والمساواة بين الجنسين.

في اليمن، خرج الرئيس السابق علي عبد الله صالح من السلطة، لكنه لم يختف عن المسرح. ببطء، تتشكل حرب في الشمال، وأخرى في الجنوب. يستعرض الجهاديون عضلاتهم، ولا يستطيع الثوار الشباب الذين حلموا بالتغيير الشامل سوى المشاهدة عن بعد، فيما الفصائل نفسها من النظام القديم تعيد ترتيب أوراق اللعب. يقوم السعوديون، والقطريون، والإيرانيون كل برعاية قوى قريبة منهم. قد

تتطور الاشتباكات الصغيرة لتصبح مواجهات كبيرة. في هذا الوقت، تفتنص الطائرات الأميركية من دون طيار عناصر القاعدة، وكل من يصادف أن يكون في جوارهم.

يوماً بعد يوم، تتخذ الحرب الأهلية في سوريا شكلاً مذهيباً أكثر بشاعة. أصبحت البلاد مسرحاً لحرب بالوكالة. المعارضة تشكيلة غير متناسقة من إخوان مسلمين، سلفيين، متظاهرين سلميين، ناشطين مسلحين، بعض الأكراد، جنود منشقين، أفراد عشائر، ومقاتلين أجانب. لا يتوانى كل من النظام والمعارضة عن القيام بأي شيء سعياً إلى الانتصار. تنهار الدولة والمجتمع وحضارة قديمة، ويتلع الصراع المنطقة. المعركة في سوريا هي أيضاً معركة من أجل العراق. لم تتقبل الدول العربية السنية خسارة بغداد للشيعنة، وفي رأيهم أيضاً للإيرانيين الصفويين. سيطرة السنة على سوريا ستعيد إحياء حظوظ نظرائهم في العراق. يتشجع العراقيون السنة المتشددون، فيما تعود الحياة إلى تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين. سينضم إلى حرب استعادة العراق جيران هذا البلد. المنطقة قلقة حول سوريا، لكنها مهووسة بالعراق. العراق هو درة التاج.

ينتظر الإسلاميون في المنطقة نتيجة الصراع في سوريا. لا يمتنون قضم أكثر مما يستطيعون مضغه. إذا كان الصبر هو مبدأ الإسلاميين الأول، فإن تعزيز الأرباح ثانياً. إذا سقطت سوريا بيدهم، سيكون الأردن ثانياً. هناك في الأردن، الوضع الديموغرافي الدقيق. اغلبية فلسطينية تحكمها أقلية شرق اردنية. كان نعمة للنظام. تحمل الجماعتان احقاداً دنيئة تجاه الحكام الهاشميين، لكن عدم الثقة بينهما اكبر من هذا الحد. قد يتغير ذلك في وجه قوة الإسلام الموحد، التي ينظرها يمثل العراق، نظرياً على الأقل، أهمية صغرى.

قد تلحق بهذه البلدان كيانات اضعف. في شمال لبنان، تساند المجموعات الإسلامية والسلفية المعارضة السورية على نحو علني. لهؤلاء قواسم مشتركة أكثر مع هذه المعارضة، من التي تجمعهم مع اللبنانيين الشيعة والمسيحيين. لكونه كياناً هشاً منذ بدايته، تتجاذب لبنان اتجاهات متناقسة: قد ينظر البعض بحسد إلى سوريا جديدة يسيطر عليها السنة، وربما مع رغبة في الانضمام إليها. غيرهم قد يخافون منها ويصابون بالقلنوط.

في البحرين، ملكية سنية مصممة على الاحتفاظ بالسلطة والامتيازات، تقمع الأغلبية الشيعية. ساعدت السعودية ودول الخليج الأخرى حليفها البحريني. الغرب الذي يصم صراخه الأذان في امكنة أخرى من العالم، صامت. حين حصلت الانتخابات في ليبيا، لم تكن نتائج الإسلاميين جيدة؛ ومناقسوهم اعتقدوا أنهم استطاعوا أخيراً تحقيق نصرهم الوحيد، لكن في بلد لا تاريخ لديه في الانفتاح السياسي، يُفتقد وجود دولة بالمعنى المتعارف عليه، ومنتخم بالميليشيات المسلحة التي غالباً ما تشارك في صراعات قاتلة بعضها مع بعض. أما في السعودية، فالقيادة الهرمة تتصارع مع تغيير يلوح في الأفق، تعيش في خوف من إيران، ومن بعض الشعب السعودي نفسه، وتصرف المال لإبعاد خطر عدم الرضى الشعبي. إلى متى يمكن استمرار كل ذلك؟

■ ■ ■

في بعض الدول، ستنطخ الأنظمة، في بعضها الآخر ستستمر الأنظمة القديمة. من المستبعد أن تكون القوى التي هزمت قد سحقت. ستجتمع من جديد وتحاول العودة، لا يبدو ميزان القوة واضحاً. لا يعزز النصر بالضرورة من قوة المنتصر. من هم في السلطة يحتلون الدولة، لكن هذه الميزة قد تكون ذات قيمة صغيرة. فالدول العربية التي بطبيعتها ضعيفة وذات شرعية هزيلة، ينظر إليها مواطنوها بعين الشك، بوصفها أجساماً غريبة فرضت على بني اجتماعية مألوفة ذات جذور عميقة وتاريخ قديم متواصل - كالعائلة والقبيلة والعشيرة والجماعة الدينية إلخ. لا تختمع هذه الدول بالقبول ولا بالسلطة التي لدى نظرائهم في أماكن أخرى. حين تندلع الانتفاضات فإن قدرة الدول على العمل تضعف على نحو متلازم مع تآكل قوتها على فرض نفسها.

أن يكون المرء في كرسي الحكم لا يعني ممارسة الحكم. في لبنان، كان تحتل 14 آذار، القريب من الغرب قوياً حين كان في المعارضة، لكنه خسر قوته تدريجياً بعدما ألف حكومة في 2005. حزب الله في موقف دفاعي وسلطة معنوية اقل منذ أن أصبح القوة الأهم خلف الحكومة الحالية. كل من هم خارج السلطة يواجهون قيوداً اقل. يتمتعون

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وقيف قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: أميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة اللوانك 15_01/666314 03/828381

الأخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحانة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين



خلال تظاهرة ضد الإخوان المسلمين في القاهرة (محمد عبد الغني - رويترز)

بتراف انتقاد فشل الحكام، والحرية التي تأتي مع غياب المسؤولية، في شرق أوسط مخرق وتتنازعه الاقطاب، يتمتعون بسهولة الوصول الى مساندة خارجية جاهزة ومتوافرة. كون المرء مسؤولاً، ويعمل داخل القنوات الرسمية للدولة، قد يكون معيقاً مثلما قد يمنح قوة. لم يؤثر انسحاب الجيش السوري من لبنان في 2005، في نفوذ دمشق، فهي مارسته على نحو أكثر خفية إثر ذلك، من غير أن يحظى هذا النفوذ بالانتباه الواضح أو يخضع للمحاسبة. غداً، قد تكون امام نمط مماثل في سوريا نفسها. قد يكون سقوط النظام ضربية كبيرة لإيران وحزب الله، لكن يتساءل المرء عن مقدار قوة هذه الضربة. فالاحتمال الأكبر هو أن الوضع في اليوم الذي سيلبي هذا الصراع الطويل والعنيف، كالذي تشهده سوريا، سيكون فوضوياً لا مستقراً، وسنجد تدافعا من أجل السلطة، لا حكومة مركزية قوية. ستسعى القوى المهزومة والمهمشة الى أي مساعدة من أي مصدر، وستبحث عن رعاة أجنب بغير النظر عن هويتهم. إن إيران وحزب الله لهما خبرة أكبر من أعدائهما في استغلال الفوضى. من دون الاهتمام بمصالح والالتزام بقيود نظام سوري قوي، سيكون حزب الله وإيران قادرين على التحرك بحرية أكبر.

انتصر الإخوان المسلمون. يأتي الرئيس المصري المنتخب حديثاً من صفوفهم. هم يحكمون في تونس. يسيطرون على غزة. ربحوا في المغرب. وقد تأتي ساعدهم أيضاً في سوريا والأردن. انتصر الإخوان المسلمون: هذه كلمات وازنة، وإلى وقت ليس ببعيد، كان لا يمكن التفكير فيها أو لفظها. لقد استطاع الإخوان أن يصدوا 80 عاماً تحت الأرض وفي الخنادق، لوحقوا وعذبوا وقتلوا وأجبروا على التسويات والانتظار. الصراع بين الإسلاموية والقومية العربية كان طويلاً ومتعرجاً ودموياً. هل تكون النهاية قريبة؟

لقد أوقفت الحرب العالمية الأولى وما تبعها من صعود امبريالي أوروبي، أربعة عقود من الحكم العثماني الإسلامي. على نحو منقطع وبدائيات متكررة، كان القرن التالي قرن القومية العربية. بالنسبة إلى البعض، كانت هذه الفكرة بضاعة أجنبية، غير طبيعية، غير حقيقية، ومستوردة من الغرب. أي انحراف يجب تصحيحه. بعدما أجبروا على تكيف رؤيتهم، اعترفوا بالإسلاموية بحدود الدولة. الأمة والحكم اللاديني، لكن بقي القادة القوميون وخلفاؤهم المشوهون أهدافاً لحملاتهم.

العام الماضي، ساعد الإسلاميون على إطاحة رؤساء تونس ومصر، أي الخلفاء الباهتئين للقوميين الأصليين، لكن في بال الإسلاميين هم مناوئون أكثر قيمة وخطراً. لقد هاجموا بن علي ومبارك، لكن الآباء المؤسسين - الحبيب بورقيبة وجمال عبد الناصر - كانوا نصب أعينهم. بهذه الخطوة صحح الإخوان التاريخ، واعادوا إحياء عصر «المسلمون بلا حدود».

ماذا سيعني كل ذلك؟ الإسلاميون لا يرغبون في مشاركة السلطة التي وصلوا إليها بأثمان عالية، أو تديد الأرباح التي حصلوا عليها بصبر كبير. عليهم أن يوازنوا، بين قاعدتهم المتململة، مجتمع أكبر قلق ينتمون إليه، ومجتمع دولي متردد. يشدهم من جهة أغراء التقدم بسرعة، ومن جهة ثانية الرغبة في تطمين الآخرين. عموماً، سيفضلون تجنب القمع، وتوعية المجتمع الى طبيعته الإسلامية الكامنة عوض فرضها عليه. سيجاولون فعل كل شيء: الحكم، تفعيل التحولات الاجتماعية تدريجياً، والبقاء صادقين مع انفسهم من دون أن يصبحوا خطراً على البقية.

يقترح الإسلاميون صفقة. مقابل المعونة الاقتصادية والمساندة السياسية، لن يهددوا ما يؤمنون بأنه صلب مصالح الغرب: الاستقرار الإقليمي، إسرائيل، الحرب على الارهاب، وتدقيق موارد الطاقة. لا خطر على الامن الغربي. لا حرب اقتصادية. المواجهة مع الدولة العبرية يمكن أن تنتظر. سيكون التركيز على البناء البطيء والثابت للمجتمعات الإسلامية. قد يعبر الغرب عن مخاوفه، أو حتى عن استنكاره لعمليات التغيير المجتمعية المحلية تلك، لكنه سيتخطى ذلك مثلما تخطى الأصولية المتشددة للسعودية. يعتقد الإسلاميون أن المقابضة ستنتفع، مقايضة وفق مبدأ: سنهتم بحاجاتكم، لكن دعونا نهتم بحاجاتنا. وفي العودة الى التاريخ، من يستطيع لومهم؟ جرت إطاحة مبارك جزئياً لأنه اعتُبر تابعاً

من إسلاميتهم؟ أو قد تستمر إسلاميتهم كما كانت، وحينها ماذا سيبقى من براغماتيتهم؟ بعدما كانوا تاريخياً مجموعة عابرة للحدود ذات تنظيم عال، لم يعد الإخوان اليوم يتحدثون بخطاب واحد داخل أي بلد أو خارجه. مع اغراء السلطة، أصبح لكل فرع اولويات ومخاوف سياسية مختلفة، وأحياناً متناقضة.

يواجه الإسلاميون أيضاً معضلة السياسة الخارجية. ثقة مصر الجديدة، ومحاولتها السير في دبلوماسية أكثر استقلالاً قد تثيران مخاوف الغرب. قرارها الظاهر بتعليق مواقفها المناهضة للغرب وإسرائيل قد يهدد بانفضاض جمهورها عنها. فالعديد من المصريين يرغب بما هو أكثر من مجرد نسخة من مبارك مزينة بآيات قرآنية.

ازدهر الإسلاميون في المعارضة لأنه كان بإمكانهم لوم غيرهم، وقد يعانون في السلطة لأن باستطاعة غيرهم لومهم. إذا خففوا من مضمون برنامجهم الأصلي الداخلي والخارجي فسيفسحون قاعدتهم، وإذا استمروا فيها فسيفسحون غير الإسلاميين والغرب. إذا أخلوا نضالهم ضد إسرائيل وقتاً آخر فسيدو خطابهم منفصلاً عن سياستهم، وإذا بدأوا نضالهم ذاك فستبدو سياستهم خطيرة في عيون حلفائهم الجدد في الغرب. إذا فسروا أن اعتدالهم تكتيك، فسيفسحون أنفسهم، وإذا بقوا صامتين فسيفسحون قاعدتهم الشعبية. هناك سقف للتناقضات التي يستطيعون ركوبها في محاولاتهم البطولية للحفاظ على توازنهم. قوة الإسلام السياسي نبتت من عدم ممارستها. قد تكون نجاحاته الأخيرة بدايات انحداره. كم كانت الحياة أبسط حين كانوا في المقلب الآخر.

وسط الفوضى والشك، يقدم الإسلاميون وحدهم رؤية أصيلة للمستقبل. قد يفشلون أو يتعثرون، وعندها من سيكمل المسيرة؟ تعاني القوى الليبرالية تاريخاً ضعيفاً، وقاعدة شعبية صغيرة، وغيباب أي ثقل تنظيمي لها. يعرف بقايا النظام القديم طرق السلطة، لكنهم يبدون مستزرفين ومرهقين، إذا انتشر عدم الاستقرار، وتزايد العسر الاقتصادي، فقد يستفيدون من موجة حنين، لكنهم يواجهون رهانات صعبة للغاية. من دون أن يكون لديهم حجج غير القول إن الأمور كانت سيئة، لكنهم اليوم أسوأ.

ينترك ذلك مجموعة من القوميين، والمناهضين للامبريالية، واليساريين التقليديين، والناصريين. كانت إيديولوجيتهم الأيديولوجيا الشرعية الوحيدة في العالم العربي إيديولوجيا من حارب الاستعمار، أو حكم بعد زواله. لقد استحضرت أفكار مماثلة أيضاً عن غير قصد، لكن على نحو واضح، من قبل المتظاهرين والمحتجين في الشهور الماضية. تكلم هؤلاء عن الكرامة والاستقلال والعدالة الاجتماعية، وبالتالي استعاروا من المعجم الأيديولوجي للذين أطاحوهم. هذه الرؤية التقدمية، غير الإسلامية، لديها جذور، وجاذبية ما، ومناصرين، لكنها تفتقد التنظيم والموارد، وعانت كونها تطلخت وأفسدت من جراء أجيال حكمت باسمها عقوداً. هل يمكنها إعادة تجديد نفسها؟ إذا قلل الإخوان المسلمون من أهمية مشاعر الناس القومية، وتجاهلوا طموحاتهم بالحلال العدالة الاجتماعية، وفشلوا في الحكم بفعالية، فقد يكون هناك أمل. قد تستطيع رؤية قومية وأكثر تقدمية أن تعود. هناك شريط ينتشر هذه الأيام. فيه يتحدث عبد الناصر إلى الجماهير عن قصة لقائه قائد الإخوان المسلمين آنذاك، الذي طلب منه إجبار المصريين على لبس الحجاب. أجابه القائد المصري: هل تلبس بنتك الحجاب؟ لا. إذا كنت لا تستطيع السيطرة على ابنتك فكيف تتوقع مني السيطرة على ملايين المصريين؟ وضحك عبد الناصر وضحكت معه الجموع. كان ذلك في بداية الخمسينيات، قبل أكثر من نصف قرن. اليوم يشعر المرء بالحنين لحس النكتة والتحدى ذلك. لا يبدو أن التاريخ يتقدم الى الأمام.

هل كان القرن الماضي انحرافاً شاداً عن مسار العالم العربي الإسلامي الفطري؟ هل عودة الإسلاميين اليوم هي ردة شاذة عابرة الى نموذج مضى عليه الزمن؟ ما هو الانحراف، وما هو الطريق الطبيعي؟

* حسين آغا هو عضو متقدم في كلية سان أنتوني في جامعة أوكسفورد، وروبرت مالي هو مدير برنامج الشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية، وكان مساعداً خاصاً للرئيس الأميركي للشؤون العربية - الإسرائيلية من 1998 حتى 2001 (عن مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» - ترجمة ديماء شريف)

سائر البدائل المستقبلية بالكامل، سواء كانت مؤقتة أو مرحلية. خطة الإسلاميين قد تكون أكثر طموحاً وجلالاً، لكنها أكثر ليونة. بالنسبة إليهم، الدولة الصغيرة والمبتورة، التي تحيط بها إسرائيل وتعتمد على المساعدات، وتستند الى الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء الصراع معها، لا تستاهل الكفاح من أجلها.

يمكن للإسلاميين العيش مع مجموعة تدابير مؤقتة: إتفاق مؤقت، هدنة طويلة الأمد، اتحاد محتمل مع الأردن، وانتقال غزة الى سلطة مصر. كل ذلك سيؤدي الى زيادة أسلمة المجتمع الفلسطيني. سيسمح كل ذلك لحماس بالتفرغ لأجندتها الاجتماعية والثقافية والدينية، وهي دعوتها الأصلية. كل ذلك سيمنح حماس الفرصة لإبقاء الصراع مع إسرائيل من دون خوضه فعلياً. لا شيء في ذلك يمس بعقيدة حماس الأصلية. يمكنها أن تضع هدفها النهائي جانباً لبعض الوقت. في أحد الأيام، سيحين وقت فلسطين والقدس الشريف، لكن ليس الآن. في عهد الإسلاموية العربية، قد تجد إسرائيل عناد حماس المرعوم أكثر ليونة من اعتدال فتح الظاهري. تخاف إسرائيل من العقطة الإسلامية، لكن الخطر الأقرب من هذه العقطة قد يكون على الحركة الوطنية الفلسطينية. لم يعد هناك أي زخم في مشروع الاستقلال. باقتراحه بالسياسات القديمة لقادة عفا عليهم الزمن، يلفظ المشروع نفسه الأخير. لا مكان لفتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في العالم الجديد. حل الدولتين ليس الهمة الأول لأحد. قد ينتهي، لكن ليس بسبب العنف والمستوطنات أو دور أميركا غير المهني. قد ينطفئ من عدم الاكترتات.

لا يمكن الحديث عن حتمية مرحلة إسلامية تبدأ من حيث توقفت الإمبراطورية العثمانية، وتنتهي الفترة القومية التي تخللت في ما بين. ازدهر الإخوان حين كانوا في المعارضة لأنهم بقوا يعملون على نحو سري، وأظهروا صبراً كبيراً، وأمنوا طاعة داخلية. أسسوا نفوذهم خلال سنوات من العمل والنضال الهادئ، حالما يدخل الإسلاميون في منافسة حول السلطة، تصبح العديد من ميزاتهم بلا فائدة. عليهم التحرك على نحو علني لأن السياسة تتطلب شفافية أكبر، وعليهم التأقلم بسرعة لأن التغيير يحصل بسرعة، وعليهم العيش مع التنوع داخل صفوفهم. لأن النظام أصبح أكثر تعددية.

على الإسلاميين الذين يحكمون في تونس القيام بخيار حيال وضع الإسلام في الدستور الجديد. إذا اختاروا خياراً معتدلاً، فسيفسحون السلفيين، ويفشلون في تطمين غير الإسلاميين، ويربكون العديد من مناصريهم. يواجه إخوان مصر هجمات من علمانيين بسبب ضحهم الكثير من الدين في الحياة العامة، ومن السلفيين لأنهم لم يضحوا ما يكفي. ينشق بعض أعضائهم ليهذبوا إلى مجموعات إسلامية أكثر اعتدالاً، أو أكثر تشدداً. ولا يقتنع غير اليسوريين بتركيز الإخوان على اقتصاد السوق الحر والطنقات الوسطى.

بقدر ما يركز الخطاب الإسلامي الجديد على الحرية والديموقراطية والانتخابات وحقوق الإنسان، ينال الإسلاميون المديح من الغرب، لكنهم في المقابل ينالون الشك من النقاد. قد تكون تلك كلمات فقط، لكن للكلمات تأثير، إذ يمكنها أن تؤدي إلى تغيير في السياسات، وأن تجعل من الصعب العودة عن الوعود. حينها، يمكن الإخوان أن يصحبوا الحزب الذي يقولون للعالم إنهم يشكلونه، وعندها ماذا سيبقى

للغرب على نحو مفرط، لكن الإسلاميين الذين خلفوه قد يقدمون إلى الغرب صفقة أفضل لأنها أكثر استدامة. يعتقدون أنهم، وبثمن أقل، يستطيعون القيام بما قام به. بعد تخليه عن عبايته القومية، لم يعد لمبارك سوى القليل ليعتمد عليه. أصبح مستبداً عارياً. بالمقارنة، فإن الإخوان المسلمين لديهم برنامج أوسع يمكنهم الاعتماد عليه. برنامج أخلاقي اجتماعي وثقافي. يشعر الإسلاميون بأن تنفيذ قناعاتهم لا يعتمد على أن يكونوا مناهضين للغرب كلياً. يمكن أن يكونوا معتدلين، وأن يقوموا بتجميع الأمور وتأجيلها.

على عكس حلفاء الغرب المقربين الذين حل الإسلاميون مكانهم، من الممكن سماع الإسلاميين يدعون إلى تدخل الناتو في ليبيا امس، اليوم في سوريا، وأينما يراودهم الأمل في الحكم غداً. فبالإمكان استخدام الكفرة البعديين الذين لن يبقوا فترة طويلة في المنطقة، للتخلص من الكفرة المحليين، الذين طاردوهم عقوداً. رفض التدخل الأجنبي، الذي كان مطلباً أساسياً في

في عهد الإسلاموية العربية قد تجد إسرائيل عناد حماس المرعوم أكثر ليونة من اعتدال فتح الظاهري

فترة ما بعد الاستقلال، لم يعد اهم مسألة اليوم. يصور الموضوع كأنه مناهض للثورة. ما سعت الولايات المتحدة للحصول لعقود من خلال التدخل والفرص، قد تحصل عليه من خلال القبول: قد تحصل على أنظمة عربية لن تتحدى مصالح الغرب. لم يعد غريباً إذا أن يعتقد الكثيرون في المنطقة أن أميركا كانت متورطة في صعود الإسلاميين، وشريكاً صامتاً لكل ما كان يحصل.

في كل مكان، تواجه إسرائيل صعود الإسلام، والتشدد، والتطرف. لقد ذهب الحلفاء السابقون، والاعضاء السابقون يحكمون اليوم. لكن لدى الإسلاميين اهداف مختلفة وأبعد. يتمنون الترويج لمشروعهم الإسلامي، الذي يعني تمتين حكمهم حيث يستطيعون، والامتناع عن تنفير الغرب، وتجنب صدامات مميتة قبل أوانها مع إسرائيل. في هذه النظرة، وجود الدولة العبرية كان وسيلتي غير مقبول، لكنه على الأرجح سيكون القطعة الأخيرة من احجية قد لا يجري جمعها كلياً ابداً. السعي إلى تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وسيادية، لم يكن يوماً في قلب المشروع الإسلامي. لدى حماس، الفرع الفلسطيني من الإخوان المسلمين مشاريع أكبر وغير محصورة داخل حدود معينة، لكنها بعيدة التنفيذ. رغم مفردات حماس، ورغم تطورها السياسي، لم تحد يوماً عن رؤيتها الأساسية، وهي أن الدولة العبرية غير شرعية وكل الأراضي في فلسطين التاريخية هي وقف اسلامي. إذا لم يكن ميزان القوى الحالي في مصلحتك، فانتظر وقم بما نستطيع لتحسين التفاوت. الباقي تكتيك. المسألة الفلسطينية كانت لمدة طويلة قضية حصرية للحركة الوطنية الفلسطينية. منذ نهاية الثمانينيات، أصبح هدف هذه الحركة المعلن دولة سيادية في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. رُفضت

سوريا

الدوحة تعتبر الأحداث «حرب إبادة»... وداوود أوغلو يرفض الحوار

بعد سقوط هدنة الأضحي، عادت أنقرة والدوحة إلى تصويب سهام نكدهما العنيف على النظام السوري. وفيما ردت دمشق كلامياً، كانت الغارات والاشتباكات تطاول مناطق مختلفة

دمشق: أنقرة تورط شعبها

مشيراً إلى أن قطر ستطرح على اللجنة العربية الخاصة بسوريا سؤالاً واضحاً هو: «وماذا بعد الآن؟». وأضاف: «إن قطر تنق بالإبراهيمي، إلا أنه يتعين على هذا الأخير أن يضع فكرة واضحة لكيفية حل هذا الموضوع أمام مجلس الأمن، وبدء مرحلة انتقالية». وحول الموقف الغربي والجهود الدبلوماسية إزاء النزاع في سوريا، قال إن «الوضع الغربي ليس على المستوى المطلوب»، متوقفاً أن يكون هناك «شلل في الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة»، حتى ما بعد الانتخابات الأميركية.

في سياق آخر، طلبت إيران من العراق عدم تفتيش طائراتها المتوجهة إلى سوريا، وذلك بعد أن أمرت بغداد مرتين طائرتي شحن إيرانيين بالهبوط للتحقق مما إذا كانتا تحملان أسلحة أو عتاداً عسكرياً محظوراً. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، بأنه «يتعين على الحكومة العراقية أن تقاوم (الضغوط الأميركية)، وأن لا تسمح بتكرار هذه الأعمال في المستقبل». وأضاف: «في الحالتين اللتين فتشت فيهما طائرتنا، تبيّن ملياً للسجلات العراقية أن تلك الاتهامات غير صحيحة». وأكد مهمانبرست أن «اتهامات الدول الغربية لإيران تهدف إلى تحويل الانتباه عن زعزعة الاستقرار في سوريا، بسبب تزويد تلك الدول المجموعات الإرهابية

صعدت أنقرة من لهجتها تجاه دمشق من جديد، معلنة على لسان وزير خارجيتها، أحمد داوود أوغلو، انعدام أي معنى للحوار «مع نظام قاتل»، فيما ردت دمشق بأن تركيا مصممة على توريث الشعب التركي سياسيات حكومتها، فيما وصفت الدوحة الأحداث في سوريا بأنها «إبادة».

وأعلن داوود أوغلو أن بلاده لن تتحاور مع النظام السوري. وقال خلال مؤتمر صحفي: «لا معنى للحوار مع نظام يستمر بقتل شعبه حتى خلال عيد الأضحي». ولفت إلى أن الحوار مع دمشق سيقتصر خطوة من شأنها أن تعطي «شريعة للنظام القائم». وأكد أن الحكومة التركية ستواصل «مشاوراتها» بشأن الأزمة السورية مع روسيا، لكنه قال إن «الرسالة الأوضح الواجب إعطاؤها للنظام السوري هي أن يتصالح مع شعبه وأن يوقف مهاجمته». وأضاف أن المشاورات ستستمر أيضاً مع إيران، وكذلك مصر والسعودية. وقال إن تركيا «تتبع باستياء شديد» من فشل الهدنة في سوريا. ورأى أن «ما يهم الآن هو تشجيع السلام عبر أقوى الرسائل. لقد حافظنا على علاقتنا مع النظام السوري على مدى أشهر، ووجهنا رسائل حوار، لكن أولاً على النظام السوري أن يبدي رغبة في صنع السلام مع شعبه». ودعا الوزير التركي إلى عملية انتقالية في سوريا «تؤدي دوراً فيها الأطراف غير الضالعة في أعمال القتل بحق الشعب السوري».

بدوره، رد المتحدث باسم الخارجية السورية جهاد مقدسي على داوود أوغلو، قائلاً «إن وزير الخارجية التركي لا يزال مصمماً على الاستمرار بجزء وتوريث الشعب التركي سياسيات الحكومة التركية، وإنه لا يزال يتبنى منهج الهروب للأمام ورفض إجراء أية مراجعة نقدية لسياسات هدامه». ورأى أن «عدم الالتزام التركي والخليجي بإنجاح قرار وقف العمليات العسكرية، الذي التزمته سوريا بشكل تقويضاً من هذه الأطراف المهمة المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي عبر الاستمرار بسياسة تمويل المجموعات المسلحة وتسليحها». وأكد أن سوريا ستبقى حريصة على العلاقات التاريخية والأخوية، التي تجمع بين الشعبين السوري والتركي والتي لن تنجح أية حكومة في الإساءة إليهما».

من جهته، قال رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني إن ما يحصل في سوريا ليس حرباً أهلية، بل «حرب إبادة» بـ«رخصة» للقتل من الحكومة السورية والمجتمع الدولي، الذي يبدو عاجزاً عن التحرك بفاعلية لإنهاء النزاع. وقال، في تصريح تلفزيوني، إن بلاده كانت تعرف مسبقاً أن الهدنة التي أعلنت خلال عيد الأضحي ستفشل، بسبب موقف الحكومة السورية.

وبحسب حمد فإن «كل الأطراف تعرف ما هو الحل المطلوب، وتعرف ماذا يريد الشعب السوري. وكل ما يجري الآن برأيي تضييع وقت وإعطاء رخصة لقتل الشعب السوري وتدمير مقدرات سوريا».



في حين صلاح الدين في حلب امس (فيليب - ديسمار - اف ب)

والعلمية، مجموعة إرهابية مسلحة تغتال اللواء الطيار عبد الله محمود الخالدي في حين ركن الدين بدمشق». وأفاد مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» بأن الخالدي «عضو في قيادة الأركان الجوية»، موضحاً أنه تعرض لإطلاق نار ليل الاثنين أثناء خروجه من منزل أحد أصدقائه في حين ركن الدين «حيث كان يقوم بزيارة اجتماعية». وشهدت مدينة دمشق، بعد منتصف الليلة الماضية، اشتباكات عنيفة بين مقاتلين معارضين وفلسطينيين مواليين للنظام في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

بلدة بيت سوا. وتعرض حي الحجابية في مدينة دوما لقصف من طائرة حربية «أدى إلى دمار هائل في المنطقة». بحسب المرصد الذي أشار إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى. وأشار المرصد إلى أن قصفاً مدفعياً استهدف «مبنى في البرج الطبي الذي ما زال قيد الإنشاء، والذي سيطر عليه مقاتلون معارضون قبل أيام».

في هذه الأثناء، كشف التلفزيون الرسمي السوري عن مقتل لواء طيار في القوات الجوية. وقال التلفزيون: «في إطار استهدافها للكوادر الوطنية

بالأسلحة». ميدانياً، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن طائرة حربية سورية شنت غارة على حي جوبر في دمشق، مشيراً إلى أنها الغارة الأولى من طائرة حربية على العاصمة. وقال المرصد إن الطائرة ألقت أربع قنابل على الحي الواقع عند طرف العاصمة والمحاذاة لبلدة زمكا حيث تدور اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين.

وفي ريف دمشق، قال المرصد إن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا، وأصيب أكثر من 20 بجروح إثر قصف القوات النظامية

حارم... معركة الخذلان في طروادة السورية

إلى وفرة قذائف الهاون. أيام طويلة من حصار المدنيين داخل قلعة الأثرية تنقل متتبعي أخبارها إلى عوالم ماضية من تاريخ قديم، فيصعب تصديق أن هذه الأحداث تقع الآن في سوريا، وأن لجناً شعبية بأسلحة متواضعة تتحصن داخل قلعة قديمة لحماية مدنيين لا ذنب لهم إلا أنهم لم يتبعوا الرأي السياسي للطرف الغالب في المدينة، ما جعلهم محاصرين من قبل كتائب محاصرة دورها من جنود سوريين محاصرين يعانون نفاذ الأسلحة والتغافل عن نداءاتهم.

انسحبت كتائب من الجيش الحر إلى أطراف حارم مع الإبقاء على بعض الجيوب داخل البلدة تم على خلفية الهجوم الأخير على مفرزة الأمن السياسي، حيث صد الهجوم من قبل عناصر الأمن وقوات من الجيش السوري سحبت من سلقين للمشاركة في الدفاع عن البلدة، ليسقط العشرات وبيّنهم مدنيون.

وإن كانت سمعة كفاءة الطيار السوري تسبقه، فإن الخذلان لم يمنع الطيارين السوريين، عبر استخدام طائرتي «سوخوي» ومروحيات، من ضرب الحدود ونقاط الإمداد المعادية المشتبه فيها لتكون حارم نموذجاً للحرب الخفية التي تحصل فعلياً بين

الأهالي والجنود. فالبلد غارق في هدنة خُرفت قبل أن تبدأ، والانفجارات المدوية في العاصمة ستجذب حتماً نداءات الشمال.

قناصة محترفون على مآذن مساجد تمتلئ بالنازحين من أطفال ونساء، هذا هو الحال الذي يجعل إمكان القصف المباشر في غاية الصعوبة، وقائماً على قاعدة التضييق بالمدنيين الذين استنجدوا بالجيش بعد حرب خاضتها لجانبهم الشعبية ضد معارضين مسلحين اتين من بلدة سلقين القريبة، يساندتهم جهاديون قدموا إلى سوريا من عدة بلدان. وبينما سيارات الإسعاف تعبر الحدود السورية التركية بكل سهولة للمساعدة في إسعاف جرحى الجيش الحر، يسقط عشرات الجنود السوريين بسبب نقص الإمدادات وصعوبة إنقاذ الجرحى، في حين عثر عناصر الجيش السوري على ثلاثة صحافيين انكليزي يحملون أجهزة مرئية بتقنيات مراقبة عالية الدقة.

وجود أربعة آلاف مدني من سكان حارم يحتمون في قلعة البلدة، يجعل الخوف قائماً من قصف القلعة وحدث مجزرة، بعدما ثبت حصول المعارضة المسلحة على صواريخ قصيرة المدى، وراجمات وصواريخ تركية الصنع تم تركيبها على سيارات رباعية الدفع، بالإضافة

حرم ماشي

شهور تحت الحصار، فيما الإعلام الرسمي غارق في وصفات الطبخ والأمنيات الصباحية بخير لا يجده السوريون منذ زمن طويل. بلدة حارم الحدودية، تشهد أشرس المعارك في مدينة ادلب، إذ يغلب على البلدة طابع الموالاة للنظام ما يجعلها تدفع ثمناً غالباً في الحرب المستعرة في أراضي مدينة ادلب وريفها الواقع بمعظمه بيد الجيش الحر، وسط بيئة حاضنة له بنسبة سكانية ساحقة. المعركة الأشرس تدور رحاها على مدخل البلدة، حيث تسيطر المعارضة المسلحة على المنطقة بشكل كامل بما يمنع الجيش السوري من التقدم، بسبب وجود أعداد كبيرة من المدنيين يتوزع عناصر الجيش الحر بينهم.

اعتمدت خطة الجيش السوري على محاولة تجميع المقاتلين المنشقين ومن يشاركونهم من جنسيات مختلفة في مكان واحد، لتبدأ «السوخوي 22» بالقصف والإصابات المباشرة بنسبة 80%، إلا أن الإمدادات التركية كانت من الكرم بحيث لم يتمكن الجنود السوريون من دخول حارم، كما حظت طائرة إمدادات أخطأت مسارها، ففاز الجيش الحر بما دخلها. أترأه خطأ حقاً؟. ما من فجيبة على تساؤلات

«نحافظ على الرصاصات الأخيرة كما نحافظ على أرواحنا». نداء وصل إلى «الأخبار» من جندي سوري مقاتل في حارم، بانتظار أوامر قيادته إمداده ورفاقه بما يمكنهم من الحفاظ على حياتهم للدفاع عن بلدة أشبه ما تكون بطروادة



عنصر من «الجيش الحر» في حارم منذ أيام (اسماء وجيه - رويترز)

عربيات
دوليات

النونو: هنية لم يتطرق
للدستور التونسي

نفى المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقالة، طاهر نونو، أمس، أن يكون الأخير قد تدخل في مسألة إدراج أو عدم إدراج تجريم التطبيع مع إسرائيل في الدستور التونسي. وأكد النونو أن «رئيس الوزراء إسماعيل هنية لم يتطرق إلى هذا الموضوع، ولم يطلب عدم تضمين الدستور موضوع التطبيع، فالدستور التونسي شأن تونسي». بدوره، قدم رئيس كتلة حركة النهضة في المجلس التأسيسي التونسي، الصبحي عتيق، اعتذاراً ضمنياً لحركة حماس بسبب ما نقل عنه عن نصيحة الحركة بشأن نص تجريم التطبيع مع إسرائيل في الدستور التونسي الجديد. وأضاف عتيق في بيانه: «خلال أحاديثي مع القيادات الفلسطينية وبعض قيادات حماس وقع التطرق إلى موضوع التطبيع، فعبّر الأخوة الفلسطينيون عن رفضهم الشديد لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال».

(يو بي أي)

ليبرمان: سوريا
مصدر للقلق

رأى وزير الخارجية الإسرائيلية، أفيدور ليبرمان (الصورة)، أمس، أن سوريا هي مصدر للقلق وانعدام الاستقرار في المنطقة. وأضاف ليبرمان، خلال جولة في هضبة الجولان أمس أنه «يوجد تخوف من انتقال الأحداث في سوريا إلى لبنان والأردن، وهذا واقع يقلقنا فعلاً». ورأى ليبرمان أن هضبة الجولان السورية المحتلة هي «جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، ولن تكون هناك تنازلات في ذلك، ومن يفكر بالتنازل عنها فإن هذا يعني الانتحار». وتطرق ليبرمان إلى العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال إن هذه العملية «ضرورية» رغم أنها أحادية الجانب حالياً».

(يو بي أي)

وفد بحريني في غزة غداً

أعلن المتحدث باسم الحكومة المقالة في غزة، طاهر النونو، عن زيارة سيقوم بها وفد بحريني رفيع المستوى برئاسة ممثل الهيئة الملكية الخيرية البحرينية، مصطفى السيد غداً الخميس. وأضاف بيان النونو أن الوفد يزور القطاع لافتتاح مشاريع تعليمية تدعمها المنامة وتتبع لوكالة الأونروا.

(أ ف ب)

طهران تنفي علاقتها ب«اليرموك» وتنتقد
استخدام إسرائيل أجواء الجوار لقصف السودان

التي تدعم كذلك العلاقات السياسية بين الدولتين والتقارب الدبلوماسي، حيث يمثل ظهور ووجود هذه السفن في المياه الإقليمية والموانئ البحرية السودانية دعماً قوياً للعلاقة بين الدولتين سياسياً وأمنياً ودبلوماسياً». وأضاف الصوارمي أنه خلال هذه الزيارة «سنناقش العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين القوات البحرية السودانية والقوات البحرية الإيرانية وتبادل الخبرات». وأكد أن الزيارة تشكل أيضاً «فرصة لضباط القوات البحرية السودانية وطلاب الدراسات البحرية لرؤية الاسلحة المتطورة وتجهيزات هذه السفن التي ستكون مفتوحة لعامة المواطنين».

وذكر بأن هذه الزيارة ليست الأولى، فقد سبقتها عدة زيارات من مختلف الدول مثل باكستان والهند ومصر، كانت من حيث الغرض تصب في نفس هذا الهدف الذي من أجله رست السفن الإيرانية الآن في ميناء بورسودان.

وكانت إيران قد أعلنت أول من أمس، أن حاملة المروحيات «خارك» ومدمرة «الشهيد الأميرال نقدي» توجهت إلى السودان «بهدف إعلان رسالة السلام والصداقة وحفظ أمن خطوط النقل والملاحة البحرية لمواجهة ظاهرة القرصنة البحرية».

وأفادت قناة «برس تي في» الإيرانية الناطقة بالإنكليزية بأن العديد من السفن الحربية الإيرانية وصلت الاثنين إلى ميناء سوداني، تنفيذاً «لأستراتيجية جمهورية إيران الإسلامية بتوسيع انتشارها البحري في المياه الدولية»، مشيرة إلى أنهما كانتا قد أرسلتا إلى جيبوتي في أيلول الماضي «حاملتين رسالة إيران للسلام لدول المنطقة، كذلك فإنهما تؤمنان ممر السفن في مواجهة ارهاب قرصنة البحر».

وجاء الربط بين صناعة السلاح السودانية وإيران بعد اتهام الخرطوم لإسرائيل بقصف مجمع اليرموك للصناعات العسكرية الذي يقع في قلب العاصمة السودانية ليل 23 الجاري بصواريخ أطلقتها أربع طائرات.

(أ ف ب، يو بي أي)

وراء قصف المجمع في هجوم أدى إلى سقوط قتيلين، وهدد بالرد في المكان والزمان اللذين يراهما مناسبين. لكن إسرائيل رفضت التعليق على اتهام الخرطوم لها بقصف المجمع.

من جهة ثانية، قال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، العقيد الصوارمي خالد سعد، أمس، إنه في إطار العلاقات الودية والنيات الحسنة للبحريات العسكرية الدولية ومهامها الأمنية والدبلوماسية، تزور ميناء بورسودان في الفترة من 28 إلى 31 تشرين الأول الحالي، سفينتان من البحرية العسكرية الإيرانية.

وأضاف أن الزيارة تأتي «في إطار تبادل العلاقات الودية التي تعبّر تعبيراً صادقاً عن منانة العلاقات بين القوات البحرية السودانية والقوات البحرية الإيرانية».

الخرطوم تدرج زيارة
البحرية الإيرانية في إطار
تبادل العلاقات الوديةلا تزال تداعيات قصف
مجمع اليرموك للصناعات
الحربية في السودان، الأسبوع
الماضي، تترك أثرها على
التصريحات في كل من
طهران والخرطوم

أوضح الجيش السوداني أمس، أن زيارة سفينتين عسكريتين إيرانيتين للسودان تأتي لتبادل الخبرات في إطار العلاقات الودية، وتعبيراً عن منانة العلاقات بين القوات البحرية السودانية والقوات البحرية الإيرانية، بينما دعت إيران دول المنطقة إلى منع إسرائيل من استخدام أجنحتها لشن هجمات على دول أخرى.

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، عن أسفه لتكرار الانتهاكات الإسرائيلية للدول المستقلة «في ظل الصمت الغربي والدولي»، وذلك في إشارة إلى الغارة الإسرائيلية الجوية على مصنع للأسلحة في جنوب الخرطوم الأسبوع الماضي. ودعا دول المنطقة إلى «منع الكيان الإسرائيلي من استخدام أجنحتها لشن اعتداءات على الدول الأخرى؛ للحيلولة دون تكرار مثل هذه الخروقات».

ونفى مهمانبرست، في مؤتمره الصحافي، وجود أي علاقة لإيران بمصنع اليرموك السوداني الذي تعرض للقصف الأربعاء الماضي، واتهمت الخرطوم إسرائيل بقصفه. وقال إن إسرائيل تستخدم «هذه الذريعة للتغطية على جرائمها»، معتبراً أنها تمر «بأزمة خانقة وأضعف من أن تتمكن من شن هجوم على إيران». وأضاف أن «ادعاءات الكيان الإسرائيلي وتهديداته بضرر إيران مؤثر على خوفه والظروف السيئة التي يمر بها». وكانت وزارة الخارجية السودانية قد نفت أول من أمس، وجود أي صلة لإيران بمجمع اليرموك للصناعات العسكرية، فيما اتهم السودان إسرائيل بالوقوف

م «نظام قاتل»

وأوضح المرصد أن المعارك اندلعت أولاً في حي الحجر الأسود في جنوب دمشق، ثم «امتدت إلى مخيم اليرموك الملاصق للبحر الأسود، حيث دخل مقاتلون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة على خط القتال إلى جانب جيش النظام». وأفاد المسؤول الإعلامي في الجبهة الشعبية، القيادة العامة، أنور رجا، بأن «جماعة من المسلحين الإرهابيين حاولوا التسلل إلى مخيم اليرموك قادمين من محيط الحجر الأسود، وقامت اللجان الشعبية التي شكلناها لمنع اختراق المخيم من قبل أي مجموعة إرهابية بالتصدي للمجموعة». واتهم بعض المعارضين السورية بمحاولة «جرّ المخيم إلى دهاليز الأزمة الداخلية السورية». وشن الطيران الحربي غارات على عدة مناطق في محافظة إدلب. وقتل سبعة أشخاص بينهم أربعة أطفال جراء الغارات على مدينة معرة النعمان، التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون ومحيطها، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أن الغارات تركزت على «محيط المشفى الوطني» في المدينة.

وشهدت بعض أحياء مدينة حلب اشتباكات، بعد محاولة مقاتلين معارضين شن هجوم من حي بني زيد على تكتة طارق بن زياد في حي السدبل، بحسب ما ذكرت وكالة «فرانس برس»، فيما قتل مقاتل معارض في اشتباكات مع القوات النظامية في حي الزبدية في مدينة حلب. وأشار المرصد إلى سقوط قذائف على أحياء الشعار، والميسر، وبستان الباشا، وشارع تشرين، وبني زيد، والصاخور في المدينة. وفي مدينة حمص، قتل مقاتل معارض في اشتباكات مع القوات النظامية في حي دير بعلبة، فيما تعرضت أحياء الخالدية، وجورة الشياح، ودير بعلبة للقصف من القوات النظامية، بحسب المرصد.

في موازاة ذلك، تجددت المعارك بين مقاتلي المعارضة وميليشيات كردية في محيط قرية «يازي باغ» الكردية، القريبة من الحدود التركية.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

تقرير

«هآرتس»: إسرائيل وحماس نحو الصدام

إسرائيل إلى المخاطرة ومهاجمة أهداف تقع على مسافة 1900 كيلومتر، ووضعت في هذا السياق تقديرين معقولين: الأول أن هذه صواريخ بر - بحر، أي بمعنى سلاح «كاسر للتوازن» في غزة، وهي صواريخ إيرانية عثر عليها في سفينة «فيكتوريا» التي سيطر عليها سلاح البحرية الإسرائيلي. وأهمية هذه الصواريخ تنبع من أنها صواريخ دقيقة يمكنها أن تضرب الموانئ، وأحواض سفن سلاح البحرية وكذا أحواض التنقيب عن الغاز. أما التقدير الثاني، فهو أن تكون الحاويات التي قُصفت تحتوي على طائرات من دون طيار، كذلك التي أطلقها حزب الله.

في سياق متصل، رأى رؤبين بدهتسور في صحيفة «هآرتس»، أن الجيش الإسرائيلي فشل في امتحان مواجهة القذائف الصاروخية التي تطلقها «حماس» وحركة الجهاد الإسلامي، وأنه دُفع إلى طريق بلا مخرج، داعياً إلى الاعتراف بالحقيقة المرة، أنه ليس بيد الجيش حل لهذه المعضلة.

وهو قاطع يبلغ مئات الأمتار غربي الجدار، في الطرف الفلسطيني؛ إذ تحاول «حماس» تثبيت توازن رعب ينبغي لإسرائيل بموجبه أن تدفع ثمناً في مقابل كل نشاط عمليتي خلف الجدار وأحياناً بمحاذاته. بموازاة ذلك، لفتت «هآرتس» أيضاً إلى أن رد الفعل الإسرائيلي لا يزال منضبطاً جداً، لكونه يقتصر على ضرب خلايا إطلاق الصواريخ من «حماس» والفصائل، ولكنها حذرت من أن الأمر قد يتغير إذا ما استمر إطلاق النار، وخصوصاً أن الحكومة لا تستطيع الاكتفاء بما أقرته، أخيراً، لجهة توسيع تحصين البلدات التي تقع على مسافة 7 كيلومترات من حدود القطاع، إذا ما واصلت نشرات الأخبار بث صور لسكان النقب يركضون بحثاً عن مأوى.

وأكدت «هآرتس» أن كل هذا يرتبط مباشرة على ما يبدو بقصف مصنع السلاح في السودان الأسبوع الماضي، الذي ترفض إسرائيل التطرق إليه (رسمياً) رغم الاتهامات المباشرة التي وجهتها إليها حكومة الخرطوم. وتساءلت الصحيفة عما يدفع

علي حيدر

لفتت صحيفة «هآرتس» إلى أن التصعيد التدريجي الذي تشهده الحدود مع قطاع غزة، يشكل سبباً أساسياً للقلق لجهة ما قد يشكله من خطر سياسي على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي لا يبحث عن مواجهة عسكرية واسعة مع حركة حماس، في الوقت الذي من الصعب التصديق أن قيادة «حماس» معنية بمواجهة كهذه. مع ذلك، فإن أحداث الأسابيع الأخيرة تقرب إسرائيل وحركة حماس من نقطة الصدام، الكفيلة بأن تلقي بظلالها على الحملة الانتخابية، حسب تقدير «هآرتس».

ورأت الصحيفة أيضاً أنه خلافاً لمعظم جولات المواجهة السابقة، فإن ما يجري في الأسبوعين الأخيرين جاء بمبادرة واضحة من حماس، التي تشارك بنشاط في هذه العمليات ولا تخشى إعلان ذلك.

وعلى المستوى التكتيكي، تسعى «حماس» - بحسب «هآرتس» - إلى فرض قواعد لعب جديدة، ضمن ما يسميه الجيش الإسرائيلي «المقياس»،

سوريا وتركيا. «نعدّ الرصاصات على أصابعنا. هناك الكثير من الشهداء»، يقول الجندي المحاصر مع 88 عسكرياً آخرين، بالإضافة إلى عدد من عناصر القوى الأمنية، بانتظار التعزيزات المتوقعة. ويجري الهجوم على حارم، حسب رأيه، بهدف خلق خط جديد للإمدادات بدلاً من خط شمال حلب، الذي قطعه الجيش السوري أثناء معاركه هناك ضد الجيش الحر.

حي الطارمة في حارم شهد وقوع عشرات الضحايا إثر قصف صاروخي من مخفر تركي، وسط مناشدات للقيادة السورية بإنقاذ من بقي من الأهالي، فيما ترد أنباء عن تقدم الجيش السوري خلال الاشتباكات العنيفة التي تدور في بلدة دركوش بين كتائب الجيش الحر وعناصر من التعزيزات العسكرية السورية المتجهة من جسر الشغور إلى حارم.

حال اليأس الذي وصل بالجنود دفع أحد عناصر الأمن السياسي إلى الزعم أنه انشق ليفجر نفسه فور وصوله بحارم للجيش الحر، ليسقط العشرات خلال التفجير.

قدر حارم أن تنتظر نهاية الهدنة لتصلها التعزيزات، وليجري فيها ما جرى في عدة مناطق سورية أخرى.. إنما يقسط أوفر من تراجيديا الحرب وفجائعتها.

تقرير روسي يفضح أوضاع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة

نظام العمل الأميركي هو من بين الأضعف في العالم لناحية حماية حقوق العمال

الأميركية حول «وضع حقوق الإنسان والحريات» على أراضيها، قررت الردّ بالسلاح ذاته وباللغة نفسها، فسألت: «ماذا عن الحريات وحقوق الإنسان واحترام المواثيق الدولية في الولايات المتحدة نفسها؟». إجراءات «يونينية» وتقرير رسمي صادر عن الخارجية الروسية تقول للأميركيين بوضوح: «منزلكم من زجاج... نحن نرصدكم أيضاً»

هي الوكيل المصري للديموقراطية في العالم و«النموذج الأمثل» للحريات الاجتماعية والاقتصادية الذي يجب على الآخرين الارتقاء إليه. هكذا نصبت الولايات المتحدة الأميركية نفسها على الساحة العالمية منذ الحرب الباردة وحتى يومنا هذا. لكن روسيا قررت تغيير تلك المعادلة من جديد. روسيا فلاديمير بوتين التي تتلقى باستمرار السهام

دولغوف: الأميركيون ينتقدون الجميع ويحاكمون الكل باستثناء أنفسهم



قمع الشرطة الأميركية لمتظاهري «احتلوا وول ستريت»

موسكو لواشنطن: لست مرشدة العالم!

تسريهم معلومات إلى الإعلام. وينقل التقرير خشية الصحفيين الأميركيين من التدابير التي ستتخذ قريباً، والتي لن تحمي بعد الآن حق تكتم الصحفي على مصادر معلوماته. التقرير يلفت أيضاً إلى تصاعد ظاهرة طرد الإعلاميين بسبب آرائهم السياسية التي تتناقض مع رأي الإدارة الأميركية، ويعدد بعض الأمثلة على ذلك.

وضع الرقابة على الإنترنت ليس أفضل، حسب التقرير الروسي؛ فقد ازدادت نسبة الطلبات الرسمية الأميركية التي تلقتها شركة «غوغل» مثلاً بسبب بعض موادها عن الشبكة بـ 103% في عام 2011، إلى جانب اعتماد الحكومة الأميركية على وسائل عديدة لـ «فلتر» الويب».

تقرير دولغوف يفند أيضاً عدداً كبيراً من الانتهاكات التي تقوم بها الحكومة الأميركية بحق المهاجرين المقيمين على أراضيها تحت شعار «مكافحة الإرهاب»، حيث لأجهزة الاستخبارات الحق بمراقبة الهواتف والمكالمات وكل الداتا الإلكترونية الخاصة بالأجانب، حتى من دون أن تتوافر أي اتهامات أو شكوك جرمية حولهم.

طبعاً، كان للحرب على العراق وأفغانستان حصة كبيرة في التقرير الروسي، الذي أشار إلى حجم القتل العشوائي الذي طاول المدنيين في كل من البلدين، إضافة إلى فضائح معتقل «غوانتانامو». التقرير لم ينس التطرق إلى سقوط عدد هائل من الضحايا المدنيين (وغالبيتهم من الأطفال) في عمليات الاستهداف بطائرة من دون طيار، في باكستان واليمن والصومال.

أميركياً، علقت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند على التقرير بالقول إن «الولايات المتحدة كتاب مفتوح ولدينا منظمات ترصد أوضاع حقوق الإنسان وتقول لنا ما الذي نحتاج إلى فعله». وأضافت: «إن كانت المنظمة غير الحكومية (التي اعتمد عليها الروس) أميركية أو دولية فنحن مستعدون لها».

الولايات المتحدة، فيذكر أن هناك 2.8 مليون أميركي عاطل من العمل، و40 مليون شخص لا يتمتعون بضمان صحي. ويشرح التقرير كيف أن نظام العمل الأميركي هو من بين الأضعف في العالم لناحية حماية حقوق العمال. 46% من الأميركيين لا يمتلكون منزلاً، وواحد على خمسة من المواطنين لا تصل المياه إلى منازلهم ولا الكهرباء.

أما لجهة حرية التعبير والإعلام، فقد لفت التقرير إلى أن ترتيب الولايات المتحدة وفق جدول منظمة «مراسلون بدون حدود» تراجع 27 مرتبة عام 2012. التقرير يذكر أن 80 صحافياً تعرضوا لاعتداءات خلال تغطيتهم احتجاجات «احتلوا وول ستريت»، ويذكر بقضية برادلي مانيغ و6 أشخاص آخرين ممن عوقبوا بتهمة التجسس، لمجرد

والتعذيب والقتل المتعمد في أرض المعارك وغيرها... يبدأ التقرير رصده من زاوية قانونية؛ إذ يعدد كل المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والعمال والمهاجرين التي لم تصدق عليها الولايات المتحدة بعد، إضافة إلى 17 اتفاقية دولية لحقوقية لم تشارك فيها أصلاً. ثم يتوقف التقرير عند تصاعد حدة التمييز العنصري والإثني ورهاب الأجانب وتزايد عدد المجموعات الأميركية التي تتبنى تلك النزعات. عنصرية في استخدام الشرطة للعنف، عنصرية في التعامل مع المهاجرين الوافدين، حالات اعتداء جنسي وإرغام المهاجرين على العمل المتواصل. وتحت عنوان «الحقوق الاجتماعية والاقتصادية» ينتقل التقرير الروسي إلى مشكلة البطالة في

إلى مشاكلهم الكثيرة والتعامل معها قبل وعظ الآخرين»، يشرح دولغوف في تصريح صحفي. «هم ينتقدون الجميع ويحاكمون الكل باستثناء أنفسهم. فإذا أرادوا أن يحتكروا دور القائد أو المعلم أو المرشد في مجال حقوق الإنسان. ونأمل أن لا يفعلوا ذلك - يجب أن يعلموا أنه يجري رصدهم أيضاً»، يضيف دولغوف.

تقرير دولغوف

التقرير الروسي (في 56 صفحة) بعنوان «وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية»، يفند تحت 15 عنواناً أبرز المشاكل والخروقات الأميركية في مجالات حقوق الإنسان والحريات والتمييز العنصري والعرقى ومعاملة السجناء وعقوبة الإعدام

صباح أيوب

«وضع حقوق الإنسان في البلد مقلق»، «الحريات الاجتماعية والاقتصادية مغتصبة»، «حقوق الطفل غير مصونة»، «هناك تضيق على حرية التعبير والإعلام»، و«خلل في نزاهة العمل الحكومي»، و«رقابة على الإنترنت»، و«تعذيب في السجون»، و«عدم احترام المواثيق الدولية»... قبل أسبوع، كانت تلك العناوين تصلح لأن تنشر في أي تقرير أميركي حكومي أو غير حكومي، من تلك التي تصدر دورياً عن الأوضاع في إيران أو سوريا أو فنزويلا أو كوبا أو روسيا أو الصين أو أي بلد يعارض السياسة الأميركية ويناقض مصالحها. تلك العناوين نشرت في تقارير أميركية رسمية وتكررت في الخطابات الرئاسية وارتقت إلى مستوى التهم أحياناً وإلى ذرائع لشحن حرب «تحرير» أميركية أو تحريك المعارضة في بلد ما أو التخلص من زعيم سياسي «استبدادي».

لكن العناوين المذكورة أعلاه، لم تظهر في تقرير أميركي هذه المرة، بل في تقرير صادر عن وزارة الخارجية الروسية ويتناول «وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية».

قسطنطين دولغوف، المكلف قضايا حقوق الإنسان في وزارة الخارجية الروسية، قدم تقريراً مفصلاً وموثقاً للدوما الأسبوع الماضي عن «أوضاع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية». تقرير يستند إلى وقائع وأبحاث وداتا «من مصادر أميركية موثوقة» ومن منظمات غير حكومية ومن دراسات الأمم المتحدة، وينقل «قلق المجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية الأميركية، والمؤسسات الإعلامية من وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية»، كما يذكر في المقدمة: «هو ليس نسخة شبيهة بالتقرير الذي تصدره الخارجية الأميركية سنوياً، بل محاولة لتوسيع النقاش بدعوة الأميركيين إلى التنبه

مراقبون روس للانتخابات الأميركية

على تلك النتائج، الأمر الذي دفع بوتين إلى الإعلان أن «المعارضة الروسية تتلقى الإشارة من كلينتون للنزول إلى الشارع».

الردّ الثاني من بوتين جاء عملياً؛ إذ وقّع الرئيس الروسي قانوناً يصنف كل منظمة «غير حكومية» ممولة من الخارج وتتعاطى في الشؤون السياسية «عميلاً أجنبياً».

ومنذ أيام، أعلنت الخارجية الروسية أن دبلوماسيين روساً سيراقيون الانتخابات الرئاسية الأميركية لأنه «لا يمكن القول إن الانتخابات الأميركية لا تشوبها أي شائبة لجهة الامتثال للمعايير».



ما هو محلل للأميركيين في معظم دول العالم، هو محرّم عليهم في روسيا. لم يوفر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أي فرصة لتأكيد تلك القاعدة قولاً وفعلًا. فبعد فشل مبادرة عام 2009 لإعادة إطلاق العلاقات الروسية الأميركية واختلاف الطرفان على معظم القرارات الدولية، وخصوصاً حيال «الربيع العربي»، بدأت الخارجية الأميركية حملتها على روسيا من الداخل، ما استدعى ردوداً روسية موازية.

فلم تتردد هيلاري كلينتون مثلاً بالتشكيك في نتائج الانتخابات البرلمانية التي فاز بها حزب بوتين، وقد تزامن ذلك مع تظاهر المعارضين الروس احتجاجاً

فلسطين

المسيحيون يرفضون التجنّد في جيش الاحتلال

وقف أبناء الطائفة المسيحية في فلسطين المحتلة، أمس، في وجه محاولات الحكومة الإسرائيلية تجنيد الشبان المسيحيين في جيش الاحتلال



الفلسطينيون يرفضون التجنّد في جيش الاحتلال (نير الياس - رويترز)

أعلنت هيئات وشخصيات في مدينة الناصرة وخارجها رفضها المطلق لدعوة وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى تجنيد الشبان الفلسطينيين المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، وذلك في أعقاب عقد مؤتمر خاص لهذه الغاية. وبادرت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى عقد مؤتمر في مدينة «نتسيريت عيليت» المجاورة لمدينة الناصرة، تحت رعاية رئيس البلدية شمعون غابسو، وبمشاركة ثلاثة رجال دين مسيحيين ومسؤولين في سرايا كشفية من الناصرة ومنطقتها. ونددت الهيئات والشخصيات الفلسطينية المسيحية بمبادرة وزارة

الدفاع ومشاركة الكهنة المسيحيين في هذا المؤتمر. حتى إن مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة أعلن الحرم بحق الكاهن جبرائيل نداف، الذي كان أحد المشاركين في مؤتمر تشجيع تجنيد الشبان المسيحيين في جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقال الكاهن نداف، في مقابلة أجراها معه موقع «العرب» الإلكتروني ومقره في الناصرة، «أحترم الشبان المسيحي الذي يتجنّد في الجيش (الإسرائيلي) واحترم كل إنسان يقرر ما يشاء». من جهة أخرى، شدد مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة، في بيان، على أن «موقفنا كان ولا يزال يؤكد على حقيقة واحدة ووحيدة، وهي أن المسيحيين العرب في البلاد هم جزء لا يتجزأ من أبناء شعبهم الفلسطيني، الباقين في وطنهم، وحمائهم هي كحماية سائر أبناء شعبهم في البلاد». كذلك ندد بطريرك القدس السابق لطائفة

اللاتين، البطريرك ميشيل صباح، بمؤتمر تشجيع الشبان المسيحيين على التجنّد وبالكهنة الذين شاركوا فيه، وقال لموقع «العرب» إن هؤلاء الكهنة «قد يستندون إلى رغبة في الاندماج في الدولة، ولكن أنت تلقي بنفسك حتى تندمج، فمن تذهب إليه لا يريدك بل يرفضك بكل قوانينه». من جانبه، حذر عضو الكنيست حنا سويد الكهنة ورجال الأبرشيات المسيحية «من مغبة التهاود والانسياق مع الحملة المشبوهة لاستدراج الشبان المسيحيين وجعلهم مرتزقة في الجيش بذريعة المساهمة في حماية طائفتهم وردع المعتدين عليها». كذلك أصدر رئيس بلدية الناصرة رامز جريسي بياناً أمس، شدد فيه على أنه «واضح لي أن وراء المخطط السلطوي لتجنيد المسيحيين في الجيش أهدافاً سياسية وانتخابية سلطوية، وسعي إلى زرع الفتنة الطائفية البغيضة بين أبناء الشعب الواحد».

(يو بي أي)

عربيات دوليات

الكويت: اعتقال معارض انتقد أمير البلاد



أعلن مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، محمد الحميضي، اعتقال أحد قادة المعارضة الكويتية مسلم البراك أول من أسس الاثنان لانتقاده علناً أمير البلاد، الشيخ صباح الاحمد الصباح (الصورة). وقال الحميضي إن «عناصر من المخابرات اعتقلت البراك في منزله بعد صدور مذكرة توقيف بحق»، مضيفاً أن البراك، وهو نائب سابق، متهم «بأنه ادلى بتصريحات تعتبر مهينة بحق الأمير الذي يحميه الدستور من أي احتجاج».

(أ ف ب)

البحرين تحظر المسيرات والتجمعات

أعلن وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة أن السلطات قررت «وقف جميع المسيرات والتجمعات وعدم السماح بتنظيم أي فعالية الا بعد الاطمئنان إلى استتباب الامن وتحقيق الاستقرار الامني المنشود بهدف الحفاظ على الوحدة الوطنية». وأضاف أنه «سيتم التعامل مع أية مسيرات أو تجمعات على أنها غير مرخصة وستتخذ الاجراءات القانونية تجاه الداعين لها أو المشاركين فيها».

(رويترز)

الجزائر تطالب فرنسا بالاعتراف بـ«جرائمها الاستعمارية»

أكد وزير المجاهدين الجزائريين (قدامى المحاربين) محمد الشريف عباس، أمس، أن الجزائريين يريدون اعترافاً صريحاً من فرنسا الرسمية بـ«جرائم فرنسا الاستعمارية». وأوضح عباس في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، الحكومية أنه «بالنظر لما اقترهه هذا المستعمر (فرنسا) من جرائم في حق شعب أعزل وبالنظر لخلفاته والآثار التي تركها حتى عند الأجيال التي لم تعيش فترة الاستعمار والكل يدرك ما عاناه شعبنا من تنكيل وتعذيب وبطش، فالجزائريون يريدون اعترافاً صريحاً لما ارتكب في حقهم». واعتبر عباس أن اعتراف الرئيس فرانسوا هولاند بـ«مجازر 17 تشرين الأول 1961» التي وقعت لمهاجرين جزائريين بفرنسا بعد مطالبتهم باستقلال بلادهم، هو «اعتراف سياسي بالدرجة الأولى وهذا بالنظر للطريقة التي صيغ بها».

(يو بي أي)

تقرير

«العفو الدولية»: قطر تحاكم شاعراً سراً

كشفت منظمة العفو الدولية، أمس، أن قطر تحاكم «سراً» الشاعر النبطي محمد العجمي، الذي كتب قصيدة تناولت الربيع العربي، معتبرة أن الشاعر «قد يكون سجين رأي» ويتعين الإفراج عنه إذا كان اعتقاله مرتبطاً فقط بالتعبير عن آرائه. وذكرت المنظمة، في بيان، أن الشاعر المعروف بلقب «ابن الذيب» اعتقل في 16 تشرين الثاني 2011، وجرى تداول معلومات عن توجيه تهمة «إهانة الأمير» رئيس البلاد حمد بن خليفة آل ثاني و«التحريض على قلب النظام» إليه.

وبحسب بيان منظمة العفو الدولية، فإن النيابة العامة قد تكون استندت في التهم الموجهة إليه إلى قصيدة تتضمن انتقاداً لأمير البلاد كتبها في 2010، إلا أن ناشطين قالوا للمنظمة إن السبب الحقيقي لتوقيف ابن الذيب هو قصيدة سياسية تحت عنوان «قصيدة الياسمين» كتبها الشاعر في 2011 على ضوء الربيع العربي. وهذه القصيدة المنشورة على موقع «يوتيوب» تتضمن إشادة بالانتفاضة التونسية التي أفضت إلى زوال نظام

زين العابدين بن علي، وتمنيات بأن يصل التغيير إلى بلاد عربية أخرى، مع تلميحات قوية في القصيدة قد تشير إلى دول خليجية أو قطر. وفي هذه القصيدة، يهتئ ابن الذيب تونس وزعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي، قائلاً «عقبال البلاد التي جهل حاكمها بحسب ان العز في القوات الأميركية». ويضيف أيضاً:

امير قطر اثناء زيارته الى غزة (محمد سالم - رويترز)



«كلنا تونس في وجه الخيبة القمعية». وقال مدير برنامج منظمة العفو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيليب لوثر، في البيان، إن «محمد العجمي أمضى حتى الآن سنة تقريباً في السجن الانفرادي، وذلك على ما يبدو فقط بسبب ممارسة حقه سلمياً بحرية التعبير». وأضاف «إذا كان ذلك صحيحاً فعلاً، فعندها يعد العجمي

سجين رأي ويتعين الإفراج عنه فوراً ومن دون شروط». وذكرت المنظمة أن محاكمة «ابن الذيب» شابته عدة مخالفات، لا سيما أن الجلسات عقدت سراً، على حد قولها. وعلى صعيد آخر، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمير قطر إلى عدم الموافقة على مشروع قانون الأنشطة الإعلامية «ما لم تلغ منه الأحكام الفضاضة الصياغة الخاصة بانتقاد الحكومة القطرية أو حكومات دول الجوار».

(أ ف ب)

محتجون ليبيا يقاطعون جلسة عرض الحكومة

والإسلامية، إلى المؤتمر الوطني، الذي رفض في وقت سابق تشكيلته سلفه مصطفى أبو شاقور بحجة «عدم توازنها». وقال زيدان إن حكومته إذا وافق عليها المؤتمر فستركز على إعادة الأمن إلى البلاد، حيث لم تنزع الكثير من الميليشيات سلاحها بعد، منذ انتفاضة العام الماضي التي أطاحت بالزعيم الراحل معمر القذافي. وأضاف زيدان، أنه حاول أن يحدث توازناً جغرافياً بين وزرائه وعددهم 27 في الحكومة الجديدة، مشيراً أمام المؤتمر، إلى أنه ليست هناك منطقة مميزة دون المناطق الأخرى، وأنهم لا يريدون تكرار الأخطاء أو استفزاز الشارع. وقال زيدان إن مرشحيه للدفاع والداخلية والعدل والخارجية والتعاون الدولي والمال من المستقلين. وتضمنت القائمة وزيرتين للشؤون الاجتماعية والسياحة. ووفقاً لتشكيلة الحكومة التي أعلنها زيدان، فقد حصل كل من تحالف القوى الوطنية وحزب العدالة والبناء (الجناح السياسي للإخوان المسلمين) على مركز

كما في كل مرة يحاول فيها رئيس الحكومة الليبية المنتخب عرض تشكيلته للحكومة الجديدة على البرلمان، اقتحم أمس محتجون ليبيا مقر المؤتمر الوطني العام (الهيئة التشريعية) أثناء تصويته على تشكيلته حكومية مقترحة من رئيس الحكومة علي زيدان، بحجة عدم رضاهم راضين عن بعض الوزراء. واقتحم أقل من 100 شخص، بينهم مدنيون ومقاتلون معارضون سابقاً، القاعة أثناء تصويت المجلس على التشكيلة المقدمة من رئيس الوزراء التي أعلن عنها في وقت سابق أمس. وقال مراسل لوكالة «رويترز» في الموقع، إن أعضاء في المؤتمر يتفاوضون مع المحتجين لترك القاعة. وأوقف التلفزيون الليبي لفترة قصيرة بثه المباشر لوقائع الجلسة، لكن لدى استئناف البث كان لا يزال من الممكن رؤية المحتجين في القاعة. وقدم رئيس وزراء ليبيا الجديد، تشكيلته حكومته المؤلفة من مستقلين وحقائب متساوية بين أكبر كتلتين، الليبرالية

هاقله ودك

نفث وزارة الداخلية التونسية صحة الأنباء التي تحدثت عن وجود معسكرات تدريب لمجموعات جهادية إسلامية على الأراضي التونسية. وذكر بيان للوزارة على موقعها الإلكتروني، أمس، أنها «تمنى ما نشرته أخيراً إحدى الدوريات الفرنسية وتناقضته بعض وسائل الإعلام التونسية عن وجود معسكرين لتدريب الجهاديين في تونس». وأضافت في بيانها أنها «تؤكد أن قوات الأمن الداخلي بالتعاون والتكامل مع وحدات الجيش الوطني، تلازم اليقظة المستمرة لحماية حدود البلاد والتوقي من المخاطر التي يمكن أن تهدد أمن تونس واستقرارها».

(يو بي أي)



الفيضانات في ولاية نيويورك أمس (ادم هانغر - رويترز)

108 سنوات، لكنه لم يسبق أن واجه كارثة مدمرة كالتى شهدناها الليلة الماضية». وفي ماريلاند، حذر حاكم ماريلاند مارتن أومالي من أنه «سيكون الأمر طويلاً. الأيام القادمة ستكون صعبة... وسيسجل سقوط قتلى (ربما)». كذلك أفلتت البورصة الأميركية لليوم الثاني على التوالي، وهي المرة الأولى التي تقفل بورصة نيويورك ليومين متتاليين بسبب الطقس منذ 1888، حين ضربت المدينة عاصفة ثلجية.

وانقطاعاً للكهرباء، خصوصاً في مدينة نيويورك، وقال الحاكم مايك بلومبرغ إن انقطاع التيار الكهربائي قد يستمر يومين أو ثلاثة وربما أكثر. ورفعت الرياح مستوى البحر في مدينة نيويورك إلى حوالي أربعة أمتار، ما أدى إلى فيضانات في الأنفاق ومحطات مترو الأنفاق وشبكة الكهرباء التي تغذي وول ستريت. وقال مدير هيئة متروبوليتان ترانسبورتيشن التي تدير قطارات الأنفاق إن «مترو نيويورك عمره

لم يهدأ الإعصار ساندي، الذي يضرب السواحل الأمريكية الشمالية منذ أيام. بعد . ورغم تراجع قوته، تبدو خسائره كارثية، إن كان على صعيد الأرواح أو الماديات، وحتى اللحظة أعلن عن عشرات القتلى، ويتوقع الأسوأ

«الكارثة الكبرى» تضرب أميركا

«ساندي» يقتل 94 شخصاً ويُغرق 15 ولاية في الظلام ويُعطل مفاعلين نوويين وحركة المرور والمطارات

الاضرار التي ستنتج من الإعصار قد ترتفع إلى ما بين 10 و20 مليار دولار

«إنديانا بوينت» النووي قرب نيويورك بسبب مشاكل في الكهرباء، غير أن الشركة المشغلة أكدت أن ارتفاع منسوب مياه نهر هادسون لا يمثل خطراً عليه، كما أوقفت وحدة في مفاعل «سالم» النووي في نيوجيرسي قرب نهر ديلاوير نتيجة فقدان مضخات توزيع المياه. وأكدت الوكالة الأميركية للأمن النووي أن «كل المفاعلات لا تزال بأمان وتحت السيطرة، وتم توفير معدات طوارئ ونشر محققين من وكالة الأمن النووي».

وكانت حالة الإنذار في مفاعل «أويستر غريك» النووي القديم في نيوجيرسي قد أعلنت بعد ارتفاع منسوب المياه وتهديدها نظام التبريد. وقال المتحدث باسم لجنة التنظيم النووي، نيل شيهان، إن المياه ارتفعت أقل من مترين من المنسوب الطبيعي، وإذا ارتفعت إلى أكثر من مترين، يمكن أن يفقد المفاعل القدرة على تبريد حوض الوقود المستنفذ ويضطر العاملون إلى اللجوء إلى نظام التبريد بواسطة خراطيم المياه للتعويض عن التبخر في الحوض. ولكن لجنة التنظيم النووي الأمريكية أكدت أن الظروف لا تزال آمنة في المفاعلات الثلاثة وجميع المفاعلات الأميركية.

أدى الإعصار «ساندي»، الذي يضرب جزر الكاريبي والسواحل الشمالية الشرقية للولايات المتحدة، إلى مقتل 94 شخصاً على الأقل وجرح الآلاف وتشريد مئات الآلاف وإغراق 15 ولاية أميركية بالظلام بسبب قطع الكهرباء، وعطل مفاعلين نوويين، وأغلق المواصلات، كما خلف خسائر مادية جسيمة لم يجر تقديرها بعد، وعلق حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية، المفترض أن تجري بعد أقل من أسبوع، ودفع بإعلان «حالة الكارثة الكبرى» في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي، قبل أن يتحول من عاصفة «استوائية» إلى «عاصفة ما بعد استوائية».

وبحسب البيانات الأخيرة للأرصاد الجوية، فإن «الإعصار ساندي لأمس اليابسة قرب أتلانتك سيتي قرابة الساعة الثامنة مساءً (بالوقت المحلي) وتراجعت الرياح العنيفة المرافقة بشكل طفيف إلى 130 كيلومتراً في الساعة مقابل 150 سابقاً، وقد ضرب الأرض على مسافة حوالي 10 كيلومترات من مدينة أتلانتك سيتي التي تعرف بلاس فيغاس الساحل الشرقي، حيث بدأت مفاعله تسجل منذ الصباح»، وفق ما أعلن المركز الوطني للأعاصير.

بدوره، أفاد المركز الوطني للأعاصير عن تراجع قوة الإعصار ساندي من عاصفة «استوائية» إلى عاصفة «ما بعد استوائية»، لا تزال ترافق مع رياح بقوة الإعصار. لكنه أوضح أن اتساع بقعة العاصفة وسرعة تقدمها المتدنية وتزامنها مع موجة برد قادمة من كندا هي عناصر تجعلها على قدر خاص من الخطورة.

على مستوى الخسائر والتداعيات، قال مسؤولون أميركيون إن 26 شخصاً حتى الآن قتلوا في أنحاء الشمال الشرقي للولايات المتحدة، بينهم عشرة في العاصمة المالية نيويورك وعدد آخر في بنسلفانيا، بينهم صبي في الثامنة، وهو ما يرفع مجموع قتلى «ساندي» في القارة الأميركية إلى 94، بعدما أدى إلى مقتل 68 شخصاً في جزر الكاريبي. وأجبر الإعصار 7,5 ملايين شخص على المحو في الظلام بعد انقطاع الكهرباء في 15 ولاية، إضافة إلى العاصمة واشنطن، كما انقطعت الكهرباء عن 130 ألف عائلة في كندا، فيما سببت العاصفة حرائق ودماراً وفيضانات.

وتناضل فرق الإغاثة لإنقاذ السكان العالقين في عدة بلدات في مونيكي بنيوجيرسي بعد انهيار سائر أدى إلى فيضانات هائلة فيها. وقال حاكم نيوجيرسي، كريس كريستي، إنه «تم إنقاذ مئات الأشخاص، ولكن لا يزال علينا إنقاذ مئات غيرهم».

كذلك ذكر البيت الأبيض، في بيان، أن الرئيس باراك أوباما «سيبقى في واشنطن الأربعاء (اليوم) للإشراف على عمليات الاستجابة للإعصار ساندي وضمان استمرار تقديم الموارد الفدرالية المتوافرة لدعم جهود الإغاثة». وأضاف أنه نتيجة لذلك لن يشارك الرئيس في الفعاليات الخاصة بحملته المقررة في أوهايو. من جهة ثانية، أوقف جزء من مفاعل

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن «حالة الكارثة الكبرى» في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي والطوارئ في فرجينيا. وقال البيت الأبيض في ثلاثة بيانات أصدرها إن أوباما أعلن حال الكارثة الكبرى في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي، وأمر بتقديم مساعدة فدرالية إضافية إلى الولايات المتأثرة بالإعصار «ساندي».

وكان مركز «ساندي» جنوب نيوجيرسي وخفض إلى عاصفة استوائية كبرى، وسبب دماراً واسعاً

ديما شريف

في الثالث عشر من حزيران 2011، كان المرشح الجمهوري للانتخابات الأميركية، ميت رومني، يجري مقابلة مع الصحافي جون كينغ على محطة «سي. إن. إن»، حين سألته محاوره عن «الوكالة الفدرالية لإدارة الطوارئ» (FEMA) التي كانت تهتم بالأضرار الناجمة عن بعض الكوارث الطبيعية التي حصلت في ولايات ميسوري ولويزيانا وتينيسي، وتعاين من ارتفاع ديونها وميزانيتها. حينها قال



انعكس إعصار «ساندي» على السياسة الأميركية أيضاً، موقفاً الحملات الانتخابية للطرفين، ومانحاً تفوقاً معنوياً لأوباما الذي يتابع كرئيس تطورات الوضع ويرسل المال وعمال الإنقاذ للولايات المنكوبة

وفي نيويورك (أدريس لاتفيف - رويترز)

الانتخابات في عين «ساندي»... وحديث عن تأجيل الانتخابات

السادس من تشرين الثاني المقبل، كرست الصحيفة افتتاحيتها للحديث عن «الوكالة الفدرالية لإدارة الطوارئ» (FEMA) وأحد فروعها المتخصصة في الاستجابة للكوارث، مشددة على أن ذلك يقع من ضمن مهمات الحكومات الكبيرة، ورومني «يريد أن بلغها».

واستعادت الافتتاحية تاريخ الوكالة وكيف كان الرؤساء الجمهوريون يعطلون عملها، فيما يعيدها الديموقراطيون منهم إلى الواجهة، من دون أن تنسى التذكير بتصريح رومني حولها في 2011 ومأساة إعصار كاترينا في 2005.

وربما من أجل تلافي أي ضرر قد تلحقه مقالات مماثلة، أوقف رومني حملته الانتخابية مؤقتاً. وقد يجد رومني وضعه أسوأ في هذه الحالة من أوباما، إذ لا يستطيع أن يستمر في جمع التبرعات وإقامة مهرجانات انتخابية في الولايات التي ضربها «ساندي» (وهو بالفعل ألغى لقاءات عدة يومي الاثنين والثلاثاء)، فيما سيقوم أوباما بإدارة الأزمة، من البيت الأبيض، ويحصد التعاطف الشعبي.

وقد يحصل ذلك فعلاً، إذ أعلن البيت الأبيض أن أوباما أمضى ليلة الاثنين يتابع التطورات مع حكام ولايات نيويورك ونيوجيرسي وأعطى أوامره لزيادة المخصصات

رومني لكيخ إنه من أنصار سحب الصلاحيات من الوكالة وإعطاء المال للولايات كي تصرفه على إدارة الكوارث، أو إلى القطاع الخاص، الذي هو برأيه أفضل الحلول.

مسألة الأحد الماضي، كان على أحد المتحدثين باسم رومني، بعدما بدأ الصحافيون نشر هذه التصريحات على مواقع التواصل الاجتماعي، مع وصول الإعصار ساندي إلى السواحل الشرقية للولايات المتحدة، أن يوضح تصريح رئيسه. هكذا أرسل رسالة إلكترونية لصحيفة «هافنغتون بوست» الإلكترونية، مؤكداً فيها أن رومني «يريد أن يتأكد من أن الولايات التي هي أول من يستجيب للطوارئ لديها ما يكفي من المال للتصرف». إذ يبدو تصريح رومني القديم مسيئاً لصورته كثيراً قبل أقل من أسبوع على الانتخابات الأميركية، ويريد حاكم ماساشوستس الأسبق أن يظهر كمن يحرص على مصالح الناس وأوضاعهم في هذه الظروف الصعبة. ولم يساعده بالطبع أن تستغل صحيفة «نيويورك تايمز» فرصة الإعصار لتخصص افتتاحيتها في عدها الصادر أمس لتصوّب على طموح رومني بإدارة مصغرة في حال فوزه بالرئاسة.

إذ بعد إسبوع على إعلانها الوقوف إلى جانب أوباما في انتخابات

من أين تأتي أسماء الأعاصير؟

وقبل اللجوء إلى أسماء العلم أو الحيوانات أو النباتات لتسمية الظواهر المناخية، كان يتم الاعتماد على الاحداثيات؛ فكانت الأعاصير تسمى بحسب المكان المارة فيه، مثل إعصار ميامي أو هيوستن، أو بحسب التاريخ، مثل إعصار 1898 و1906. ثم اعتمد في الكاريبي اسم القديس الذي يُصادف وصول الأعاصير مع يوم الاحتفال بعيده، وبذلك ضرب الإعصار سانتا آنا بورنو ريكو في 26 تموز 1825. وفي نهاية القرن التاسع عشر، قام عالم الأرصاد الإيطالي كلمنت وراغي بتسمية الأعاصير بأسماء الناس، واختار أسماء ذات أبعاد متناقضة فأطلقها على سياسيين كان يكرههم ونساء كان يحبهن، بيد أن قوة اليد السياسية استطاعت أن تبعد نفسها عن التسمية، فظلت ملتصقة بالعنصر النسائي.

وعن أسماء الأعاصير، تقول مسؤولة برنامج مراقبة الأعاصير الاستوائية في منظمة الأرصاد الجوية العالمية، نانيت لوماردا «إنها قضية ثقافة؛ فبعض المناطق تفضل عدم استخدام أسماء أشخاص». وتشير إلى أن «اسم الإعصار يشطب من اللائحة» حين يكون قاتلاً ومدمراً. هذا ما جرى مع إعصار أندرو، الذي ضرب جنوب الولايات المتحدة في آب 1992 مخلفاً 23 قتيلاً وخسائر بقيمة 21 مليار دولار، ومع ميتش الذي كان الأشد تدميراً في تاريخ البلاد، إذ خلف 5657 قتيلاً و8058 مفقوداً عام 1998، إضافة إلى إعصاري تشارلي وإيفان، اللذين ضربا فلوريدا وكوبا، بين آب وأيلول 2004. وبما أن التقديرات تشير إلى أن ساندي قد يكون الإعصار الأكبر في تاريخ البلاد، فهل يلقي المصير نفسه؟ (الأخبار)

إعصار دينيس، وإيملي، وفرانكلين، وجيرت، وهارفي، وإيرين، وجوز، وكاترينا، لي، مارييا، نيت، أوفيليا، فيليب، ريتا، إضافة إلى ستان، وتامي، وفينيس، وويلما. وهذه القائمة يعاد تكرارها كل ست سنوات، مع إسقاط الأسماء التي تسبب كوارث واستبدالها بأسماء أخرى تبدأ بنفس الحرف ومن نفس النوع (مذكر أو مؤنث). وتجدر الإشارة إلى أن العواصف الاستوائية لا تحمل أسماء، إلا إذا

المنظمات النسائية اعترضت على تانيث الأسماء فتم اعتماد الدائرة

راوحت قوتها بين 8 و11 درجة على مقياس «بوفورت»، أي ما بين 62 و117 كيلومتراً في الساعة. هذا بالنسبة لجزر الكاريبي وخليج المكسيك وشمال الأطلسي، أما في شمال غرب المحيط الهادئ وخليج البنغال وبحر الصين، فهناك لوائح أخرى تضم أسماء حيوانات أو نباتات تُرجمت إلى اللغات الإقليمية. وهناك 8 دول في شمالي المحيط الهندي أعدت قائمة بـ64 اسماً للأعاصير التي تضربها.

لا تُطلق أسماء العلم على الأعاصير بمنطقة الكاريبي بشكل عيبي، فهي معدة سلفاً ضمن لائحة جرى ترتيبها من قبل مصلحة الأرصاد الأميركية، بحسب الأحرف الأبجدية والنوع (مؤنث أو مذكر)، أما منطقة المحيط الهندي فهناك أسماء حيوانات ونباتات للأعاصير. ساندي، أرلين، كاترين، فيليب، ريتا، ستان وتامي،.. وغيرها من أسماء العلم التي تسقط على الأعاصير. من أين تأتي هذه الأسماء ولماذا هذا الاسم بالتحديد وليس ذاك؟ أسماء العلم هذه، المؤنث والمذكر منها، تُطلق على الأعاصير التي تضرب جزر الكاريبي وخليج المكسيك وشمال الأطلسي، وهي من ضمن لائحة أعدت خصيصاً بأسماء الأعاصير وفقاً للتسلسل الأبجدي.

اعتمد هذا المبدأ في عام 1953 من قبل دوائر الأرصاد الجوية الأميركية، التي بدأت باستخدام أسماء العلم المؤنث على اعتبار أن الإعصار باللغة الانكليزية مؤنث، وذلك بغرض تسهيل الدلالة على العواصف والأعاصير، لكن المنظمات النسائية اعترضت على ذلك، فجرى تعديل لائحة الأسماء في أواخر السبعينيات لتصبح اسماً مذكراً يتبعه اسم مؤنث. وفي وقت لاحق اعتمدت مصلحة الأرصاد الدولية هذه التسميات.

وتتضمن قائمة الأعاصير في هذه المنطقة 21 اسماً مختلطاً وضعت حسب الترتيب الأبجدي. وأول إعصار في عام 2005 أطلق عليه أرلين (وهو اسم مؤنث يبدأ بحرف A) وثاني إعصار برت (وهو مذكر يبدأ بحرف B) ثم إعصار سيندي (مؤنث يبدأ بحرف C)، ثم يأتي بعد ذلك



وسواحل نيوجرسي وشبه جزيرة ديلاويرا. فيما اتخذت إجراءات عدة استعداداً لأضرار كبيرة في الولايات الشرقية من واشنطن وبالتيمور إلى فيلادلفيا ونيويورك. ويبدو أن خسائر «ساندي» ستكون كارثية، وبحسب تقديرات مكتب الدراسات لإدارة المخاطر «إيكبات»، فإن الأضرار التي تنتج من الإعصار قد ترتفع إلى ما بين 10 و20 مليار دولار.

(أ ب، أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

وسببت الفيضانات والأمطار توقف المطارات الكبرى، ومن بينها مطار جون كينيدي الدولي وتوقف حركة النقل بالكامل في الولايات المتأثرة، وأغلقت المرافق العامة من مبان حكومية ومدارس وجامعات. ويتوقع أن يتأثر بالعاصفة حوالي 60 مليون شخص، في وقت يرجح أن يصطدم بكتلة هوائية ما يسبب عواصف ثلجية وفيضانات وانقطاع التيار الكهربائي. وتتأثر بالأعاصير كل من نورث كارولينا وجنوب شرق فرجينيا

القتراع






إعداد و تقديم: كريم الجميل
الجمعة 8:30 مساءً

هل التغيير الحكومي هو الحل



القنصل إبراهيم حداد
نائب رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح



د. زياد صليبا
نكثل المسيحيين المستقلين لفا، حريصا



النائب غسان مخبير
عضو نكثل التغيير والإصلاح

بعدم إجراء الانتخابات على مستوى وطني. وهناك مخاوف من أن يكون انقطاع الكهرباء معرقلاً لعمليات الاقتراع، إذ توقع مهندس في جامعة «جونز هوبكينز» أن تبقى مناطق كبيرة في ولايات فيرجينا ونيو جيرسي من دون كهرباء لفترة طويلة (حوالي 10 ملايين شخص)، ما قد يوقف التصويت الإلكتروني في مراكز الاقتراع.

وعلى الأرض، بدأت التأثيرات على الانتخابات تظهر جلية في الولايات المتضررة، وخصوصاً التي فتحت أبوابها للتصويت المبكر، إذ مددت كونتيكت تسجيل الناخبين حتى الخميس، فيما أوقفت ولاية ماريلاند ومقاطعة كولومبيا، حيث تقع العاصمة واشنطن، عمليات التصويت المبكر منذ صباح الاثنين. وقد انخفض عدد المصوتين المبكرين في ولايات فيرجينا ونيو هامبشير ونورث كارولينا، ويتوقع أن يتأخر وصول التصويت عبر البريد بسبب سوء الأحوال الجوية أيضاً. وقد ينعكس ذلك سلباً على أوباما، إذ إن الاستطلاعات كانت تشير دائماً إلى أن عمليات التصويت المبكر تصب تاريخياً لصالح الديموقراطيين، فهل سيعاقب الناخبون أوباما، أو يتذكرون تصريح رومني ويصوتون رغم كل الظروف السيئة؟

المالية لكل الولايات المتضررة، وطلب إرسال المزيد من عمال الإنقاذ. ومن دون شك، فإن الكوارث المماثلة هي فرصة لأي رئيس للظهور بمظهر القيادي والقادر على الإمساك بزمام الأمور، لكن أي خلل في التصرف قد يعيد تكرار كارثة إعصار كاترينا التي انعكست بصورة سلبية جداً على شعبية جورج بوش الابن. وهذا الأمر قد يشكل إيجابية لصالح ميت رومني. إذ في حال فشل الإدارة الأميركية في التعاطي مع نتائج الإعصار سيكون أوباما هو الملام، وبالطبع سيحرص رومني على لومه شخصياً، عليه يؤثر على الناخبين المترددين قبل يوم الاقتراع.

ويتساءل الجميع عن إمكان تأجيل الانتخابات في بعض الولايات الأكثر تضرراً، وأشار أستاذ القانون في جامعة كاليفورنيا، آدم وينكلر، لصحيفة «بوليتيكو»، إلى أن القانون الفدرالي مبهم قليلاً حول الموضوع، إذ يعطي الولايات التي ترى أنه لا يمكنها إجراء الانتخابات الحق بتحديد يوم آخر لفعل ذلك. لكن أستاذ القانون في جامعة بنسلفانيا جيرري غولدفيدر قال لموقع مجلة «ذا أتلانتيك» إنه يحق للمكونغرس، وفق الدستور، أن يحدد يوماً مختلفاً للانتخابات، لكن على الولايات كلها أن توافق على التاريخ، هذا في حال اتخاذ قرار

بورما

لاجئو الروهينغا نحو الهجرة

حذرت المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين في بورما، أمس، من أن المخيمات التي تؤوي عشرات الآلاف الأشخاص الذين هجرتهم أعمال العنف بين المسلمين والبوذيين في غرب بورما تخطت حدود قدرتها الاستيعابية وامكانية تأمين المواد الغذائية لهم. وأكدت المفوضية أن التدفق الجديد تجاوز القدرة الاستيعابية للمخيمات المكتظة والقدرة على تأمين المواد الأساسية كالطعام والماء. وأضافت أن «إسعار المواد الغذائية تضاعفت في المنطقة ولا يتوافر العدد الكافي من الأطباء لمعالجة المرضى والمصابين».

واعربت المفوضية العليا للاجئين أيضاً عن قلقها من الصعوبة في مساعدة بعض المهجرين الجدد في «مناطق تواجه صعوبات بالغة في الوصول إليها»، وعلى مصير «سنة» آلاف شخص عالقين في سفن أو في جزر على طول الساحل الغربي السوري. من جهة أخرى، اجتمع مسلمو الروهينغا على حلم الرحيل

إلى المنفى بعدما ضاقت بهم سبل العيش في ميانمار. وقالت رحيمة (55 سنة) التي فقدت زوجها وابنها (25 سنة) في أعمال عنف جرت بين مسلمين وبوذيين في حزيران الماضي «لا أجد ما يكفي من طعام لسد رمقي، إلى متى نستطيع تحمل العيش هنا؟» وقصدت بذلك مخيم ساي تاماجيبي المكون من صفوف من الخيم البيضاء أو الملأجج المرتجلة من اعود البامبو وغيرها وحيث يتكدس نحو عشرة آلاف لاجئ من الروهينغا. وروى محمد اسماعيل (32 سنة) «الحياة في المخيم كابوس، كان علينا عند الرحيل ترك كل شيء وراءنا»، مضيفاً «سنرحل ما إن ينتهي موسم الأمطار».

بدوره، كشف ماثيو سميث من هيومن رايتس ووتش أنه «قد نشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الروهينجينا الذين سيبحرون هذه السنة» في رحلة خطيرة تدل على «مدى ياس هذه الفئة». وحذرت سرناتا رينولدز من منظمة ريفودجي انترناشيونال

إبدي اغلب الروهينجيين رغبة كبيرة في الهجرة (سو تان وين - أ ف ب)



وفيات

يدعوكم

تجمع العلماء المسلمين في لبنان للمشاركة في تأبين الشهيد الشيخ الدكتور عبد الرزاق الأسمر



وذلك يوم الخميس في 2012/11/1 الساعة الثالثة عصراً في مركز التجمع - حارة حريك قرب البلدية.

ذكره اسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على رحيل المرحوم الدكتور سمير الصفار (أبو حيدر)

عميد الجالية العراقية في لبنان أولاده: الإعلامية الدكتورة زينب الصفار، والأستاذان حيدر والمهدي يقام مجلس الفاتحة عن روحه الطاهرة في قاعة الجمعية الإسلامية للتعليم التخصصي، الرملة البيضاء، جانب خطيب وعلمي، اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة 1 وذلك يوم الخميس 1 تشرين الثاني 2012

الأسفون: آل الصفار في العراق والمهجر وآل الجدة وعموم الجالية العراقية تقبل التعازي على: 062674/03 خلوي، وفاكس: 454084/01 Email: zeinabsaffar@hotmail.com

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم:

الحاج علي أحمد الصبوري الخياط أولاده: أحمد، سامي، غازي ووليد صهره: حسن أيوب

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2012/11/4 ذكرى مرور أسبوع على وفاته في حسينية النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحاً. الأسفون: آل الخياط، آل قانصو، آل أيوب وعموم أهالي النبطية.

محبوب

مطلوب

الو تاكسي تطلب سائقين عموميين مع وبدون سيارة. مدخول جيد جداً. للاتصال على الرقم: 71/673079

مفقود

فقد جواز سفر باسم ماهر وشهد كرمي، لبنانياً الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 03/802028

فقد جواز سفر باسم عبيد علي ابراهيم، لبنانياً الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/802028

جوزف سماحة اليوم السابع



في المكتبات

نتنياهو: ضرب إيران مفيد للعرب

مهمانبرست يرى إمكان «حلقة» للامزة النووية مع الغرب

برنامجه النووي، مذكرة بان «نافذة المفاوضات» لن تكون مفتوحة «إلى ما لا نهاية».

وقالت إن «رسالتنا لإيران واضحة. نافذتنا (للتفاوض) لتبديد مخاوف المجتمع الدولي بشأن البرنامج النووي الإيراني بالسبل الدبلوماسية تبقى مفتوحة، لكنها لن تبقى كذلك إلى ما لا نهاية».

في المقابل، لفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، إلى إمكان «حلقة» ملف البرنامج النووي لبلاده «عندما تنتهج الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا

سعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، إلى إقناع الدول العربية بأنها ستستفيد من أي هجوم قد تشنه إسرائيل على إيران، لأنه سيبدد خطراً يحتمل أن تتعرض له ويخفف التوتر في الشرق الأوسط. ووجه نتنياهو إلى إيران عدة تهديدات مستترة بمهاجمة برنامجها النووي، مناشداً الولايات المتحدة والامم المتحدة أن تضعا لإيران حداً لا تتجاوزه في أي أعمال تطوير أخرى للبرنامج. وقال نتنياهو، في مقابلة مع مجلة «باري ماتش» الفرنسية نشرت أمس، إن مثل هذا الهجوم لن يؤدي إلى تفاقم التوتر في المنطقة كما يحذر كثير من المنتقدين، مضيفاً «أعتقد أن شعوراً بالارتياح سينتشر في المنطقة بعد خمس دقائق (من الهجوم)، خلافاً لما يقوله المتشككون». وتابع أن «إيران ليست محبوبة في العالم العربي، بل على العكس، وبعض الحكومات في المنطقة وكذلك مواطنوها يدركون أن تسليح إيران نووياً يمثل خطراً عليهم لا على إسرائيل وحدها».

في غضون ذلك، دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، من البوسنة أمس، إيران مجدداً إلى بدء مفاوضات «جديّة بنية حسنة» حول

وفرنسا والصين إضافة إلى ألمانيا) نهجاً منطقياً خلال المفاوضات مع إيران».

وقال «إن المشاكل العالقة سنحل إذا ما اعترف الجانب الغربي رسمياً بحق إيران في امتلاك دورة الوقود النووي لأغراض سلمية».

إلى ذلك، حظرت إيران تصدير حوالي 50 سلعة أساسية للحفاظ على إمدادات السلع الضرورية في مواجهة تشديد العقوبات الغربية. وقال نائب وزير الصناعة جواد طغوي، في خطاب نشرته وسائل الإعلام الإيرانية، إنه لم يعد بإمكان التجار الإيرانيين تصدير سلع من بينها القمح والطحين (الدقيق) والسكر واللحوم الحمراء، إضافة إلى الألومنيوم والصلب. وأضاف أنه ستعلن قائمة أخرى من المنتجات المحظورة في وقت لاحق.

وقالت وكالة «مهر» للأخبار إن الحظر يشمل إعادة تصدير بعض السلع المستوردة بدولارات مدعومة من الحكومة.

وتوفر الحكومة الإيرانية الدولار بسعر 12 ألفاً و260 ريالاً للدولار لسلع معينة. وفي السوق المفتوحة يبلغ سعر الدولار 32 ألف ريال.

(أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

الساحة اللبنانية التراثية Assaha Lebanese Traditional Village

الساحة قرية لبنان التراثية تفتح ناد صحي رياضي جمالي يمنحك فرصة الإسترخاء 01450909

Assaha Lebanese Traditional Village offers you a unique escape to the world of luxury relaxation & beauty at Assaha Wellness Club. opening now 01450909

شركة تعنى ببيع البياضات المنزلية في حي الأميركان - الحدث

تطلب موظف مبيعات - معاش مغر + عمولة.

الخبرة ضرورية

إرسال السيرة الذاتية على الفاكس: 05/471666

أو الاتصال بالرقم: 71/977000 خلال دوام العمل.

محبوب

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليهما جورج بشارة الحكيم ويوسف نصر الله مسك مجهولي محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تتبتمك دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/647 اذاراً إجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ محي الدين محمد غلايني ناتجاً عن طلب تنفيذ شطب إشارة تأمين عن العقار 1857 منطقة المزرعة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة 10 ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب أمين محمد حسن وكيل علي احمد أيوب احد ورثة احمد محمود ايوب سند ملكية بدل ضائع للعقار 31/2196 B حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي جوزاف رشيد صليبي الخوري وكيل البير فؤاد ابي خليل بصفتها المفوض بالتوقيع عن شركة بيبي نادي ش.م.م. سند ملكية بدل ضائع للعقار 5/3231 الحدث

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت نعمات امين المصري وكالة اقبال سليمان عبدالله الاحمد سند ملكية بدل ضائع للعقار 4/5662 بعبداء

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فوزي محمد بو غانم بصفتها الشخصية سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 853 و841 و854 الرميطة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب نزار محمد شمس الدين بصفتها وكياً عن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع عن العقار 1694 بيصور

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت غادة منير جنبلاط بصفتها

وكيلة عن ناديا لين سامي تلحقوق احد ورثة سامي جميل تلحقوق سندي ملكية بدل ضائع عن حصة سامي جميل تلحقوق في العقارين 402 الكحالة و692 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب محمود محمد القعفور وكيل ربيع محمد الحلبي بصفتها احد ورثة محمد بن محمد رشيد الحلبي سند ملكية بدل ضائع لعقار 116 بعاصير

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب انطوان نجم ابي ضومط وكيل يوسف توفيق المتني وريث توفيق يوسف المتني احد ورثة يوسف عبدالله المتني سند ملكية بدل ضائع للعقار 1709 الدامور

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب طانيوس امين رعيده وكيل جوزفين يوسف نون بصفتها الشخصية وبصفتها احد ورثة امين يوسف رعيده سندي ملكية بدل ضائع للعقار 864 مجد المعوش

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية.

بتاريخ 2012/10/9 تقدم المستدعي ابراهيم عادل شعيتو من بلدة الطيري، بطلب من هذه المحكمة سجل بالرقم 2012/55 يرمي الى تصحيح شهرته وتصحيح النوع الشرعي المسجل بهما خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة، وذلك على صحيفة العقار 628/الطيري، واعتبار الشهرة (شعيتو) بدلاً من فقيه، بحيث يصبح اسمه ابراهيم عادل شعيتو بدلاً من ابراهيم عادل فقيه، والنوع الشرعي للعقار هو (ملك).

فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2002/374 المنفذ: بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. وكيله المحامي مارون زين المنفذ عليهم: 1. المفلس سمير ابراهيم بطرس ممثلاً بوكيل التفليسة المحامي شوقي الصدي 2. سميرة سلوم واندره سمير بطرس وباسم سمير بطرس المتن. المطيب. ملك سمير بطرس السند التنفيذي: عقدا فتح اعتماد وكشفا

حساب واربعة عقود تأمين وزيادة تأمين وستة إشعارات تثبيت أرصدة تحصيلاً مبلغ /15,1803869381/ليرة لبنانية ومبلغ /1846456,66/دولاراً أميركياً والفائدة واللواحق.

تاريخ قرارات الحجز: 2006/3/8 و2006/3/31 و2010/7/27 تاريخ تسجيلها لدى أمانة السجل العقاري: 2006/4/22 و2010/8/3 العقارات المطروحة للبيع:

1. القسم 12 من العقار 839 قرنة شهبان مدخل ودار مقسوم وغرفة ضمنها حمام وغرفتان وحمام وغرفة جلوس ومطبخ وممر وغرفة خدم وخلاء وثلاث شرفات يتبع له القسم 4 في السفلي الثاني المؤلف من غرفة ومطبخ وخلاء وله موقف سيارة. مساحته 170 م.م. مشغول من المحامي ابراهيم بطرس. يشترك بملكية الحق رقم 1 و3. بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم واحد. له حق استعمال الفسحات بجانبه من القسم واحد وفقاً لخريطة الافراز. تأمين درجة

أولى لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. قيمة التأمين / 500 000 /دولار أميركي. إن هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق. حجز احتياطي رقم 2003/558 لمصلحة فرنسبنك ش.م.ل. عن تنفيذ بيروت. طلب تنفيذ وتوسيع حجز تنفيذي عدد 2003/1620 لمصلحة فرنسبنك ش.م.ل. عن تنفيذ بيروت.

حجز احتياطي رقم 2005/47 عن تنفيذ المتن لمصلحة بنك عودة ش.م.ل. افلاس عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان رقم اداري 2005/13. حجز احتياطي رقم 2002/330 عن تنفيذ المتن لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. حوال الحجز الاحتياطي رقم 2003/558 الى حجز تنفيذي رقم 2003/1620 عن تنفيذ بيروت لمصلحة فرنسبنك ش.م.ل. حجز تنفيذي رقم 2002/374 عن تنفيذ المتن لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. حجز رقم 1609/ت/2008 لمصلحة محتسبية بعبداء (وزارة المالية) محضر وصف رقم 2002/374 عن تنفيذ المتن لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. الغي النظام القديم واستبدل بالنظام رقم 93/4909 تاريخ 1993/8/28. اشارة بضريبة تحسين بالمرسوم 95/7751 راجع بملف واحد عين عار. حجز احتياطي رقم 2001/471 لمصلحة مارون انطوان عازار عن تنفيذ المتن.

2. القسم 13 من العقار 839 قرنة شهبان مدخل ودار مقسوم وغرفة ضمنها حمام وغرفتان وحمام وغرفة جلوس ومطبخ وممر وغرفة خدم وخلاء واربع شرفات ويتبع له القسم 9 في السفلي الثاني المؤلف من غرفة ومطبخ وخلاء وله موقف سيارة. مساحته 177 م.م. مشغول من المحامي روجيه بطرس والسيد سمير بطرس. ذات القيد والوقوعات كما على القسم 12 من العقار 839 قرنة شهبان اعلاه باستثناء الحجز الاحتياطي رقم 2001/471 وبالإضافة الى حجز احتياطي رقم 2004/527 عن تنفيذ المتن لمصلحة شركة مؤسسة كرم عازار وأولاده ش.م.م. ضد سمير بطرس. 3. القسم 16 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار مدخل ومطبخ وصالون ودار وطعام وخلاء وغرفة وحمام وثلاث شرفات ودرج داخلي يؤدي الى طابق علوي يحتوي على مطبخ صغير وثلاث غرف وحمامين وتراس عدد2. مساحته 230 م.م. بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم واحد. يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 و3. تأمين درجة أولى لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. قيمة التأمين /500000/ دولار أميركي. حجز احتياطي 2001/471 لمصلحة مارون انطوان عازار

عن تنفيذ المتن.

حجز احتياطي عن تنفيذ المتن عدد 2005/47 لمصلحة بنك عودة ش.م.ل. حجز عقاري لمصلحة مالية جبل لبنان محتسبية بعبداء رقم 2008/1611/ت/2008.

افلاس عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان رقم 2005/13. حجز تنفيذي رقم 2002/374 عن تنفيذ المتن لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. محضر وصف رقم 2002/374 عن تنفيذ المتن لمصلحة بنك فرعون وشيخا ش.م.ل.

4. القسم 17 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار مدخل ومطبخ وصالون ودار وطعام وخلاء وغرفة وحمام وثلاث شرفات ودرج داخلي يؤدي الى طابق علوي يحتوي على مطبخ صغير وثلاث غرف وحمامين وتراس عدد2. مساحته 232 م.م. ذات القيد والوقوعات كما على القسم 16 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار اعلاه باستثناء الحجز الاحتياطي رقم 2001/471.

قيمة التخمين:

1. القسم 12 من العقار 839 قرنة شهبان 187000/دولار أميركي.

2. القسم 13 من العقار 839 قرنة شهبان 194 700/دولار أميركي.

3. القسم 16 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار 200/180 دولار أميركي.

4. القسم 17 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار 100/180 دولار أميركي.

بدل الطرح:

1. القسم 12 من العقار 839 قرنة شهبان 200/112 دولار أميركي.

2. القسم 13 من العقار 839 قرنة شهبان 116 820/دولاراً أميركياً.

3. القسم 16 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار 120/108 دولاراً أميركياً.

4. القسم 17 من العقار 977 مزرعة بيت الشعار 108 060/دولاراً أميركياً. المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع فيه 15/11/2012 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له. وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان

تعن بلدية علي النهري عن تلزيم جمع ونقل النفايات العام 2013 بطريقة المناقصة العمومية، على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاستحصال على دفتر الشروط من البلدية.

يبدأ تقديم العروض من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية يوم الخميس في 1-11-2012 وينتهي عند انتهاء الدوام الرسمي من يوم الجمعة في 16-11-2012

جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً يوم السبت في 17\11\2012

رئيس بلدية على النهري احمد مصطفى المذبوح

إعلان

تعن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء قواطع توتر منخفض من القياس الصغير لزوم شعب المشتركين، موضوع استدرج العروض رقم ث/4د 7020 تاريخ 11/8/2011، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/11/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج

العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 24/10/2012 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة ملحم خطار التكليل 2278

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب ادهم حسن ناصر الدين وكيل مرعي صالح يوسف زهران سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 3700، 3701 الجية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب وسام احمد عويدات وكيل عبد الفتاح علي سيف الدين وكيل جميله خليل مصطفى سند ملكية بدل ضائع للعقار 187 سبلين

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت نعمات امين المصري وكالة واد فارس العنداري، زاهر، ابتسام، باسما، نجوى، زاهرة فواز فارس بصفتهم ورثة عصام فواز فارس سندات ملكية بدل ضائع للعقار 2126 صليما

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء ليليان داغر

إعلان

يعلن رئيس بلدية علمات، الجنوبية والصوانة عن اجراء مباراة لوظيفة كاتب عدد (1) وشرطي عدد (2) وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه 11/12/2012، يمكن الاطلاع والاستحصال على شروط المباراة يومياً خلال الدوام الرسمي في مركز البلدية، تقبل الطلبات حتى الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الموافق فيه 30/11/2012.

في 29/10/2012 رئيس بلدية علمات، علمات الجنوبية والصوانة محمد كامل عواد

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

هبوب

إعلانات رسمية

2012/08/28	2012/07/16	RR010082679LB	98503	كوبيكو هامكو غروب ش.م.
2012/08/28	2012/07/16	RR010082683LB	102207	شركة البير القارح وشركاه ش.م.
2012/08/29	2012/07/16	RR010082688LB	103005	شركة سانت ايلي ش.م.
2012/08/28	2012/07/16	RR010082495LB	108414	مجموعة علام للسقالات Allam Asca Hold group
2012/08/28	2012/07/16	RR010082468LB	109884	شركة ابناء لطفى تفنكجي ش.م.
2012/08/28	2012/07/16	RR010082206LB	161691	اكوسنت اندرستريال برودكت ش.م.
2012/08/28	2012/07/16	RR010082152LB	254773	مهدي نايف قطايا
2012/08/28	2012/07/16	RR010082445LB	410976	ريتا سعد يمين
2012/08/29	2012/07/16	RR010082324LB	460461	برونو تريدينغ انكوربوريشن ش.م.

9 تشرين الأول 2012

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان جورج المعراوي

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة جبل لبنان . دائرة خدمات المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان . بعددا . قرب السرايا . الطابق الثاني هاتف: 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة بدروتكس ش.م.	7995	RR010082717LB	2012/07/18	2012/08/29
جنرال تمير اند فنيرز ليمتد ش.م.	8824	RR010082739LB	2012/07/18	2012/08/29
إكسكوسيف ش.م. (سابقاً) تري برو	11094	RR010082584LB	2012/07/17	2012/08/29
شركة ديزانيرز ش.م.	11124	RR010082574LB	2012/07/17	2012/08/29
دي سي اي العالمية للهندسة والتعهدات ش.م.	11140	RR010082725LB	2012/07/17	2012/08/29
شركة هاف مون للبناء والتجارة ش.م.	11379	RR010082588LB	2012/07/16	2012/08/31
شركة كمبيوتر ش.م.	11406	RR010082590LB	2012/07/18	2012/08/29
شركة صعب المحدودة المسؤولية	11598	RR010082608LB	2012/07/17	2012/08/29
مقاييس ش.م.	11659	RR010082603LB	2012/07/17	2012/08/29
شركة سيدرا للهندسة والادارة ش.م.	11706	RR010082617LB	2012/07/18	2012/08/29
شركة انترناسيونال امبورت اكسبورت اجنيسيز . اينكسا ش.م.	11715	RR010082613LB	2012/07/17	2012/08/29
شركة حنا حبيب خليفة واواده ش.م.	11777	RR010082616LB	2012/07/17	2012/08/29
دار ميوزك للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.	11819	RR010082612LB	2012/07/16	2012/08/29
شركة ساباكو للمعدات الصناعية ش.م.	11841	RR010082615LB	2012/07/17	2012/08/29
الشركة المتحدة للرخام والغرانيت/ يونيمار	11897	RR010082623LB	2012/07/18	2012/08/29
شركة تاكال . ابناء طانيوس ابو خليل	11970	RR010082622LB	2012/07/16	2012/08/29
افكت ش.م.	12080	RR010082624LB	2012/07/16	2012/08/29
البير يوسف خوري	19226	RR010082730LB	2012/07/17	2012/08/29
شركة ج.م.د. ش.م.	43129	RR010082636LB	2012/07/17	2012/08/29
شركة ماكسيما غروب ش.م.	45332	RR010082646LB	2012/07/17	2012/08/29
الشركة الفنية الحديثة ش.م.	51491	RR010082647LB	2012/07/16	2012/08/29
شركة ابناء ميشال خير الله وشركاهم تري دي غروب ش.م.	51687	RR010082666LB	2012/07/17	2012/08/29
فارس مارون نصار	73989	RR010082367LB	2012/07/17	2012/08/29
عبدو مارون نصار	74006	RR010082357LB	2012/07/17	2012/08/29

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة جبل لبنان . دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان . بعددا . قرب السرايا . الطابق الثاني هاتف: 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مجوهرات جرماني ش.م.	7786	RR010082384LB	2012/07/13	2012/08/28
تاتيانا انطوان بو خاطر	26710	RR010083084LB	2012/07/13	2012/08/28
شركة بالاد للتجارة ش.م.	42683	RR010082633LB	2012/07/12	2012/08/28
شركة اكوانك للهندسة والمقاولات ش.م.	56184	RR010082721LB	2012/07/12	2012/08/28
شركة شاييني ش.م.	60694	RR010082653LB	2012/07/12	2012/08/28
شركة زوس للانظمة الطبية	81419	RR010082654LB	2012/07/13	2012/08/28
هاني زين العابدين سويد	217032	RR010082112LB	2012/07/12	2012/08/28
هاني زين العابدين سويد	217032	RR010082756LB	2012/07/12	2012/08/28
علي حلمي حلاوي	235502	RR010082115LB	2012/07/12	2012/08/28
ابراهيم ديب نور الدين	240951	RR010082142LB	2012/07/12	2012/08/28
فيرست ليدر كار ش.م.	306399	RR010082344LB	2012/07/12	2012/08/29
توفيق زهير حيدر	648149	RR010082784LB	2012/07/13	2012/08/28
عدنان زين العابدين سويد	783121	RR010082763LB	2012/07/12	2012/08/28
ادم ايلي نعيم	863231	RR010082198LB	2012/07/12	2012/08/28
مود فور فود ش.م.	928199	RR010082164LB	2012/07/12	2012/08/28
النسر التجارية	1074400	RR010082100LB	2012/07/12	2012/08/28
ليلا عبد القادر طالب	1236877	RR010082460LB	2012/07/12	2012/08/28
سيجرين ش.م.	1360743	RR010082783LB	2012/07/13	2012/08/28
رضوان زين العابدين سويد	1370233	RR010082760LB	2012/07/12	2012/08/28
مجدبه ابراهيم دباحه	1370235	RR010082757LB	2012/07/12	2012/08/28
شركة علامة فورم ش.م.	1453700	RR010082260LB	2012/07/12	2012/08/28
Refill Station S.A.R.L	1462215	RR010082792LB	2012/07/13	2012/08/28
عماد علي شعيب	1488835	RR010082245LB	2012/07/12	2012/08/28

9 تشرين الأول 2012

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان جورج المعراوي

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة جبل لبنان . دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان . بعددا . قرب السرايا . الطابق الثاني هاتف: 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة مجموعة الاعمال الدولية ماجستيك ش.م.	10968	RR010082728LB	2012/07/16	2012/08/28
شركة شمس ليميتد ش.م.	11330	RR010082585LB	2012/07/13	2012/08/28
الشركة اللبنانية للاستثمار والتجارة ش.م.	11339	RR010082724LB	2012/07/13	2012/08/28
شركة برايد ش.م.	11651	RR010082597LB	2012/07/16	2012/08/30
شركة تكنو سوت . انجينييرينغ سيستم ش.م.	11885	RR010082618LB	2012/07/16	2012/08/28
الشركة الاسيوية للتعهدات والتجارة	11954	RR010082629LB	2012/07/16	2012/08/28
ثي ام اي موزيك لبيانون . فرع شركة اجنبية LEBANON MUSIC EMI	12130	RR010082630LB	2012/07/16	2012/08/28
شركة انفيني تي اركيدس ش.م.	12149	RR010082635LB	2012/07/16	2012/08/28
يوسف مخايل سلوم	21547	RR010082159LB	2012/07/16	2012/08/28
عبد جوج ديب	30773	RR010082372LB	2012/07/12	2012/08/28
شافاز ش.م.	35165	RR010082641LB	2012/07/16	2012/08/28
شركة الوادي العقارية ش.م.	44998	RR010082639LB	2012/07/16	2012/08/28
شركة اسرار ش.م.	45287	RR010082642LB	2012/07/16	2012/08/28
مامون العجة وأولاده ش.م.	73017	RR010082655LB	2012/07/16	2012/08/28

للقاية من السكتة الدماغية لدى مرضى الرجفان الأذيني ولعلاج التجلط الوريدي العميق شركة باير تطرح عقار ريفاروكسبان "Rivaroxaban"

أعلنت شركة باير للرعاية الصحية (باير هيلث كير Bayer HealthCare) عن تسجيل وتوفر عقار ريفاروكسبان في لبنان. عقار ريفاروكسبان عقار عالي الفعالية، يتم تناوله عن طريق الفم، مانع للتخثر، وتم تطويره لمنع حدوث خثرات الدم الخطيرة ولمعالجتها لدى نطاق واسع من المرضى ممن يعانون من خثرات الدم الشريانية أو الوريدية أو ممن لديهم احتمال أكبر للإصابة بها.

وقد جاء إطلاق العقار المذكور خلال المؤتمر الدولي العاشر لطب وجراحة القلب في بيروت، لبنان، وقد شهد المؤتمر حضور أطباء مختصين بارزين في مجال الوقاية من السكتات الدماغية لدى مرضى الرجفان الأذيني ومعالجة التجلط الوريدي العميق. (بيان)

جامعة الروح القدس تتضامن مع ضحايا الأشرفية

نظمت جامعة الروح القدس - الكسليك حملة تضامن مع المتضررين من انفجار الأشرفية، تحسباً منها بمعاناتهم جراء ما خلفه هذا الانفجار من شهداء وجرحى وتشرد العديد من العائلات. وتأتي هذه الحملة تأكيداً على رسالة الجامعة الإنسانية التي تكمل رسالتها التربوية، وهي تمتد على مدى يومين، ويتخللها برنامج يحبب طلاب كلية الموسيقى في الجامعة، إضافة إلى طلاب العمل الرعوي الذين سيقومون ببيع المأكولات التي سيعود ريعها لمساعدة الضحايا.

وقد نصبت خيمة وضعت فيها صناديق لجمع التبرعات المادية طيلة هذين اليومين، بهدف مساندة المتضررين والتخفيف من معاناتهم. هذا وقام عناصر من الصليب الأحمر اللبناني بسحب الدم، وإذ بالطلاب يتهافتون متبرعين بدمائهم نصره لأخوتهم في الأشرفية. كما تم تسجيل أسماء الطلاب للتطوع للنزول إلى الأشرفية في 7 تشرين الثاني لمساعدة المتضررين ميدانياً مع جمعية فرح العطاء.

وتم إطلاق الحملة في لقاء شارك فيه ممثل رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ نائبه للأبحاث الأب يوحنا عقيقي، الأمين العام للجامعة الأب ميشال أبو طرفة، بالإضافة إلى عمداء الكليات والأساتذة والموظفين والطلاب.

(بيان)

2012/08/29	2012/07/17	RR010082651LB	81401	المحور للتجارة والمقاولات ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082676LB	98020	شركة مانز ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/18	RR010082692LB	103190	شركة بتكام ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082471LB	110506	ادوار وشركاه
2012/08/31	2012/07/17	RR010082202LB	165107	شركة غرانيلاب ش.م.ل.
2012/08/30	2012/07/17	RR010082753LB	190096	بارتر كاردي ليانون ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/18	RR010082809LB	195060	اولتا للصناعة والتجارة ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082808LB	195493	شركة بوسكا ش.م.ل. BUSCA SAL
2012/08/29	2012/07/16	RR010082135LB	206250	جان توفيق مطر
2012/08/29	2012/07/16	RR010082154LB	206423	سبارك انترناسيونال ش.م.ل. SPARK INTERNATIONAL CO SARL
2012/08/29	2012/07/17	RR010082124LB	235732	شركة ميليا ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082162LB	250908	شركة عبد القادر وحطيط المتحدة ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082333LB	316021	كوريس ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082328LB	498115	باب & شباك ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082167LB	791007	التيمايت كرياتفيتي كومباني ش.م.ل. (U.C.C.)
2012/09/03	2012/07/18	RR010082795LB	814204	يوسف ابراهيم عبيد
2012/08/29	2012/07/17	RR010082171LB	818544	NAJAR FOOD COMPANY S.A.R.L
2012/08/29	2012/07/17	RR010082810LB	1034151	عصام محمد الحجار
2012/08/30	2012/07/17	RR010082847LB	1109579	فادي اديب زيدان
2012/08/29	2012/07/17	RR010082083LB	1173234	ميراي جورج بافيتوس
2012/08/29	2012/07/18	RR010082425LB	1283673	اميرة محمد حمادة
2012/08/29	2012/07/18	RR010082390LB	1324565	رويال جنرال سرفيسز ش.م.ل.
2012/08/31	2012/07/18	RR010082786LB	1354071	سوسيتيه دو ديستريبيوشون دو ماتيريال ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082278LB	1367603	شركة اتش اس تي للشحن ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082778LB	1378667	شركة ا.ج.اي. خوري ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082800LB	1390994	شركة جافو المحدودة
2012/08/29	2012/07/16	RR010082253LB	1482070	عمر محمد عيسى
2012/08/29	2012/07/17	RR010082811LB	1627846	شركة اي. نت ش.م.ل.
2012/08/29	2012/07/17	RR010082555LB	1770576	نرسييس شاهين خانو

9. تشرين الأول 2012
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي

اعلام تبليغ

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسان حبيب نسر	510344	RR010082074LB	2012/07/16	2012/08/28
علي حسان نسر	1074395	RR010082071LB	2012/07/16	2012/08/28
لارا منير حجيج نسر	1074397	RR010082078LB	2012/07/16	2012/08/28
كاسترو خليل فرحات	1172276	RR010082092LB	2012/07/16	2012/08/28
سيزنس ش.م.ل.	1188610	RR010082181LB	2012/07/16	2012/08/28
اكال ش.م.ل. ACCAL S.A.R.L	1202131	RR010082465LB	2012/07/13	2012/08/28
اللبنانية للتسليحة والترفيه ش.م.ل.	1216733	RR010082458LB	2012/07/13	2012/08/28
محمد امين دلول	1294565	RR010082408LB	2012/07/16	2012/08/28
شركة بروتك ش.م.ل.	1611151	RR010082758LB	2012/07/12	2012/08/29
هيثم خليل خالد	1866955	RR010082489LB	2012/07/16	2012/08/28
شركة كونتينانتال لينك. بيروت ش.م.ل.	2512136	RR010082205LB	2012/07/16	2012/08/28

9. تشرين الأول 2012
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي

للشركاء ضيف
الإخبار

سنة \$ 165
سنتان \$ 300
3 سنوات \$ 400

التلغرام
01. 759500

الرياضة اللبنانية

حل قضية قزوح من وزارة الشباب والرياضة: الكلمة للقضاء



سيتربق جمهور الحكمة قرار القضاء العسكري لمعرفة مصير اللاعب قزوح (أرشيف - عدنان الحاج علي)

غلبت لغة العقل والمؤسسات في أزمة اللاعب جوليان قزوح الذي وقّع مع نادي الحكمة مع الوصول الى صيغة توافقية بين الأطراف المتنازعة تقضي بتسليم المسألة للقضاء العسكري وإطلاق البطولة يوم الجمعة المقبل، من دون مشاركة قزوح، بانتظار قرار القضاء

عبد القادر سعد

جاء الحل في أزمة لعبة كرة السلة والصراع القائم بين الأندية حول مشاركة اللاعب جوليان قزوح مع الحكمة من وزارة الشباب والرياضة، حيث عقد اجتماع بين الوزير فيصل كرامي ورئيس لجنة الرياضة النيابة سيمون أبي رميا والمدير العام للوزارة زيد خياصي والمحاضر الأولمبي جهاد سلامة أمس في الوزارة، حيث جرى التباحث في مشكلة قزوح، واعتراض بعض الأندية على مشاركته مع الحكمة بعدما سبق له أن لعب في إسرائيل. ونجم عن الاجتماع أمران: الأول هو تحويل مسألة اللاعب قزوح الى القضاء العسكري وقبول ما يصدر عنه من قبل جميع الأطراف، أي الوزارة والاتحاد والأندية، والأمر الثاني إطلاق البطولة من دون مشاركة اللاعب قزوح مع الحكمة، بانتظار قرار القضاء.

وجاء الحل انطلاقاً من قناعة الوزير كرامي بأن قراره حول عدم السماح للاعبين الأجانب الذين لعبوا في إسرائيل بأن يلعبوا في لبنان لا ينطبق على قضية قزوح، كما يقول مستشار الوزير ياسر عبوشي. فكرامي مقتنع بأن قزوح لاعب لبناني لا تخضع قضيته للقرار الصادر عن الوزير، بل للقانون وللحكومة اللبنانية والذي هو القضاء العسكري لكون المسألة تتعلق بدخول اللاعب إلى إسرائيل، وبالتالي فإن الجهة المسؤولة عن الموضوع هي الضابطة العدلية والقضاء العسكري، يضيف عبوشي لـ«الأخبار». وأكد الوزير كرامي خلال الاجتماع احترامه للسلطة القضائية وقراراتها مهما كانت، لكن في الوقت عينه لا يمكن أن يشارك قزوح في البطولة قبل أن يصدر الحكم القضائي.

ولم ينحصر مضمون الاجتماع بموضوع قزوح فقط، بل تطرق المجتمعون، وتحديدًا سلامة، إلى قرار الوزير حول اللاعبين الأجانب، إذ طلب المحاضر الأولمبي مقارنة الوزير الموضوع من الناحية الرياضية من دون إغفال الجانب الوطني من المسألة. وينطلق رأي سلامة من أن القرار بمضمونه غير قانوني بنظر المجتمع الرياضي الدولي الذي لا يرحم في هذه المسائل. واتفق كرامي مع سلامة على وضع دراسة قانونية جديدة بالتنسيق مع خياصي وسلامة وعرضها على الوزير بما يراعي مصلحة الأندية اللبنانية ولا يمس بالسرعة الأولمبية.

وعليه، قرر المجتمعون بالتنسيق مع رئيس الاتحاد اللبناني جورج بركات، عبر الاتصال هاتفياً به،



الحكمة والعلاقة مع الإعلام

تشدد ادارة نادي الحكمة على ان موضوع العلاقة مع الإعلام محصور برئيس النادي ايلي مشنتف (الصورة) المخول التصريح باسم النادي او من ينتدبه النادي رسمياً، وعدا ذلك مما يصدر في وسائل الإعلام لا يعبر عن وجهة نظر النادي. لكن في الوقت عينه لا يمكن اعتبار ما يقال من مصادر حكماوية ليس صحيحاً، خصوصاً ان هناك أكثر من وجهة نظر في النادي.

تسير الامور في نادي الحكمة نحو المزيد من الاستقرار بعد حل موضوع مجلس الامناء

على ملعب أنترانك في سنتر ديمرجيان، وكانت مباراة السوبر قد جرى تأجيلها الأسبوع الماضي نتيجة عدم وصول أجنبي أنيبال، قبل أن تؤجل البطولة أيضاً. لكن مباراة اليوم من المستبعد أن تؤجل، وخصوصاً أن لاعب أنيبال الأميركي تشادني غراي أصبح في لبنان، في حين سيكون اللاعب الثاني هو مواطنه دايون جونسون (مواليد عام 1986) ويلعب في مركز رقم 5 وطوله 2,08 م.

ويبدو الحل الصادر من الوزارة عقلاً، إذ ليس من المفترض أن يعترض عليه أي طرف، فالوزارة تقبل بما يصدر عن القضاء والأندية، ومنها نادي الحكمة الذي كان يطالب منذ البداية بترك الموضوع إلى القضاء بدلاً من إدخاله في زوارب المصالح الشخصية. ويبدو كلام الحكماويين منطقياً، وخصوصاً أن رأس الحربة في موضوع معارضة مشاركة قزوح مع الحكمة هو مدرب الشانفيل غسان سركيس الذي يرفض ضم قزوح إلى المنتخب انطلاقاً من مبدأ وطني، علماً بأن سركيس أحرز بطولة

لبنان مع اللاعب سام هوسكين الذي لعب في إسرائيل، لكن سركيس يبرر الموضوع بأن هوسكين لاعب أجنبي وليس لبنانياً، وهذا صحيح. لكن سركيس سعى إلى منح اللاعب الجنسية اللبنانية وأشركه معه في بطولة آسيا والبطولة العربية، وهو يعلم بأنه لعب في إسرائيل، وعليه، فإن تحرك سركيس قد يحمل في طياته بعداً فنياً كما يرى مصدر سلوي متابع للموضوع. أما الأندية الأخرى التي تعارض الموضوع كالرياضي والمتحد وهوبس، فقد يكون رأيها من منطلق مبدئي ووطني، لكن مع انتقال الموضوع إلى القضاء العسكري تصبح تلك الأندية ملزمة بالقبول برأي القضاء الذي لا يزايد أحد على وطنيته وهو يحكم باسم الشعب اللبناني والدولة اللبنانية.

حكماوياً، من المفترض أن تهدأ الأمور بعدما سلكت قضية قزوح طريقها الصحيح، إضافة إلى أن «زوبعة» مجلس الأمانة هدأت أيضاً بعد الاجتماع الذي عقد في منزل داعم الحكمة وديع العبسي، بحضور الأمين العام لحزب القوات اللبنانية

عماد واكيم، ومسؤول قطاع الرياضة بودي معلولي. فالعبسي كان قد طرح صيغة توافقية سابقاً لحل مشكلة مجلس الأمانة الذي يترأسه زياد عبس بقرار من اللجنة الإدارية للنادي، ويقضي الحل بترؤس عبس المجلس لعام واحد نظراً لعدم إمكانية تنحيته عن منصبه الذي وصل إليه بقرار حكماوي رسمي، على أن تنتقل الرئاسة إلى واكيم العام المقبل، ويدخل أشخاص من قبل القوات إلى مجلس الأمانة بدءاً من العام الحالي.

لكن الوفد القواني أبلغ العبسي عدم إمكانية دخول شخصيات قواتية إلى مجلس الأمانة وتقديم الدعم المهدي برئاسة شخصية عونية هي زياد عبس، طارحين أن يكون مجلس الأمانة من دون رئيس، لكن هذا الطرح لم يكن بالإمكان تطبيقه نظراً لكون عبس قد ترأس المجلس وقام بتأمين دعم مادي يصل إلى حدود الـ 400 ألف دولار. وعليه، فقد اعتذر القواني عن عدم الدخول إلى المجلس، على أن يدعموا النادي مادياً ومعنوياً وفق ما تسمح به الظروف.

إنجاز جديد للفروسيّة اللبنانيّة في هولندا مع كريم فارس

بريكان من هولندا، وفي المركز الثالث مواطنه دينيس فان ديربلوك، وإميل تاكن من هولندا في المركز الرابع، فيما حل أندريا بيناتي في المركز الخامس. وتندرج مشاركة فارس في هذه المسابقة في إطار الاستعدادات للاستحقاقات القارية والدولية الكبرى التي يستعد لها عدد من الفرسان الآخرين.

التي أقيمت على مدى ثلاثة أيام، وقد أتم خمسة فرسان جولات المسابقة من دون خطأ، إلا أن فارس كان الأسرع بينهم بزمن قدره 28 ثانية و71 جزءاً من الثانية، علماً بأن الفرس تاتيانا تماثلت إلى الشفاء حديثاً، وقد عادت إلى المشاركات بصورة مثالية بعد غياب دام مدة. وقد حل في المركز الثاني طوني

حلّ الفارس اللبناني كريم فارس على «تاتيانا» أول في مسابقة سلاند الهولندية الدولية لفروسيّة قفز الحواجز، بمشاركة 56 فارساً وفارسة. وتعتبر نتيجة فارس إنجازاً جديداً لرياضة فروسية قفز الحواجز اللبنانية والفرسان اللبنانيين. وبلغ معدل ارتفاع الحواجز 135 سنتمتر في المسابقة

الفروسيّة



فارس على تاتيانا خلال التنويع

الكرة الآسيوية

مواجهة جدّة تتكرّر في إياب نصف نهائي دوري أبطال آسيا

يعول الاتحاد السعودي على عامل الخبرة لتكرار فوزه على غريمه التقليدي ومواطنه الأهلي في دربي مدينة جدة ليحجز مكانه في نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه، في حين يبحث الأهلي عن التعويض عندما يلتقي الفريقان اليوم الأربعاء عند الساعة 19,00 بتوقيت بيروت في إياب نصف النهائي.

وحسم الاتحاد جولة الذهاب بهدف سجله نايف هزازي في الدقيقة 67 الأسبوع الماضي. ويدخل الأهلي المضيف المباراة بخيار الفوز وبفارق هدفين لضمان التأهل، ما يحتم على مدربه التشيكي كارل غاروليم الاعتماد على النهج الهجومي لتفكيك دفاعات الاتحاد، مع عدم إغفال الجانب الدفاعي. وكان الفريق قد ظهر بصورة جيدة في مباراة الذهاب، لكنه لم يوفق في استثمار الفرص التي أتاحت له في الشوط الأول. ومن المتوقع أن يلعب المدرب بالعناصر أنفسهم الذين شاركوا في المباراة الأولى، باستثناء مشاركة عبد الرحيم الجيزاوي بدلاً من مصطفى بصاص.

واكتملت صفوف الأهلي بعودة المصابين كامل الموسى وعبد الرحيم الجيزاوي وهدافه البرازيلي فيكتور سيموس الذي لعب مواجهة الذهاب، قبل أن تكتمل لياقته البدنية، بينما سيكون زميله عماد

الجيزاوي وعماد الحوسني وفكتور سيموس والكولومبي خايرو بالومينو. أما الاتحاد الذي يدخل المباراة بحظوظ أوفر من الأهلي، فإنه سيلعب بمعنويات عالية بعدما حقق فوزاً مهماً في مباراة الذهاب وسيكون تركيزه منصباً على الخروج بنتيجة إيجابية، سواء الفوز أو التعادل، ما يجعل مدربه الإسباني راؤول كانيدا يلعب بطريقة دفاعية لإغلاق المنافذ أمام هجوم الأهلي، وفي الوقت نفسه الاعتماد على الهجمات المضادة التي ستشكل خطورة بالغة على مرمى منافسه.

كانيدا لوح بورقة المهاجم الشاب فهد

لاعب الأهلي تيسير الجاسم يتعرّض للعرقله في مباراة الذهاب (عمر حلاي - أ ف ب)



المولد لإشراكه من بداية اللقاء على حساب البرازيلي ديبغو دي سوزا الذي خرج من حساباته، وخصوصاً بعد مستواه العادي في مباراة الذهاب، فضلاً عن أنه امتنع عن المشاركة في تدريبات الفريق في الأيام الماضية.

ويفاضل كانيدا في خط الدفاع بين الثنائي رضا تكر العائد من الإيقاف وزميله الشاب أحمد عسيري الذي قدم مستوى مقنعاً في المباراة الماضية، إلى جانب مركز ثقل الدفاع الاتحادي أسامة المولد، في حين سيتم تثبيت حمد المنتشري في مركز الظهير الأيسر والذي شارك فيه كانيدا لقيادة الفريق.

سعي كوري للوصول الى النهائي



يبرز في الفريق الاتحادي كل من سعود كيري وأسامة المولد وحمد المنتشري ومبروك زايد ونايف هزازي، إلى جانب الكامبروني موديست إمبامي والفلسطيني أنس الشرييني. المهاجم نايف هزازي تمنى «أن تتواصل علاقته مع الشباك الأهلاوية والتسجيل في مرمى الحارس عبد الله معيوف في مواجهة الحاسمة والمساهمة في تأهل الفريق الى النهائي القاري للمرة الرابعة وحصد اللقب الثالث». إدارة الاتحاد وعدت اللاعبين بتقديم مكافأة قدرها نحو 100 ألف ريال (نحو 27 ألف دولار) لكل لاعب في حال تجاوز الأهلي وبلوغ المباراة النهائية للمرة الرابعة منذ 2003.

وفي نصف النهائي الثاني، سيكون أولسان الكوري الجنوبي أقرب من ضيفه بونودكور الأوزبكي الى المباراة النهائية عندما يلتقيه اليوم عند الساعة 12,30 ظهراً بتوقيت بيروت، بعدما عاد من طشقند بفوز لافت 3-1 ذهاباً.

ويأمل أولسان إعادة لقب البطولة الى كوريا الجنوبية بعدما توج السد القطري بطلاً للنسخة الماضية على حساب مواطنه شونبوك موتورز.

ويقام النهائي من مباراة واحدة بدءاً من عام 2009، ولم يسبق لأي فريق أوزبكي أن أحرز اللقب القاري أو حتى تأهل الى المباراة النهائية حتى الآن.

استراحة

أخبار رياضية

ATCL يتوّج أبطال الكارتينغ

وزّع النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكؤوس على أبطال لبنان في الكارتينغ لعام 2012 خلال حفل أقيم في مقر النادي في الكسليك. وحضر منسق اللجنة الرياضية الوطنية في النادي جاك صالحه ومدير مكتب رياضة السيارات كابي كريكور وممثل «رونكس ماكس في لبنان»، ومالك حلبة «بت ستوب» جان مارك رزق ومسؤولو السباقات وأهالي اللاعبين. وكانت كلمة ترحيبية من صالحه الذي تحدث عن «رياضة الكارتينغ التي ينطلق منها الأبطال نحو عالم النجومية، مهنياً الأبطال الواعدين على جهودهم ومثابرتهم». ثم وزعت الكؤوس على الفائزين ببطولة لبنان للعام الجاري وهم: فئة 10-13 سنة: 1- كريستوفر نجيم، 2- كريستوفر رزق، 3- راشد غانم، فئة 14 - 17 سنة: 1- ماتياس نجيم، 2- مايكل باتريك عازار، 3- باتريك نجيم.

«ستريت بول» في نادي الشياح

نظّم نادي الشياح الرياضي بطولة في كرة السلة «ستريت بول» على ملعب مجمع الشياح الرياضي، بمشاركة كثيفة ومستوى عال للفريق المتنافسة وأتت النتائج على النحو الآتي: فئة 1995 . 1996: المركز الأول: فريق غولدين بويز (جورج شوا - شربل صو - سرجيو درويش - مانويل رازوق). المركز الثاني: نادي الشياح الرياضي (جو داغر - سارج موسا - إميليو أبي راشد - كريم يمين). فئة 1997 . 1998: المركز الأول: مدرسة الحكمة برازيليا (كريم عنان - شربل حرب - جوليان القصيبي - جان بول نهرا). المركز الثاني: مدرسة نوتردام فريير فرن الشياح (هيشام الحلو - منصور لطفي - مايكل موانس - رالف صادر).

وفاز اللاعب كريستيان معلوف من مدرسة اللبسة بمسابقة الرميّات الثلاثية. وفي ختام المسابقات سلّم رئيس نادي الشياح الرياضي إليي نعمن الكؤوس والميداليات للفائزين.

1258 sudoku

	7		4				8	
	3		9	7			2	
	4		3				6	
8			2	5				4
6								3
3				1	7			9
		3		4			1	
		2		3	8		7	
		1		2			5	

حل الشبكة 1257

9	5	1	6	4	7	2	8	3
4	3	8	9	5	2	1	6	7
6	2	7	1	3	8	9	4	5
1	6	9	3	7	5	4	2	8
8	7	3	2	6	4	5	1	9
2	4	5	8	1	9	7	3	6
7	8	4	5	2	6	3	9	1
5	1	6	4	9	3	8	7	2
3	9	2	7	8	1	6	5	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1258

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- لقب ملكي يحمله بعض حكام الدول أو فيلم سينمائي للممثل المصري الراحل أحمد زكي - 2- قسيس إيطالي وقديس في الكنيسة الكاثوليكية وكاتب من القرن التاسع عشر إهتم بتعليم الأطفال الفقراء - 3- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - نرى - 4- ربطة عنق بالأجنبية - صاح التيس - 5- الماضي من الأيام - للتفسير - 6- سقي - بلدة لبنانية بقضاء المن تشتهر بصناعة الأجراس - 7- عاصمة ألمانيا الاتحادية زمن الانقسام - هرب من السجن - 8- أبيض بالأجنبية - كثير من الجموع أو غليظ من الرجال - 9- أرخبيل في أوقيانيا حول خط الاستواء - متشابهان - 10- أول رئيس للولايات المتحدة الأميركية قاد حرب الإستقلال ضد الإنكليز

عموديا

1- أغنى أقاليم كندا وأكثرها سكاناً - 2- جزيرة أندونيسية - تُقال على الهاتف - 3- نبي صديق من نسل شيت بن آدم ذكر في القرآن - عاصمة داكوتا الجنوبية - 4- أنا بالأجنبية - مدينة في مصر على النيل بمحافظة أسيوط - 5- دواء مشهور أو مضاد حيوي لمعالجة الإلتهابات الداخلية والخارجية - عاصفة بحرية - 6- إلهك - دق وسحق - 7- وقت وحين - مطرقة صغيرة - 8- إناء من نحاس لغسل الأيدي - مدخل المنزل - فرق ومسافة ويُعد بين امرين أو شئين - 9- مغارة أو كهف يلجأ إليه ويختبئ به المجرمون وطريدو العدالة - أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية تقع اليوم ضمن بلدية تل أبيب الإسرائيلية - 10- لقبٌ بثعلب الصحراء - جبل نار

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- وسام الحسن - 2- رودان - بويك - 3- دم - كوارث - 4- ابقرات - بخس - 5- لار - ريان - 6- ين - اودرا - 7- أسب - شقي - أر - 8- لب - رب - ندمي - 9- اسوان - كوك - 10- سقراط - لاسا

عموديا

1- ورد الخال - 2- سوميا - سباق - 3- إد - قريب - سر - 4- ماكر - روا - 5- أنوار - شباط - 6- أطباق - 7- حبر - اوين - 8- سوث بند - دكا - 9- ني - راموس - 10- كوستاريكا

مشاهير 1258

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

راقصة وممثلة مصرية (1915-1999) بدأت في الفن وهي في سن صغيرة فتعرفت على بديعة مصابني وانضمت الى فرقها فاستعانت بها في

السينما والمسرح
4+3+6+5+2 = فضة ■ 11+8+10+7+1 = عاصمتها أنقرة ■ 6+9 = للندبة

حل الشبكة الماضية: توماس كارليك

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

في كل مرة يُكشَف فيها عن لائحة الـ 23 لاعباً المرشحين للكرة الذهبية، يعود السؤال نفسه ليُطرح: ما المعايير التي يعتمدها «الفيفا» لانتقاء الأسماء؟ وفي كل مرة يتضح أن ثمة أسماء تستحق أن تكون في اللائحة أكثر من أسماء أخرى

لائحة المرشحين للكرة الذهبية دخلاء عليها ومظلومون خارجها

حسنة زينة الدين



أنشيلوتي لا يرشح «إيبرا»

رأى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي، أن لاعبه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش غير جدير هذه السنة بالفوز بالكرة الذهبية، بل إنها ستذهب إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو أو الأرجنتيني ليونيل ميسي، ممازحاً «إذا صوت (البرتغالي جوزيه) مورينيو لرونالدو، فسا صوت لـ «إيبرا»».

يبدو عبثياً الحديث عن المرشح للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم الممنوحة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، إذ لا يختلف اثنان على أن الجائزة لن تخرج عن أحد اثنين: إما الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني، أو البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد. إلا أن مجرد دخول اسم احدهم في لائحة الـ 23 لاعباً المرشحين للفوز بالجائزة يبقى ذا أهمية كبيرة بالنسبة إليه وبمقابلة الانتصار حتى لناديه، حيث رأينا هذه الأخيرة أمس تتغنى بعدد لاعبيها في اللائحة على غرار ما حصل مع ريال مدريد الذي وضع صورة كبيرة للاعبيه السنة المرشحين للجائزة على موقعه الرسمي وعلى صفحته الخاصة في موقع «فايسبوك».

تضع معايير «الفيفا» في انتقاء المرشحين لجائزة الكرة الذهبية

لكن في كل مرة يكشف فيها النقاب عن أسماء المرشحين الـ 23 أو حتى الثلاثة الأخيرين تبدأ التحليلات من هنا والانتقادات من هناك لأحقية هذا اللاعب في الانضمام إليها، أو لمظلومية لاعب آخر لم يلتحق بها.

وإذا ما عرضنا اللائحة الحالية، فسندج أسماء ظلمت بعدما أبعدت عنها لسبب أو آخر، وأخرى لم تكن تستحق أن تجد مكاناً لها فيها. هل يستطيع أحد أن يفسر مثلاً وجود اسم الإنكليزي واين روني مهاجم مانشستر يونايتد ضمن لائحة الـ 23؟ نعم، يبدو غريباً وجود روني في هذه اللائحة، ولا يمكن تفسير ذلك إلا من باب استرضاء «الفيفا» لبلد عريق في كرة القدم، ألا وهو إنكلترا؛ إذ لا يمكن تخيل رد الفعل الإنكليزي على المؤسسة الرياضية الأولى في العالم لو لم يكن اسم للاعب الإنكليزي فيها. لكن ما يمكن قوله، أن روني - رغم تسجيله 27 هدفاً في الموسم الماضي في «بريمير ليغ» - لم يكن في كامل تألقه كما عهدناه سابقاً، وقد خرج من الموسم الماضي مع فريقه خالي الوفاض مع إقصاء منزل من دوري أبطال أوروبا، فضلاً عن فشله الذريع مع منتخب بلاده في كأس أوروبا 2012، إضافة إلى تعرضه لعقوبة من الاتحاد الأوروبي بعد اعتدائه بالضرب على أحد لاعبي منتخب مونتينغرو في تصفيات الـ «يورو» وحرمانه المشاركة في المباريات الثلاث الأولى في نهائيات البطولة المذكورة.

لا شك في أن روني نجم كبير، لكن كان يفترض وجود مهاجمين آخرين في اللائحة أحق منه. فماداً

ينقص كلاس يان هونتيلار مثلاً ليكون بين الأسماء المرشحة؛ الشاب الهولندي توج هدافاً للدوري الألماني بـ 29 هدفاً، ليصبح أول لاعب في تاريخ هولندا يتوج هدافاً في دوري «الأعداء». إلا أن ارتداء هونتيلار لقميص نادٍ، هو شالكه، يعدّ من الصف الثاني في أوروبا، قد يكون سبباً حال دون وجوده في لائحة الـ 23 لمصلحة مهاجم أكثر شهرة منه!

ماذا ينقص الألماني ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو الإيطالي ليكون بدلاً من روني؟ النجم المخضرم، رغم بلوغه الـ 34 عاماً، لا يزال يسير على نفس النسق، محافظاً على ثباته ومركزه في منتخب ألمانيا، حيث أصبح قاب قوسين أو أدنى من أن يصبح أفضل هداف في تاريخ «المنشافت». هذا فضلاً عن نجاحه المنقطع النظير في موسمه الأول في الدوري،

ملاعب أوروبا

برلسكوني مستعدّ للتنازل عن ميلان لأمير قطر

مارادونا يدرّب بلاكبيرن؟

للنادي ديريك شو، الحصول على خدمات المدرب المحلي هاري ريدناب الذي أقبل من توتنهام هوتسبر في نهاية الموسم الماضي. إلا أن الأخير أكد أنه غير مهتم بالمنصب، قائلاً: «قرأت في الصحف الصادرة اليوم (أمس) ما معناه أنني سالتني اليوم مع مسؤولي بلاكبيرن روفرز. هذا غير صحيح إطلاقاً. إنه فريق جيد ومنصب جيد مع تشكيلة جيدة، لكن ذلك المنصب ليس لي».



بات مارادونا
المرشح الأبرز
بعد إبداء
ريدناب عدم
اهتمامه

عرض جيد، حيث يبدو القطريون في مقدمة الأشخاص المهتمين، لكن عليهم أولاً دفع 500 مليون يورو، وذلك من أجل تحويل الكفة لمصلحتهم على حساب شركتين أخريين مهتمتين بالحصول على ميلان، هما «غازبروم» و«فيريرو». وفي سياق آخر، أصبح المدرب ماسيميليانو اليغري في دائرة

بات رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني جاهزاً لبيع ناديه ميلان الإيطالي الذي ترأسه لفترة طويلة، وذلك في صفقة ستجعل من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مالك النادي اللومباردي بحسب ما ذكرت تقارير صحافية عدة في أوروبا.

ويشعر برلسكوني بأنه لم يعد الرجل المناسب لقيادة احد اعرق الاندية الإيطالية، وذلك بعد معاناة «الروسونيري» من ضائقة مالية، ما اضطر القيمين على النادي الى بيع نجميه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والبرازيلي تياغو سيلفا في الصيف الماضي، وذلك في الوقت الذي اضطر فيه أيضاً الى تخفيف اعبائه المالية عبر التخلي عن مخضرميه اصحاب الرواتب العالية عند انتهاء عقودهم، امثال اليساندرو نيستا وجينارو غاتوزو والهولندي كلارنس سيدورف.

ويبدو ان برلسكوني ايقن أنه لم يعد الرجل المناسب لقيادة النادي الذي يعانى فنياً هذا الموسم،

ميسي هو جوردان الفوتبول

قال قائد برشلونة لكرة السلة خوان كارلوس نافارو إن نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي يستحق الكرة الذهبية، كما استحق الحذاء الذهبي. وأشار نافارو في حديث إلى وسائل الإعلام خلال حفل منح «ليو» جائزة الحذاء الذهبي: «ميسي سيصبح مرجعاً كبيراً في عالم كرة القدم، سيصبح مايكل جوردان كرة القدم، إنه من طينة اللاعبين الذين حققوا كل شيء». وأضاف: «سر نجاح ميسي هو رغبته في اللعب في جميع المباريات وفي جميع الملاعب. لا يمكن وضع حد لما يقوم به، إنه يقوم بأشياء لا تصدق وهو دائماً جانع للمزيد». واختتم حديثه عن ميسي مرشحاً إياه للظفر بالكرة الذهبية للمرة الرابعة على التوالي.

أصداء عالمية

تشكيلة البرازيل لمواجهة كولومبيا

كشف الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عن قائمة المنتخب الذي سيواجه كولومبيا في مباراة ودية في 14 تشرين الثاني المقبل في الولايات المتحدة، وقد جاء على رأس الأسماء الموجودة فيها نجم ريال مدريد الإسباني كاكا ومهاجم سانتوس نيمار. وهنا اللاعبون:

- لحراسة المرمى: ديبغو ألفيش (فالنسيا)، جيفرسون (بوتافوغو).

- للدفاع: داني ألفيش وأدريانو كوريا (برشلونة الإسباني)، فابيو سانتوس (كورينثيانس)، لياندرو كاستان (روما الإيطالي)، ريفير (أتلتيكو مينيرو)، دافيد لويز (تشلسي الانكليزي)، تياغو سيلفا (باريس سان جيرمان الفرنسي).

- للوسط: أروكا (سانتوس)، ساندر (توتنهام هوتسبر الانكليزي)، باولينيو (كورينثيانس)، أوسكار وراميريش (تشلسي الانكليزي)، كاكا (ريال مدريد الإسباني)، تياغو نيفيز (فلومينينزي)، لوكاس مورا (ساو باولو)، جوليانو (دينبروبتروفسك الأوكراني).

- للهجوم: نيمار (سانتوس)، هالك (زينيت سان بطرسبرغ الروسي)، لياندرو دامياو (إنترناسيونال).

يبدو غير مفهوم على الإطلاق غياب اسم بتر تشيك عن لائحة الـ 23 (ديلان مارتينيز - رويترز)



كلانتبرغ ينفي اتهامات تشلسي

أوردت شبكة «سكاي سبورتس» البريطانية أن الحكم مارك كلانتبرغ نفى تعلقه بعبارة غير لائقة بحق لاعبي تشلسي خلال المباراة التي جمعت الـ «بلوز» مع مانشستر يونايتد الأحد في الدوري الانكليزي الممتاز. وكانت إدارة تشلسي قد تقدمت بشكوى ضد كلانتبرغ اتهمته فيها باستخدام لغة غير لائقة ضد اثنين من لاعبي الفريق وهما النيجيري جون اوبي ميكيل والاسباني خوان ماتا. وسيخضع كلانتبرغ لتحقيق من قبل شرطة لندن بعد تلقيها شكوى رسمية من اتحاد المحامين «السود» الذي أعلن أنه سيقوم بالتنسيق مع تشلسي لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

بادشتوبر يغيب 14 يوماً ...

سيغيب مدافع بايرن ميونيخ هولغر بادشتوبر عن الملاعب لمدة 14 يوماً على الأقل إثر إصابته بتمزق عضلي، بحسب ما أعلن ناديه، وذلك بعد تعرضه للإصابة خلال مباراة فريقه ضد باير ليفركوزن الأحد الماضي.

... وريتشاردز يغيب 4 أشهر

أعلن نادي مانشستر سيتي أن مدافعه ميكا ريتشاردز سيغيب عن الملاعب حوالي أربعة أشهر بعد خضوعه لجراحة في الركبة، إثر إصابته في الشوط الثاني من المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على سوانسي سيتي 1-0.

بلاك يمثل أمام القضاء الإسباني

ذكرت مصادر قضائية إسبانية أن اللاعب الألماني السابق ميكايل بلاك سيمثل أمام المحكمة على خلفية رصده وهو يقود سيارته في الـ 17 من الشهر الجاري بسرعة 211 كلم في الساعة، في منطقة «سانتا كروت دي لا سير» الواقعة في كاسيريس بإسبانيا.

نتائج البطولات الوطنية الأوروبية
على الموقع الإلكتروني:
www.al-akhbar/sports

وصل مع ناديه الى نهائي دوري الإبطال على حساب فريق بنزيم بالذات. ماذا أيضاً عن الإسباني خوان ماتا والبولوني روبرت ليفاندوفسكي المطلوب من أكبر فرق أوروبا؟ فلندع كل هذه الأسماء جانباً، ماذا عن التشيكي بتر تشيك حارس تشلسي؟ ما الذي حال دون وجود اسمه في لائحة الـ 23؟ ألم يكن أفضل حارس في العالم في عام 2012؟

موهبة نيمار الحالية، أن يكون دافيد لويز هو الاسم البرازيلي في اللائحة لدوره الكبير في قيادة تشلسي الانكليزي للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا. وإذا ما عكسنا الآية في هذا المعيار بالنسبة الى فرنسا، نجد أن فرانك ريبيري، لاعب وسط بايرن ميونيخ الألماني، يستحق أن يكون في اللائحة على حساب كريم بنزيمًا مهاجم ريال مدريد، علماً أن ريبيري

الماضي او تضمينها انطلاقاً من الموسم الحالي، حتى تاريخ الكشف عن اللائحة. وإذا ما عدنا الى هذا المعيار الأخير، نجد أن اسم البرازيلي نيمار كان فيها فقط لما قدمه على مدار الشهرين الماضيين، لا عن الموسم الماضي بكامله؛ إذ لا يختلف اثنان على أن انفجار موهبة نيمار كانت في الأونة الأخيرة ليس إلا. وهنا، كان أجدر، ومن دون الانتقاص من

الإيطالي، وهو ما أذهل النقاد. كان يجدر، على الأقل من باب التقدير لعطاءات هذا النجم الذي بات نموذجاً يحتذى، أن يكون اسمه في اللائحة. الغريب في «الفيفا» أنه لا يحدد معياراً لأحقية اللاعب في الانضمام إلى اللائحة من عدمه. إذ تضع المعايير بين موهبة اللاعب فقط وما حققه من إنجازات مع ناديه أو بلاده، وبين الاكتفاء بنتائج الموسم

كرة المضرب

باريس بيرسي بانتظار دخول الكبار على خط المنافسة

عرف البريطاني أندري موراي المصنف ثالثاً خصمه في الدور الثاني من دورة باريس بيرسي الدولية لكرة المضرب، آخر الدورات التسع الكبرى والبالغة جوائزها 2,427,975 مليون يورو، وهو الفرنسي بول هنري ماتيو، المشارك ببطاقة دعوة، الذي تأهل على حساب الإسباني روبرتو باوتيسنا الصاعد من التصنيفات 4-6 و 5-7. وبلغ الدور الثاني أيضاً، البلغاري غريغور ديميتروف الصاعد من التصنيفات بفوزه على النمسي بورغن ميلتسر 6-7 و 2-6، والهولندي إيغور سييسلينغ الصاعد من التصنيفات بتغلبه على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف 4-6 و 2-6، والفرنسي الآخر ميكايل لودرا المشارك بدوره ببطاقة دعوة بفوزه على الإسباني دانيال خيمينو 5-7 و 3-6، والفرنسي جيريمي شاردي بفوزه على الإسباني غيرمو غارسيا لوبيز

”

تفتقد الدورة نجمين كبيرين هما فيديري وناداك

“



لودرا يرز إحدى كرات خيمينو (بنوا تيسييه - رويترز)



«ساندي» تضرب المشاهير في عقر دارهم

نادين كنعان

«الكارثة الكبرى» التي أعلنها الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس في نيويورك، إثر زيارة «ساندي»، شملت الساحتين الفنية والإعلامية اللتين أصيبتا بشلل تام. وبينما اعتبر المتحدث باسم «الجهة السفلية» في مصر خالد سعيد أنّ الإحصار الذي ضرب الساحل الشمالي الشرقي الأميركي، هو عقاب «أنزله الله بأميركا بسبب اضطهادها المسلمين وإجرامها في البلدان العربية الإسلامية»، تجنّد المشاهير الأميركيون عبر تويتر لمواجهة الإحصار الذي أغرق نيويورك في الظلام منذ ليل أول من أمس، فيما أغلقت المسارح وصالات السينما في برودواي أبوابها، والغى الكثير من العروض والحفلات الموسيقية. حتى إنّ محافظ نيويورك مايكل بلومبرغ أعلن عن وقف تصوير الأفلام منذ أول من أمس حتى اليوم على أقل تقدير «تحتسباً لأضخم الأعاصير الأطلسية المدارية خلال عقد». واللافت أنّ دايفد ليترمان سجّل سابقة حين أطلّ أول من أمس ضمن برنامج Late Show على قناة «سي.بي.إس» وبدأ الاستوديو خالياً من الجمهور! وعلى الرغم من أن شركة غوغل كانت تنتظر إطلاق هاتف «نيكسون 4» الذكي في نيويورك قريباً، إلا أنها قرّرت وقف تحضيراتها «حتى إشعار آخر». وسط كل ذلك، تحضّر مشاهير الولايات المتحدة لهذه الكارثة التي لقبّت بـ Frankenstorm من خلال نقل مكان إقامتهم أو شراء مستلزماتهم الضرورية. هذا ما فعلته النجمة كيم كارداشيان التي



هربت كيم كارداشيان إلى ميامي

انتقلت إلى ميامي وحرصت على اقتناء أكبر كمية ممكنة من مياه الشفة. وكالعادة، وجد نجوم الصف الأول طريقهم إلى التواصل مع جمهورهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مركزين نشاطهم على تويتر. «الجلوس في المنزل خلال الإحصار يشبه أي يوم آخر»، كتب الممثل راسل كرو الذي حاول التخفيف من المصيبة، فيما تساءلت ليندسي لوهان عن سبب «الرعب» الذي يسود البلاد، وتمنّت كارداشيان في إحدى تغريداتها السلامة لجميع سكّان نيويورك. واللافت أنّ عملية دعم السكان عبر تويتر قادتها كل من ليدي غاغا

والممثلة إيفا لونغوريا. أما هاجس بطة مسلسل «باي واتش» سابقاً باميليا أندرسون، فقد انحصر في مكان آخر، إذ شددت على ضرورة «الاعتناء بحيواناتنا الأليفة في هذه الفترة». وإلى جانب دعوات المشاهير إلى «توخّي الحذر»، لم تخل صفحات بعضهم من السخرية والنكات. نجمة مسلسل «داينستي» جوان كواينز سألت «أين يمكن لإمرأة التبعّض أثناء الإحصار؟»، بينما كان تعليق الكوميدي ريكى جيرفيه الأكثر تناقلاً (Retweet): «ساندي تفجّر الساحل الشرقي كلّهُ، ولا تفارق الشاشات أبداً... أجزم أنها من آل كارداشيان!».

أيها الجمهور «املا الفراغ» في المترو

روان عز الدين

كل عرض في المسرح الارتجالي هو عرض جديد. هكذا يتاح المجال للمشاهد في أن يصبح جزءاً من العمل من خلال المشاركة في خلق القصة مع الممثلين على نحو تفاعلي. هذه المهمة ليست سهلة، فالممثلون لم يتدربوا على نص محدد. إنهم ينتظرون النهاية كما ينتظرها المشاهد. وفيما لا تزال إطلاقات المسرح الارتجالي في بيروت خجولة، يفتح «مترو المدينة» أبوابه غداً الخميس للفرقة المسرحية «لبن» التي تسعى منذ حوالي ثلاثة أعوام إلى نشر هذه التجربة في المشهد الثقافي اللبناني من خلال عروض قدمتها على مسرح «دوار الشمس» و«مسرح المدينة» و«زيكو هاوس». «املا الفراغ» هو العرض الذي تقدّمه الفرقة التي سبق أن شاهدناها في آذار (مارس) الماضي على مسرح «دوار الشمس». أربعة ممثلين هم: رافي فغالي، فرح ورداني، فداء غبريل وعبد الله جطل سيؤدون مشاهد مرتجلة عدة، تعتمد كل منها على كلمة يقترحها الجمهور، فيما يرافقهم أشرف الشولي على الغيتار، وتتولى سارة برجوي مهمة الإضاءة.

لكن الظروف التقشفية للمسرح الارتجالي كغياب اللباس المسرحي والنص، تتطلب جهداً إضافياً. لذلك، تعتمد الفرقة على التدريب المكثف للممثلين الذين يتراوح عددهم بين 12 و15 شخصاً. يخضع الممثل الجديد لتدريب تصل مدته إلى سنة، ويشمل المهارات الجسدية ومهارة تركيب القصة على نحو جماعي. ويتولّى هذه المهمة مرةً في السنة المخرج السينمائي الأميركي تيم أور الذي يتمتع بخبرة طويلة في مجال المسرح الارتجالي، على أن يشرف الممثلون القدامى طوال العام على تدريب الفنانين الجدد الذين «سيقدمون عرضاً جديداً في كانون الأول (ديسمبر) المقبل»، وفق ما يقول رافي فغالي أحد مؤسسي الفرقة لـ«الأخبار».

وعن الجمهور الذي يشكل جزءاً أساسياً من فضاء العرض، يشرح فغالي أنّه «لدينا جمهورنا الذي نجحنا في خلقه على مدى ثلاث سنوات، حين كنا نقدّم عرضاً كل أسبوع على خشبة «مسرح المدينة». لكننا نتمنى وننتظر جمهوراً جديداً». إنّا، على مدى ساعة، سيتفاعل الجمهور مع «لبن» ويخلق قصة لن تعاد تأديتها مرّة أخرى.

«املا الفراغ»: 9:00 مساءً غد الخميس - «مترو المدينة» (الحمرا) - للاستعلام: 76/309363

20 ans
Salon
FRANCOPHONE
LIVRE
BEYROUTH
2012

Invité d'honneur,
l'Académie Goncourt

Du 27 octobre au 4 novembre,
tous les jours de 10h à 21h au BIEL

www.salondulivrebeyrouth.org

بنك البحر المتوسط
BANKMED

Salon LIVRE 2012

INSTITUT FRANÇAIS
Liban

mtv

TV5MONDE

وزارة الثقافة
Ministère de la Culture

AIRFRANCE
RESPONSABLE OFFICIEL

premesfair

STANBUL

METRO PROUDLY PRESENTS

BIZARRE HORROR
LOVE TRIANGLE

Wednesday
October 31st

STARRING ABDALLAH, SERGE & SYGRID
SPOOKY VISUALS BY NADIM SAWMA
Who will survive and what will be left of them?

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

beirut

الأخبار